

بغداد تلوح بعقوبات ضد معارضي حصر السلاح وإيران تعلن اتفاقاً على إخراج معارضيها من العراق (ص ٩)

ما قلّ ودلّ

ماذا يفيد الإعتذار يا مستشفى كاتنبري؟!

تحت عنوان «مرضى ينتظرون إجراء عمليات جراحية بعد تجاهل صندوق البريد الإلكتروني في مستشفى كاتنبري لعدة أشهر»

كتبت آل سيدني مورنينغ هيرالد: يتواصل أحد مستشفيات سيدني بشكل عاجل مع مرضى تأخر موعد خضوعهم لعمليات جراحية، وذلك بعد العثور على طلبات إحالتهم في صندوق بريد إلكتروني لم يكن يخضع للمتابعة، حيث ظلت الطلبات هناك لأشهر بعد إرسالها.

وقد أجرى مستشفى «كاتنبري» مراجعة عاجلة بعد تلقيه تنبيهها بوجود أكثر من ٣٠٠٠ رسالة في صندوق البريد الإلكتروني المذكور، من بينها طلبات إحالة لمرضى يحتاجون إلى عمليات جراحية عاجلة.

وكشفت المراجعة عن وجود ١٦ طلب إحالة لمرضى تأخرت جراحاتهم: أربعة منها تعود لمرضى من «الفئة الأولى» كان ينبغي إجراء جراحاتهم في غضون ٣٠ يوماً، و١٢ طلباً لمرضى من «الفئة الثانية» (حالات شبيهة عاجلة) كان ينبغي إجراء جراحاتهم في غضون ٩٠ يوماً.

كما وُجدت أربع حالات أخرى لمرضى ينتظرون إجراء عمليات جراحية غير عاجلة، لم تتجاوز بعد الإطار الزمني الموصى به طبياً، وهو ٣٦٥ يوماً.

وقدم المتحدث باسم «المنطقة الصحية المحلية في سيدني» التي تتصرف على مستشفى «كاتنبري» - اعتذاراً صادقاً للمرضى المتضررين وعائلاتهم، مشيراً إلى أنه تم تحديد مواعيد عاجلة لدخول المستشفى للمرضى المستعدين لإجراء جراحاتهم.

وقد خضع مريض واحد ممن يحتاجون إلى جراحة عاجلة، ومريضان من فئة الحالات شبيهة العاجلة، لعمليات الجراحية في وقت متأخر من الأسبوع الماضي عقب اكتشاف الخطأ، بينما قرر أحد المرضى الذين يحتاجون لجراحة عاجلة عدم دخول المستشفى.

وقال المتحدث في بيان له: «تظل سلامة المرضى وفاهمهم على رأس أولوياتنا، وقد عملنا بشكل عاجل للحد من أي تأثير على المتضررين».

وأضاف المتحدث أن المستشفى اتخذ تدابير فورية لمنع حدوث تاخيرات إضافية، شملت تحديد مسؤوليات الموظفين بشكل أوضح، وتعزيز ترتيبات الحكومة، وتحسين آليات المراقبة والإشراف الإداري على عمليات قبول المرضى.

وأشار أطباء مطلعون على الأمر إلى أن نقص الموظفين في المكاتب الإدارية، وغياب الرقابة الإدارية، يتسببان أيضاً في تأخير جدولة الاستشارات الطبية للمرضى المدرجين على قوائم الانتظار، حتى عند توفر مواعيد شاغرة.

إنتهى الخبر.

برايمك، ماذا يفيد الإعتذار في بلد يُعتبر من طليعة دول العالم التي تهتم بصحة وحقوق الإنسان!.

أنطوان القزي

زوج النائبة هيلين هينزيوك أنها فقدت ساقها كليهما بعداً تعرضها لعملية دهس متعمدة بسيارة



بعد وقت قصير من الهجوم المروع يوم الاثنين، بينما كان الجراحون ياملون في إنقاذ ساقها اليمنى.

غير أنه تقرر بتر الساق الأخرى أيضاً صباح الأربعاء. قال فيل هينز: «ما حدث يوم الاثنين كان واقعة مروعة، وقد أسفرت عن إصابات بالغة لهيلين».

وأضاف: «ونتيجة لذلك، خضعت هيلين لعملية بتر لساقها اليسرى يوم الاثنين».

وتابع: «كنا نأمل أن نتفك من إنقاذ ساقها اليمنى، لكن بحلول صباح اليوم، اضطر الجراحون إلى بترها أيضاً».

لكن الخبر السار وسط كل هذا هو أن هيلين على قيد الحياة وحالتها مستقرة، وهذا هو أهم شيء بالنسبة لعائلتنا.

ورغم هذه الأنباء المؤلمة، أعرب فيل عن امتنانه لنجاة زوجته.

وقال: «عندما نفكر في هيلين ونتحدث عنها، نجد أن أهم ما فيها هو قلبها وعقلها».

«نحن ممتنون ومقدرون لحقيقة أنه في هذه المرحلة، لا يزال كل من قلبها وعقلها بحالة جيدة».

وذكر السيد هينز، وهو عالم في المجال الزراعي، أنه وزوجته -التي تشغل منصب عضو في البرلمان- سيحتفلان بمرور ٤٠ عاماً على زواجهما الشهر المقبل. وقد تقدم بالشكر للشهود ولطواقم الطوارئ الذين سارعوا لنجدة زوجته فور وقوع الهجوم المروع.

كما غلبت الدموع على السيد هينز وهو يشكر المجتمع على فيض الدعم والمحبة التي تلقتها في أعقاب الحادث.

وقال: «أشكر كل هؤلاء الأشخاص على ما يقدمونه، وأطلب منهم الاستمرار في ذلك».

«ستكون رحلة تعافي هيلين طويلة وشاقة، لكننا نعلم أنها مقاتلة».

إنها شخصية تتمتع بالعزيمة، وبشكل أوضح، وتعزيز ترتيبات الحكومة، وتحسين آليات المراقبة والإشراف الإداري على عمليات قبول المرضى.

وفي تصريح لها عقب حديث السيد هينز، قالت الحاكمة العامة سام موستين إنها تطلع الملك تشارلز باستمرار على المستجدات، ودعت الأستراليين إلى التأمل في أعقاب الهجوم المروع على هينز، التي تعد صديقة وزميلة لها.

وقالت: «إن هذا الهجوم العنيف على عضو في برلماننا الفيدرالي، تحظى بمحبة واحترام كبيرين، يجب أن يكون لحظه نتوقف فيها لنختار أن نكون أفضل».

واشنطن تأمر بمغادرة موظفيها «غير الأساسيين» في سفارتها بالرياض وعائلاتهم



من الجنسيتين الباكستانية والهندية، من دون أن تذكر مصدر المسيرة.

وكتب المتحدث باسم التحالف تركي المالكي على منصة إكس: «تم اعتراض وتدمير أربع طائرات مسيرة أطلقت باتجاه المملكة، موضحاً في منشور ثان أن عمليات الاعتراض جرت في المنطقة الشرقية ومنطقة المدينة المنورة».

وأعلن المالكي الذي لم يحدد الجهة التي أطلقت المسيرات، اعتراض مسيرة أخرى في المنطقة الشرقية.

وأضاف مساء الأربعاء أن التحالف اعترض مسيرة سادسة أطلقت باتجاه جنوب المملكة، وأنهم الحوئين بإطلاقها، قبل أن يعلن عن اعتراض مسيرة سابعة.

اعتقال رجل كان يحمل سلاح «النانتشاكو» في المكتب الانتخابي للنائبة هانا بيزلي في غرب أستراليا

وفي بيان لها، وصفت النائبة بيزلي الحادث بأنه «موقف صادم».

وقالت: «في الوقت الراهن، لا أعرف الدوافع وراء ما حدث اليوم، ونظراً لأن الأمر قيد التحقيق من قبل الشرطة، فلن أدلي بمزيد من التعليقات».

وأكدت بيزلي أنها تركز حالياً على سلامة وأمن موظفيها.

وأضافت: «يحق للجميع ممارسة حياتهم دون خوف أو عنف، سواء في العمل أو في المنزل أو داخل المجتمع».

يُذكر أن «النانتشاكو» هو سلاح يُستخدم في الفنون القتالية، ويتكون من عصوين قصيرتين تربط بينهما سلسلة معدنية أو حبل.

ويأتي هذا الحادث بعد يومين فقط من تعرض هيلين هاينز، النائبة الفيدرالية عن دائرة «إندي»، لهجوم؛ حيث لا تزال في حالة حرجة بالمستشفى بعد أن دهستها سيارة خارج مكتبها الانتخابي.

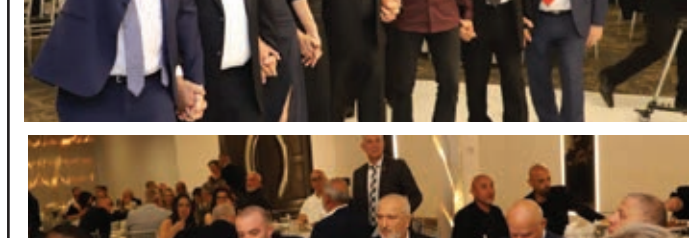
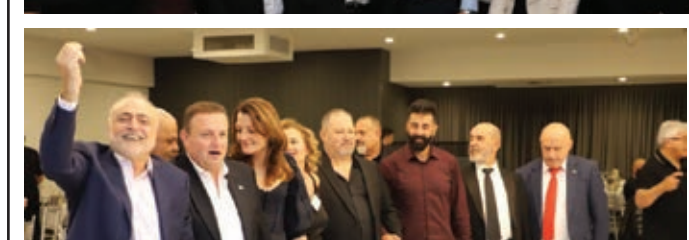
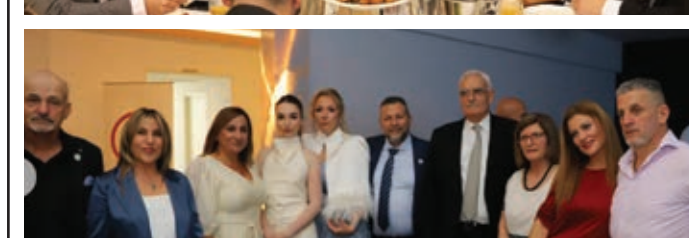
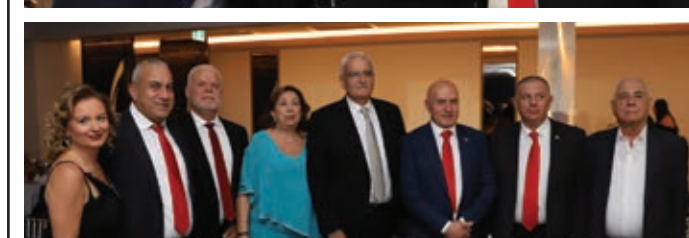
ومن المقرر أن يجتمع قادة الأحزاب السياسية في الولاية غدًا مع ممثلين عن الحكومة والشرطة والبرلمان لمناقشة قضايا السلامة، وذلك في أعقاب الهجوم الذي استهدف النائبة هاينز.

وصرح رئيس وزراء الولاية، روجر كوك بأن الاجتماع سيبتح فرصة لمناقشة التحسينات الأخيرة، بالإضافة إلى «بحث الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها لتعزيز الترتيبات الأمنية».

وقال كوك: «هناك ثلاثة جوانب للأمر: أولاً، المجمع البرلماني، حيث نقوم بالفعل بتنفيذ تحديثات أمنية كبيرة».

وتابع: «ثانياً، المكاتب الانتخابية، التي شهدت تغييرات جوهرية منذ أن كنت أعمل موظفاً في أحد هذه المكاتب خلال تسعينيات القرن الماضي، وثالثاً، منازل الأفراد».

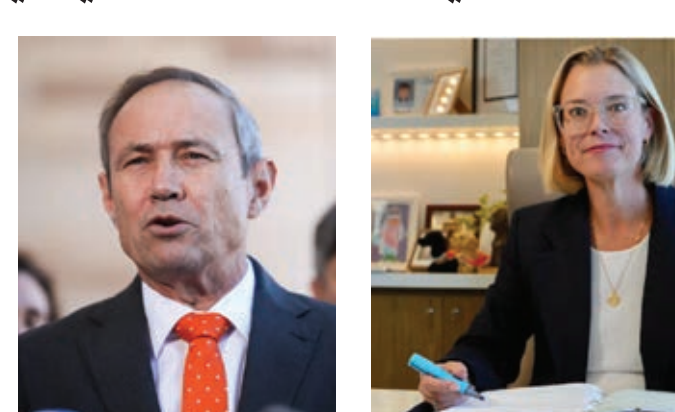
«القوات اللبنانية» سيدني تحيي حفل عشاءها السنوي بحضور النائب غياث هيلين



أحيا «حزب القوات اللبنانية» - مركز سيدني، احتفاله السنوي برعاية رئيس الحزب الدكتور سمير جعجع ممثلاً بالنائب غياث يزيك ترافقه عقيلته هيلين

يزيك، ممثلاً لرئيس الحزب.

حضر الحفل عدد من المرجعيات الكنسية والسياسية والاجتماعية، وهنا ثور من اللقاء.



الكائن على طريق «الباني هايواي» في «فيكتوريا بارك» حوالي الساعة ١٠:١٥ من بعد ظهر اليوم.

وقد عثرت الشرطة على الرجل، البالغ من العمر ٥٦ عاماً، في منطقة «بنتلي» القريبة، حيث تم القبض عليه، وهو يخضع حالياً للاستجواب من قبل الشرطة.

ولم يسفر الحادث عن وقوع أي إصابات.

في المكتب الانتخابي

COMPENSATION

تحدث مع فريقنا المكون من محامين يتكلمون اللغة العربية
ويقدم لك استشارات في كافة القضايا القانونية

الدعاوى القضائية • حل النزاعات • الملكية والعقارات • قانون التجاري • الاصابات الشخصية • قانون الهجرة الخدمات الخاصة بالاعمال

1800 059 278 www.codea.com.au [f](#) [in](#) [t](#)

SYDNEY WOLLONGONG NEWCASTLE PARRAMATTA CANBERRA MELBOURNE

Level 18, St James Centre, 111 Elizabeth Street Sydney, New South Wales, 2000
Level 7, 100 George Street, Parramatta, New South Wales, 2150
Level 11, 533 Little Lonsdale Street, Melbourne, Victoria, 3000
Level 9, Nishi Building, 2 Phillip Law Street, Canberra, Australian Capital Territory, 2601

CARROLL & O'DEA
LAWYERS
When it matters

حنان غنداري • شريك

ديانا فرح • شريك

الزيارات الدبلوماسية: المنطقة على مفترق طرق



وزانا بومنصف

في ضوء تازم الوضع الداخلي على خلفية موضوع الكهرباء، والتي شهدت ترجمات مختلفة مهددة استمرارية الحكومة. وليس سهلاً على رغم القدرات الكبيرة التي تتمتع بها قطر وتقديماتها السخية للبنان في محطات كثيرة سابقة، أن تتولى تقديم عرض كهربائي في غاية الأهمية، في وقت لم يخف أمير قطر قبل عشرة أيام انخفاض إيرادات بلاده بنسبة ٤٢ في المئة، ولا يتوقع أحد أي دعم قريب للبنان في ظل ما تشهده دول الخليج من تحديات، وسط عجز أوروبي مطلق تعهده الاضطرابات الخطيرة التي تشهدها عواصم أوروبية مؤثرة ودول عدة في المنطقة لا يناسبها اهتزاز الاستقرار اللبناني الحكومي أو سواء في هذه المرحلة، نتيجة الانشغالات بأولويات أخرى.

تفيد معلومات مرجعية موثوق بها أن نائب وزير الخارجية الإيراني سعيد خليلب زاده الذي زار بيروت في الأيام الأخيرة، طلب في لقاءاته مع أركان الثنائي الشيعي عدم انخراط الحزب في أي حرب محتملة قد تتعرض لها إيران، على عكس الكلام المتداول في هذا الإطار، لإبراك إيران صعوبة وضع الحزب ولاعتقاده أن إسرائيل قد توجه ضربة قاصمة توفر لنتائجها انتصارا سهلاً عبر لبنان وفيه، وهو ما لا ينبغي توفيره له، سواء قبل الانتخابات التي يربح فوزه فيها، أو بعدها. وليس ممكناً الحسم في احتمال انزلاق لبنان أو عدمه إلى حرب مماثلة، لأن لا ضمانات من إسرائيل في هذا الإطار.

قطر تنقل أجواء الوساطات وتدعو إلى تحصين لبنان

أما زيارة رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني فقد اكتسبت بعدين: الأول هو إطلاع المسؤولين على أجواء المساعي والوساطات الجارية فيما قطر أحد أبرز الوسطاء على خط المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران. وتالياً، هو لم يخف أن المنطقة على مفترق خطر جداً لنأحية احتمالات الحرب التي لا يمكن إغفال الاستعدادات لها، كما احتمالات التسوية التي تتصاعد فرصها على عكس طبول الحرب التي تفرع أبواب المنطقة، من دون أن يسقط ذلك وجوب تحصين الوضع الداخلي في لبنان تحسباً لأي من هذه الاحتمالات، ولئلا يدفع لبنان ثمن التسوية، باعتبار أنها إذا حصلت، فستكون كبيرة جداً.

المبادرة القطرية للكهرباء... دعم للحكومة في لحظة حرجة

الشفق الآخر من الزيارة يتعلق بعزم بلاده على مساعدة لبنان في معالجة أزمة الكهرباء المزمنة وخفض تكاليف الطاقة، من دون الحاجة إلى إنفاق رأسمالي مسبق من الموازنة اللبنانية، وهذه مبادرة لا يمكن عزلها من حيث توقيتها وظروفها عن التحديات المصرية التي تواجهها الحكومة اللبنانية

لم تكن الزحمة الدبلوماسية العربية والغربية التي شهدتها لبنان في الأيام الأخيرة سوى مؤشر إلى الاهتمام العربي والدولي بالواقع اللبناني وملفاته الشائكة، حتى وإن لم يحمل أي من المسؤولين الذين التقاهم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أي طرح أو مبادرة قابلة للتفكير.

ولا ينفصل هذا الحراك الخارجي عن سلسلة اتصالات تلقاها المسؤولون اللبنانيون بشأن ملفات المفاوضات والسلاح وقوات «اليونيفيل» وانتشار الجيش في الجنوب. وقد حضرت العناوين نفسها في اجتماعات الوفود العربية والدولية، التي استمعت أيضاً إلى مقاربة السلطة الرسمية لهذه القضايا. إلا أن ما يستدعي التوقف عنده هو تزامن هذا الحراك مع توقعات بتصعيد جديد في المنطقة لن يكون لبنان بمنأى عنه.

وفي هذا السياق، تبرز معطيات

عن وجود هواجس رئاسية حيال هذه الاحتمالات، لا سيما أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها في الجنوب، وقد بعثت برسائل تشير إلى إمكانية استهداف الضاحية الجنوبية في حال قرر حزب الله توجيه أي ضربة ضدها.

وتفيد مصادر سياسية مطلعة لوكالة «أخبار اليوم» بأنه لا توجد تحضيرات مسبقة تشير إلى

الارض الشيخ طلال الدويهي، وفق وثيرة لا تقربها الكتابة عنها، والتي، على ما يقول أحد محاور حولها شبهات بأنها بأموال إيرانية أم بأموال حزب الله، كما هو الأمر في ساحل المتن الجنوبي بشكل خاص، ومنطقة وسط المتن الشمالي، وكذلك أعالي كسروان، ناهيك عن منطقة ساحل الشوف.

وإن لم يُطو بعد ملف منطقة المتن الشمالي وبيع الأراضي، حتى يبرز ما يحصل في منطقة أعالي كسروان وفقراً، من شراء عقارات بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وكان تكلم عنها بوضوح وشجاعة رئيس حركة

بعد موافقة الجيش الإسرائيلي.. أهالي علما الشعب يدخلون بلدتهم المحتلة



أفاد قناة «الجدد» بأن أكثر من ٣٠ مواطناً من أبناء بلدة علما الشعب المحتلة، في منطقة صور، توجهوا قبيل إلى بلدتهم، بعد موافقة الجيش الإسرائيلي.

وعلمت «الجدد» أن الأهالي سيبثون في بلدتهم حتى الانتهاء من قطف الموسم، الذي قد يمتد لأسابيع.

قذيفة «هاون» في سرايا طرابلس



عُثر على قذيفة «هاون» قديمة العهد داخل حرم سرايا طرابلس، وذلك أثناء قيام عمال تابعين لبلدية طرابلس بأعمال تنظيف وإزالة الأعشاب في المكان.

على الفور، أبلغت الجهات الأمنية

وفود عربية وغربية تتحرك في لبنان... هواجس الحرب تتصاعد



الوفود وما أبلغته إلى المسؤولين اللبنانيين، إذ شكلت زيارتها، على اختلاف أهدافها، مناسبة للتشديد على ضرورة عدم جر لبنان إلى مغامرات إضافية وما قد تسببه من خسائر، ويشكل الجنوب المثال الأبرز على ذلك.

وتعرب المصادر عن اعتقادها بأن حماية الأمن تقع في صلب مهام المؤسسة العسكرية، وهو ما شدد عليه المسؤولون الذين أبدوا خشيتهم من حصول فراغ أمني في الجنوب بعد مغادرة «اليونيفيل». وتلفت إلى أن التحرك الرسمي في ملف المفاوضات لم يتغير، لكن الحاجة باتت ملحة إلى جعل اتفاق الإطار أكثر ثباتاً، في ظل الخروقات التي تعرض لها.

ويسعى المسؤولون اللبنانيون إلى تجنب البلاد أي هزة أمنية، سواء جاءت من إسرائيل أو من الداخل، على خلفية قرارات قد تتعارض مع توجهات بعض الجهات، ولذلك تركز اتصالاتهم على تفادي الأسوأ.

كما استفسروا عن ضبط المعابر الحدودية بعد الكشف عن شحنة المتفجرات، وتناولوا ملف القوة البديلة عن «اليونيفيل»، وأهمية الحفاظ على الاستقرار في لبنان.

وتشير المصادر إلى أن الوفود تقاطعت على أهمية دور الدولة ومؤسساتها، وتعزيز قدرات الجيش والاستعداد لتقديم الدعم. وفي هذا الإطار، جاءت مواقف

ترجيح اندلاع حرب، خصوصاً أن لبنان يخوض مفاوضات مع إسرائيل، فضلاً عن أن هذا الاحتمال يخضع لعدة عوامل.

وتقول المصادر إن الزوار الخارجيين توقفوا عند توقعات التوتر في المنطقة، لكنهم لم يحملوا تأكيدات سوى ضرورة أن تبادر الدولة إلى معالجة ملف السلاح من دون تأخير.

بيع الأراضي أيضاً... ولأتباع الأسد حصّة في منتجات كسروان



– الشيعي الذي يتمثل بشراء مساحات واسعة من العقارات، وبينهم رئيس حكومة سابق وسياسيون آخرون.

تقليص نفوذ شريكه في هذه الخطوة، لاسيما أن الجهات الأمنية تتابع باستمرار الحضور الملتبس لعدد من فلول الأسد في هذه المنتجات، والذي ينتج عنه انتشار المخدرات ومشتقاتها، وتعمل على مدامات وتوقيفات بشكل دائم.

وفي خطوة لدفع المالكين لبيع عقاراتهم في هذه المنطقة أو تلك البقعة، يعتمد أحد المالكين إلى دفع مرافقيه لإزعاج المالكين وقطع الكهرباء أو المياه عنهم، لإزعاجهم، من أجل بيع العقارات إلى جماعة الأسد بطلب من سياسي شمالي محسوب على النظام السوري السابق.

المرحلة الـ٢٢ من العودة الطوعية.. ٧٠ سورياً يغادرون لبنان

وقد غادر ضمن هذه المرحلة ٧٠ نازحاً سورياً عائدتين إلى بلادهم، في إطار الجهود الرامية إلى تنظيم العودة وتسهيل إجراءاتها بالتنسيق مع الجهات المعنية.

بالأدب، بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والصليب الأحمر اللبناني، وعدد من المنظمات الإنسانية.

اشرفت المديرية العامة للأمن العام، عبر مركز المصنع الحدودي مع سوريا، على تنفيذ المرحلة الثانية والعشرين من خطة الحكومة اللبنانية لتنظيم العودة الطوعية للنازحين السوريين إلى

غضب وتحركات احتجاجية في السجون!

أمام المجلس الدستوري لأكثر من شهر أتاح وقتاً كافياً لإعداد الآليات التنفيذية وتجهيز قوائم المستفيدين، متسائلة عن أسباب عدم إعلان خطة واضحة للتطبيق حتى الآن، رغم مضي كل هذا الوقت.

لبنان إن العائلات تنتظر الإفراج عن أبنائها منذ دخول القانون حيز التنفيذ، مستنكرة ما وصفته بالتكلم والتباطؤ غير المبررين» في استكمال الإجراءات اللازمة لإخلاء سبيل المشمولين به.

أضافت اللجنة أن بقاء القانون وشهدت عدة سجون لبنانية، بينها سجن رومية المركزي، تحركات احتجاجية وسط غضب وتوتر بين السجناء بسبب التأخر في تنفيذ قانون العفو العام والغفوض المحيط بآليات تطبيقه.

وقالت لجنة أهالي السجناء في

كاتس: قاسم سيقضي على المجتمع الشيعي في لبنان



إيراني». وأكد أن القوات الإسرائيلية «لن تنسحب من المناطق الأمنية التي تسيطر عليها في لبنان وسوريا وقطاع غزة»، محذراً من أن «كل من يهاجم إسرائيل، سواء قبل الانتخابات أو بعدها، سيدفع الثمن غالياً».

وأضاف أن «نعيم قاسم سيقضي على المجتمع الشيعي في لبنان مثلما سبق ودمره نصرالله».

الجيش اللبناني يوقف ٤ أشخاص لإطلاقهم النار في عكار وصيدا

من المديرية في منطقة البوابة الفوقا- صيدا المواطن (م.ع.) الذهب- عكار المواطن (ا.ا.) (ا.ع.) واقتحامهم إشكالات وإطلاقهم النار في البلدة المذكورة بتاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٦، ما أدى إلى وفاة أحد الأشخاص». «بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

ومتابعة أمنية، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في بلدة عين الذهب- عكار المواطن (ا.ا.) (ا.ع.) واقتحامهم إشكالات وإطلاقهم النار في البلدة المذكورة بتاريخ ١٩ / ١٠ / ٢٠٢٦، ما أدى إلى وفاة أحد الأشخاص». «بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

أعلن الجيش اللبناني، الأربعاء، أنه ألقي القبض على ٤ مواطنين لافتعالهم إشكالات وإطلاقهم النار في منطقتي عين الذهب- عكار والبوابة الفوقا- صيدا.

وقالت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان: «بتاريخ ٢١ / ١٠ / ٢٠٢٦، بعد عملية رصد

التلغراف

مصير الحزب..

دبلوماسية غربي يحسمها

نقل عن دبلوماسي غربي استبعاده إمكانية إنهاء حالة حزب الله في لبنان، معتبراً أن الحديث عن ذلك لا يزال أقرب إلى الخيال، في ضوء استمرار قوته وحضوره على الساحة الداخلية. ويشير إلى أن الظروف الراهنة تتيح فرصاً جديدة لإضعاف الحزب، بما قد ينعكس على قدرته على الحركة والتأثير في الداخل اللبناني. ويحسب الدبلوماسي، فإن مسار إضعاف حزب الله قد بدأ بالفعل، فيما يبقى الحديث عن إنهاء دوره سابقاً لأوانه.

كواليس عودة الحريري

مع تجدد الحراك المحيط بتيار المستقبل، لا تستبعد مصادر مطلعة عودة الرئيس سعد الحريري إلى الساحة اللبنانية، مستفيداً من التقارب السعودي الإماراتي الذي برز عقب الحرب اليمنية الأخيرة، وما رافقه من تضامن عربي مع المملكة. وترى المصادر أن هذا المناخ قد يوفر معطيات إقليمية مساعدة لإعادة تحريك الملف اللبناني، وإن كانت العودة الفعلية تبقى مرتبطة بحسابات الحريري السياسية والظروف التي تحكم المشهد الداخلي.

توقيفات مرتقبة مفاجئة!

تتوقع مصادر قضائية أن يشهد ملف الأدوية المزورة تطورات بارزة خلال الأيام المقبلة، في ضوء إصرار مدعي عام التمييز على مواصلة التحقيقات حتى نهايتها. وتلفت المصادر إلى احتمال حصول توقيفات قد تفاجئ الرأي العام، ما يرفع سقف الترقب حيال مسار التحقيقات والأسماء التي قد يشملها الملف. ويتبقى الانتظار منجهة إلى الخطوات القضائية المقبلة، في قضية تثير تساؤلات واسعة حول المسؤوليات والجهات المعنية.

ما وراء عودة المسيرات؟

عودة المسيرات بعد غياب لفترة وجيزة إلى أجواء مناطق في جبل لبنان وبيروت والضاحية الجنوبية وغيرها، تعيد طرح التساؤلات حول دلالات هذا النشاط وتوقيته وما إذا كان يمهد لمرحلة جديدة من التصعيد،

دخول السوريين: تعديل مرتقب؟

تتداول أوساط معنية معلومات عن تسهيلات مرتقبة لدخول المواطنين السوريين إلى لبنان، يُتَظَنَر أن تشمل ثلاثين فئة من دون رسوم أو موافقات مسبقة، بما من شأنه تخفيف الإجراءات وتسهيل حركة التنقل بين البلدين.

حين يصبح المؤقت دائماً...

تتخوف أوساط متابعة من أن يؤدي استمرار النزوح وتأخر إعادة إعمار قرى الجنوب إلى تحولها من أزمة مؤقتة إلى واقع طويل الأمد، بما قد يغيّر الخريطة السكانية في عدد من المناطق اللبنانية ويزيد المخاوف من اختلال التوازنات الطائفية، في ظل غياب مؤشرات واضحة إلى عودة قريبة للنازحين.

«المركزي» دخل على الخط

تطوّر إيجابي في مسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد الدولي هو دخول مصرف لبنان على خط النقاش وقيام حوار مباشر بين «المركزي» والصندوق، ومع ذلك واقع طويل الأمد، بما قد يغيّر الخريطة السكانية في عدد من المناطق اللبنانية ويزيد المخاوف من اختلال التوازنات الطائفية، في ظل غياب مؤشرات واضحة إلى عودة قريبة للنازحين.

خبير في المعلوماتية وقانون الهجرة تتوزع مكاتبه في سدي وليفربول ولبنان فادي قطب : أكاديمي ووكيل هجرة متخصص امتهن وظيفته بحسّ إنساني

المهارات والمهن.

يتركز عمل د.قطب مع الجالية العربية ثم مع الجاليات العربية الأخرى.

وهو ينصح طلاب التأشيرات ألا يعتمدوا على الـتيك توك، والكذاء الاصطناعي، بل عليهم أن يأخذوا استشارة قانونية من شخص مرخص من دائرة الهجرة أو من محامي هجرة مسجل في أستراليا.

يوضح قطب: «هناك أناس كثيرون يعملون في مجال الهجرة وهم غير مرخصين، وللأسف حتى الآن لم تضع الدولة لهم حداً، والناس الذين يحتاجون إلى تأشيرة يتعلقون بحبال الريح، لهذا نراهم يلجأون إليهم حيث يوجهونهم إلى الطريق الخطأ. والافتقار في الختام ما يقوله د. قطب وهو أنه يعمل من باب الخدمة أكثر منه من باب الوظيفة لأنه بطبعه يحب مساعدة الناس وحل قضاياهم.

وهو ينصح طالب الهجرة أن يكون صادقاً في معلوماته، وأن يبدد اللغة الانجليزية، ويعلم الجميع أن القانون الجديد يمنع تجديد الإقامة وأن الأفضل اليوم في الهجرة هي لأصحاب المهارات.



قطب مع مدير التجمع المسيحي جوزيف حداد

يقول قطب أن أكثر الاستعلامات تأتي من أشخاص يسألون عن اللجوء السياسي. وهذا أمر صعب لأنه يترتب عليه شروط صعبة، حتى تأشيرة الطلاب باتت اليوم أصعب. ثم تأتي تأشيرة أصحاب

افتتح مكتبه الخاص سنة ٢٠٢١، ثم كان له شركاء في مؤسسة لاين هارت والتي لديها فروع في سدي وليفربول وفي بثوراتيغ- الكورة شمال لبنان.

وصل فادي قطب إلى سدي يحمل تأشيرة طالب جامعي ونصب عينيه اختصاص التكنولوجيا والمعلوماتية

أنهى دروسه الثانوية في بطرام شمال لبنان.

سنة ٢٠٠١ وصل إلى أستراليا بهدف التخصص في التكنولوجيا والمعلوماتية وحصل على الإجازة في جامعة ولونغونغ سنة ٢٠٠٤ ثم حصل على الدكتوراه من ذات الجامعة.

ثم تخصص في قانون الهجرة في جامعة سدي للتكنولوجيا.

بدأ العمل في مجال المعلوماتية مع عدد من الشركات الكبرى منها دابفد جونس.

بعد حصوله على الماجستير توفرت له فرصة التدريس في الجامعة قبل حصوله على الدكتوراه لأن علاماته الجيدة لغتت نظر المسؤولين.

كذلك درس في جامعة في سنغافورة تابعة لجامعة ولونغونغ. ولا يزال يدرس قانون الهجرة في الجامعة الكاثوليكية وجامعة سدي للتكنولوجيا وعدة معاهد متخصصة.

عملية بحث عن مهاجم مسلح بسكين عقب حادثة طعن في سديني



لا تشكل خطراً على حياته.

وذكرت الشرطة أن عناصرها قاموا بوضع رباط ضاغط (عاصبة) على ذراع الرجل حين وصول المسعفين التابعين لـهئية الإسعاف في نيو ساوث ويلز.

وتجري شرطة نيو ساوث ويلز حالياً عمليات بحث واسعة النطاق لتعقب الجناة.

تعرض رجل للطعن خلال اقتحام لمنزله في شمال غرب سديني.

وقد واجه أربعة أشخاص ملثمين الرجل، البالغ من العمر ٢٤ عاماً، في فناء منزله الكائن في شارع «لبوني أفينيو» بمنطقة «بولكام هيلز»، وذلك بعيد منتصف الليل.

نُقل الضحية إلى المستشفى، حيث تبين أن إصاباته في ذراعه اليمنى



بقلم هاني الترك OAM



استراليا تشارك في برنامج الفضاء

سوف تشارك استراليا في رحلة الى الفضاء بإرسال رائدة الفضاء Catherine Bannel Pegg كاثرين بينل بج.. وذلك بعد طلب من وكالة الفضاء الأوروبية.. وقال رئيس الوزراء الأسبق كيفن راد ان وكالة ناسا للفضاء تقدر كاثرين وطلبت الوكالة مشاركتها للرحلة المقبلة في محطة الفضاء الدولية.. وأضاف راد ان كاثرين تمثل جميع الاستراليين.. بما يشمل مستقبل استراليا في مجال الفضاء الذي يخدم الاقتصاد الاسترالي.

والمشاركة الاسترالية في برنامج الفضاء سوف تدعم الأبحاث الاسترالية في علوم الفضاء.. وخصوصاً ان الجامعات الاسترالية تسهم في أبحاث الفضاء.. وهي في مقدمة الدول المتقدمة في البحث العلمي.. ويجب الإبقاء على مركزها.

وتكلفة إرسال كاثرين تبلغ ١٠٠ مليون دولار.. ولكن عن إستحقاق وجدارة.. إذ إنها درست وتدرت وتأهلت في وكالة الفضاء الأوروبية.. وسوف ترتدي أثناء الرحلة ملابس الفضاء بالعلم الاسترالي.

الديون العامة متفاقمة

الديون على استراليا بلغت التريلون دولار.. والفائدة عليها ٣٠ مليار دولار كل عام.. أي ٨٠ مليون دولار يومياً.. ومن المتوقع ان يصل إلى ٤٠ مليار دولار عام ٢٠٣٠.. أي ٥٪ من الدخل القومي.. وسوف تتراكم الديون إلى الأجيال المقبلة.



منذ ٢٠ عاماً أعلن وزير الخزانة الأحراري آنذاك بيدر كوستيللو عام ٢٠٠٦ ان استراليا خالية من الديون.. وكان الاقتصاد بعد ذلك وقبل ذلك يواجه أزمة.. مثل أزمة الكساد الكبير.. ومثل الأزمة المالية العالمية التي داهمت العالم عام ٢٠٠٧.

والموازنة الفدرالية الحالية تواجه العجز المالي.. السبب يعود إلى عامة الشعب الاسترالي بريد الإنفاق على رعاية المسنين والمعاقين والرعاية الصحية الأفضل.. مما يعني ان الحكومة الفدرالية يجب ان تقلل من الإنفاق.. مما يعني تخفيف الفوائد والحل الطبيعي هو زيادة الضريبة.. ولكن الشعب لا يريد دفع الضريبة أكثر.

على الحكومة ان توازن بين الإنفاق الأقل والدخل القومي.. مما يتطلب من الشعب التضحية وتحمل إرتفاع الضريبة.

توجيه اتهامات لرجل تجول في أحد أحياء دالويتشهيل في سديني وهو يحمل بندقية

الداخلية من المدينة، حالة إغلاق أمني يوم الجمعة الماضي.

بدأت المواجهة قبل الساعة ١٠:٣٠ صباحاً بقليل، عندما لمح زوجان شاحنتهما -التي يُعتقد أنها سُرقت قبل أيام- وقاما بتتبعها إلى موقف سيارات بالقرب من شارع «ويليامز باريد» و«كونستيتيوشن رود» في «دالويتش هيل».

وقد شهد حي «دالويتش هيل» الواقع في المنطقة الغربية

وجهت الشرطة اتهامات لرجل يبلغ من العمر ٣٢ عاماً، يُزعم أنه تجول في أحد أحياء سديني الهادئة وهو مسلح ببندقية مقصودة السطانة.

وقد شهد حي «دالويتش هيل» الواقع في المنطقة الغربية



قام الزوجان بمحاصرة الشاحنة وواجه الرجل الذي كان يقودها، بانتظار وصول الشرطة.

ويُتهم الرجل بأنه قام بعد ذلك بإضرام النار في المركبة، ولوح بالبنادقة المقصودة السطانة في وجه الزوجين قبل أن يلوذ بالفرار.

أدت الحادثة إلى إطلاق عملية بحث واسعة النطاق شارك فيها أكثر من ٥٠ شرطياً، بمن فيهم عناصر من فرقة مكافحة الشغب، بينما حلقت مروحية تابعة للشرطة فوق المنطقة.

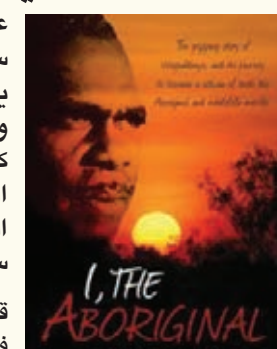
وتم إخلاء المتاجر القريبة، كما فرض إغلاق أمني على مدرسة «دالويتش هيل» الابتدائية.

وفي حوالي الساعة ١١:٣٠ من مساء الأحد، ألقي القبض على الرجل البالغ من العمر ٣٢ عاماً في منطقة «بيروود» بسديني، وذلك بعد محاولته -وفقاً للادعاء- التهرب من الشرطة.

وقد تلقى الرجل إسعافات أولية في الموقع من قبل المسعفين لعلاج إصابة طفيفة تعرض لها أثناء عملية الاعتقال، قبل أن يُنقل إلى المستشفى تحت حراسة الشرطة.

وقد وُجهت إليه سبع تهمة، تشمل حيازة سلاح ناري مقصود السطانة دون ترخيص، والسطو المسلح، وتدمير أو إلحاق أضرار بالملمتلكات.

وقد رُفص طلب إخلاء سبيله بكفالة..



I, THE ABORIGINAL

عام ١٩٧٢ كنت طالباً في جامعة نيو ساوث ويلز.. أدرس في كلية المكتبات.. لم يكن هناك أي طلبة أجنبي على الإطلاق.. وكل الطلبة استراليون أغلو ساكسون.. كنت الوحيد من خلفية عربية في الجامعة.. كان الطلبة يظنون من ملامحي العربية أنني هجين.. نصف من الإنغلو ساكسون ونصف من الأبوريجينيين.

قال لي أحد المعارف عندما ذهبت للعمل في نيو كاسل: «خذ بالك في الطريق.. فإن الأبوريجينيين ياكلون لحوم البشر.. وطبعاً هذا من الجهل وسوء الفهم.

في عملي إحتفالاً بعيد ميلادي أهدوني كتاب «أنا الأبوريجيني».. بدأت أهتم بقضايا الأبوريجينيين.. حتى أعرف من هم وما هي ثقافتهم.

إتسعت معلوماتي عنهم.. وكنت في مطلع السبعينات أكتب مقالاً أسبوعياً في الصحافة العربية عن استراليا.. وأحياناً كنت أكتب عن الأبوريجينيين.. عن ثقافتهم ومشاكلهم ومعاناتهم.

كان هناك صاحب محل تجاري في بلاكتاون من أصل عربي إسمه عصام.. كان يشتري الصحف العربية.. وله صديق أبوريجيني يتردد على محله.. ويقراً مقالتي بعد ترجمته عن الأبوريجينيين والفلسطينيين.. وعن استراليا.. تأثر الأبوريجيني وأصبح يترقب مقالتي كل أسبوع.. وأوصى زوجته ان تطرّز لي شالاً ملون بالعلم الأبوريجيني.. وحضر إلى مكان عملي في مكاتب صحيفة التلغراف.. وأهداني الشال وأنا أرتديه دائماً.. معترّاً به مع العلم الفلسطيني.. فما حدث للأبوريجينيين حدث للفلسطينيين.

حل بديل للمسنين

تتحدث وسائل الإعلام حالياً مع مشكلة رعاية المسنين.. سواء من النواحي المالية أو أماكن إقامة في المستشفيات.. أو المنازل الخاصة بهم.



ان عمر المشكلة سنوات طويلة.. والمسنون الذين يعيشون في منازلهم بإستقلالية أو بمساعدة يعمرون أطول.. ولكن المشكلة ان الكثير منهم موجود في المستشفيات وأماكن الرعاية.. يعانون من الوحدة مع الغرباء بدون إستقلالية.

الحل الجزئي للتخفيف من حياة المسنين هو فتح المجال من قبل الذين يعيشون منفردين.. أو عائلة تستضيف المسن مع تقديم حوافز مالية وصحية واجتماعية.. حتى يقضي باقي حياته بكرامة وسعادة.



2026 ETHNIC BUSINESS AWARDS FOUNDATION

مبروك لكل من بلغ المرحلة النهائية

CONGRATULATIONS TO ALL FINALISTS



Winners will be announced on November 6th 2026 at The Four Seasons Hotel Sydney. For more information call (02) 9568 5022 or visit www.ethnicbusinessawards.com

OUR SPONSORS



While the Ethnic Business Awards Foundation Pty Ltd will use its best endeavours to ensure that the awards take place in accordance with published guidelines, Ethnic Business Awards Foundation Pty Ltd will not be responsible for any loss or damage to any sponsor or third party arising from the need to modify or even cancel the awards as a result of circumstances reasonably outside the control of Ethnic Business Awards Foundation Pty Ltd.

HANDCRAFTED • CUSTOM • DIPPED TO ORDER

Beautifully handcrafted treats, made to match your celebration – birthdays, baby showers, weddings and everything in between. Every order is customised to your theme and colour palette.

	6 PCS	12 PCS
Cake Cones	\$40	\$70
Cakesicles	\$35	\$60
Cake Pop Discs	\$25	\$45
Choc Covered Oreos	\$22	\$40

Additional costs apply to customisations requiring externally sourced ingredients or materials to perfect your theme.

TO ORDER	TO SECURE	PICKUP
Send us a DM with your theme & inspiration	50% deposit reserves your date	Free – Tuesdays, Saturdays & Sundays

Please allow 2-4 weeks' notice for your special occasion

© DEARLYDIPPED

فصول من اللصوصية

الحاكمة في لبنان

ميخافون

كشفت تحقيقات جديدة المزيذ عن شبكة اللصوص التي حكمت البلاد وأفلسته، وهي شبكة ما زالت تحاول التهرب من أي محاسبة أو عقاب.

سلامة وشقيقة رجا، والرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي وشقيقه طه، إضافة إلى موظفين في القطاع المصرفي.

القضية الثانية: تمويل مشبوه لصفقة شراء أسهم لال الحريري في بنك البحر المتوسط. المستفيدين من الصفقة: آل الحريري ورجل أعمال أردني يدعى علاء الخواجة هبط فجأة على الساحة اللبنانية خلال عهد الرئيس ميشال عون.

لا يزال رياض سلامة متورطاً في ملفات كثيرة، لعل أبرزها ملف شركة «أوبتيكوم» الذي «اختفت» فيه مليارات الدولارات من الودائع. لكن كلما انقشعت فصول قصة، كلما انكشفت معها أسماء جديدة للشبكة اللصوصية التي نهبت الودائع وأثرت المصرفيين.

رغم كل هذه الارتكابات، فإنّ اللوبي المصرفي داخل الدولة يمد يد العون منذ العام ٢٠١٩ لحماية هذه الشبكة اللصوصية. ولعل آخر هذه المحاولات هو الشكل المشؤم والمزور الذي صدر فيه قانون العفو العام. فقد

يتحول هذا القانون إلى طوق نجاة لرياض سلامة، ووسيلة لإفلاته من المحاسبة في أبرز قضايا الفساد التي يلاحق فيها. وتتيح ثغرات القانون إسقاط

ملاحقات السرقة والاختلاس والإفراء غير المشروع في ملفات «فوري»، وحساب الاستشارات، و«شق الشانزليزيه»، فضلاً عن جرائم الاحتيال وإساءة الأمانة واستغلال الوظيفة في ملف

«قروض بنك عودة». وقد تمتدّ مغاليل العفو إلى تهيم بتبسيط الأموال، رغم استثنائها نظرياً من القانون. وهكذا، لا يفتح العفو الباب أمام إفلات سلامة وحده من العقاب، بل أمام

حماية شبكة كاملة من المورطين والمستفيدين معه. وما لم يتمكّن من فعله اللوبي المصرفي داخل البرلمان، تكفلت به دوائر القصر

الجمهوري عبر الطعن بقانون إعادة هيكلة المصارف بعد التوقيع عليه، وهو إجراء يرجى منه أن يعاد إلى حاكم مصرف لبنان- الذي جاء إلى موقعه بدعم من الصحنائي إياه- صلاحية البث بمصير المصارف بعد الجرائم التي ارتكبتها.

في روايته «الفرسان الثلاثة»، يرسم الساندر دوما ملامح دامية للكاردينال ريشوليو الذي يلعب دور الوزير صاحب النفوذ الواسع في بلاط الملك لويس الثالث عشر. وزير يستخدم كل أنواع الالاعيب السياسية

ويطوع القوانين ويستغل البشر لتحقيق غاياته وطموحاته. كل الطلاب الفرانكوفونيين في لبنان يعرفون الرواية ويعرفون ما يعنيه اسم ريشوليو. اسم شاء أنطون صحنائي أن يطلقه على مصرف في موناكو بعدما

استحوذ عليه في العام ٢٠١٨. يبقى أن نعرف إن كان في بلاط بعددا ملك يدعى لويس الثالث عشر.



حازم صاغية

في كل حركة سياسية أو أيديولوجية كبرى مكوّن تعامله الحركة، أو تنتظر إليه، بوصفه نقطة ضعفها. هكذا ينتاب الحلفاء الأكثر جذبة شعور بالخرج، إن لم يكن الخجل، حاله وحبال التحالف معه. فالكون المذكور قد يطبق العقيدة بشكل سيئ، وقد يضيف إليها

هرطقاته الخاصة به، وقد يقدم على أفعال غير مدروسة تورط الآخرين، وقد ينطوي سلوكه على قدر من الكاريزماتية...

هكذا، مثلاً، أحسّ الشيعيون

أيمن جزيني

ليست مصادفة عابرة أن تُضبط سيارة محملة بنصف طنّ من المتفجرات على حاجز لقوى الأمن الداخلي في شهر البيدر، وهي في طريقها من البقاع إلى ضاحية بيروت الجنوبية. فالشحنة كانت محملة بـ٥٠٠ كيلوغرام من مادة TNT وC٢ مع ٢٠٠ كيلوغرام من المسامير والمكرات المعدنية، وقيل أنّ ابن مسؤول في «الحزب» هو واحد من اثنين كانا ينقلان الشحنة. ليست تفصيلاً أميناً يمكن طيه ببيان مقتضب أو التعامل معه بوصفه حادثاً انتهى بمجرد مصادرة المتفجرات وتوقيف ناقليلها. إنها واقعة تستدعي سؤالاً سياسياً يتجاوز السيارة وأفرادها: من الذي يحتاج إلى هذه الكمية؟ ولماذا؟ ولأي غاية يجري نقلها في بلد لم يتعاف بعد من تاريخ طويل من الاغتيالات؟

اجتماع هذه الكمية من المواد الشديدة الانفجار مع وسائل يُقال إنها تهدف إلى زيادة الإصابات يجعل احتمال الاستخدام الإجرامي أمراً بالغ الخطورة، ويستوجب كشف الحقيقة كاملة. ولا تفي معرفة من قاد السيارة، بل ينبغي معرفة من أمّن الشحنة، ومن أصدر الأوامر، ومن حدّد وجهتها، ومن كان ينتظر تسلمها.

لبنان الذي عرف الاغتيال السياسي يعرف جيداً أنّ الجريمة لا تبدأ لحظة التفجير، بل قبل ذلك بكثير، حين

الأشدّ التزاماً بشيوعيتهم بهذا الصنف من الحرج عند تناولهم الزعيم اللبناني أنور خوجا أو سلاله كيم الكورية. وبابتسامة صفراء كانوا يتقابلون الكلام عن «ماركسية» اللبنيوني منغستو والصومالي زياد بري. والشيء نفسه يصحّ في تناول الراسماليين الأشدّ التزاماً براسماليّتهم زعماء كفريدياند ماركوس، ومويوتو سيسي سيكو، وأوغستو بينوشيه. وحين كانت حركة القومية العربية، ممثلة بالنصرية، لا تزال حية ترزق، شغل معظم القذافي هذا الموقع الذي يستدرج السخرية استدراجه التنصل. وهذا، في الحالات جميعاً، لا يلغي تقديم الدعم الحليف المخرج أو الإفادة من دعمه لباقي التحالف، إلا أنّ الصلة به تبقى ملثومة تلزم بنشيء من الاعتذار عنها.

والحال أنّ حوثيي اليمن يمثلون هذا الدور داخل ما يُعرف بـ«محور الممانعة»، فمنذ الإطالة الأولى لناطقهم العربي يحيى سريع على التلفزيون،

يتبدّى أنّ في الأمر اعطاباً لا بدّ أن تخرج أصحاب «المحور»، ولا يلبث الانطباع الذي يخلفه صراخ سريع أن يجد تعزيزه في تجمعات هاشجة يراود أن يوحى لنا بأنها، بإساحتها البدائية، تتهدّد التجارة الدولية وطرق الملاحة. ونعلم جيداً حجم الإصرار الذي تبديه أنظمة مشابهة للنظام الحوثي على إنزال جموع إلى الشارع تطلق حناجرها بهتافات وضعها آخرون في تلك الحناجر.

على أنّ إحدى أبرز خصوصيات الحوثيين مفادها انبثاق قدرتهم على التأثير في العالم من قطيعيتهم مع العالم، أي من عدم التأثير الكامل به، وإبنازهم عزلة وعمتاً لمؤيّن بتقناتهم حربية مهددة من إيران وربما من الصين. وهي حقيقة مخيفة لأنها تظهر كم أنّ القرن الحادي والعشرين هش حيال ما ترسّب عن قرون سابقة.

فهم، من وجه، يشبهون الجيوش الخاصة التي ازدهرت إبان حرب الثلاثين عاما في أوروبا القرن السابع عشر، وضمت مقاتلين ماجورين تتعارض



تبنى الشبكة وترسم الأهداف ويُدر أنّ كلفة الدم أقل من كلفة التراجع السياسي. لذلك، فإنّ ضبط الشحنة ليس نهاية الخطر، بل بداية امتحان الدولة في قدرتها على الوصول إلى الحقيقة ومنع تكرار الجريمة.

من مروان حمادة إلى شبح الاغتيالات

في الأول من تشرين الأول ٢٠٠٤، دوى انفجار استهدف الوزير مروان حمادة، فكان الاعتداء إشارة مبكرة إلى أنّ لبنان يدخل مرحلة جديدة من تصفية الحسابات السياسية. ثمّ جاء اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، ليتحول الانفجار الهائل الذي هزّ بيروت إلى متعطف في تاريخ البلاد، لا بسبب حجم الخسائر البشرية وحده، بل لأنّ الجريمة أصبحت قلب الحياة السياسية وفكحت الباب أمام سلسلة من الاغتيالات ومحاولات الاختيال، ووضعت البلد على خط الزلزال.

سقط سمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني، واستهدف آخرون، بينهم شخصيات سياسية وأمنية وإعلامية. وفي السنوات التالية، امتدّ مسلسل القتل إلى نواب ومسؤولين وضباط، وصولاً إلى اغتيال النقيب وسام عيد واللواء وسام الحسن سنة ٢٠١٢، وهو الذي كان يعمل على مسارات تحقيق مرتبطة بجرائم سابقة، ثمّ محاولة

اغتيال الوزير السابق بطرس حرب. لم تكن تلك الوقائع مجرد حوادث منفصلة. فقد صنعت من الخوف عنصراً دائماً في الحياة العامة، وأرسلت إلى السياسي والصحافي والضابط رسالة واحدة: قد تصبح حياتك ثمناً لموقفك أو لمعلومة تملكها أو لدور تؤدّيه.

صحيح أنّ لكل جريمة ظروفها ومساراتها القضائية، ولا يصحّ وضعها جميعاً في سلة واحدة حيثتتشارك الطوائف والأحزاب من تنافس مشروع إلى مخاطرة شخصية. هكذا، فإنّ أخطر ما في الشحنة المضبوطة ليس فقط قدرتها التدميرية، بل ما تستحضره من مرحلة اعتقد اللبنانيون أنّهم قطعوا شوطاً في تجاوزها، فإذا بها تعود



توسيع دائرة التهديد للأراضي السعودية.

تتمكن الخطورة في أن تتحوّل هذه المعادلة إلى قاعدة اشتباك دائمة، يصبح بموجبها أمن المطارات والمنشآت المدنية رهينة لكل تصعيد على الجبهة اليمنية. فترسيخ هذا النمط من المواجهة لن يهدد السعودية وحدها، بل يفتح الباب أمام انتقال الصراع إلى مرافق حيوية أخرى في الخليج، ويزيد احتمالات الانزلاق إلى مواجهة إقليمية أوسع.

لكنّ هذه الاستراتيجية ليست مضمونة النتائج. بل بالعكس استهداف المنشآت المدنية سيؤدي إلى تعزيز التضامن العربي والدولي مع السعودية، وتوسيع التعاون الأمني معها، وتقليص هامش الحركة المتاح للحوثيين. فالمسألة لم تعد شأنًا سعوديًّا داخليًّا، بل باتت تمسّ سلامة الطيران المدني واستقرار المنطقة. هي هجمة شاملة ومن ثمّ هي لحظة قرار، لا لحظة انتظار. وليكن الاعتداء على الرياض بل والخليج كله نقطة انطلاقاً لحرك عربي جاد يعيد الاعتبار للعرب ويطلق قدراتهم، على حد تعبير عمرو

التهديدات البحرية والصراع على الساحل الغربي تتصل

الحوثيّة بوصفها الميليشيا المطلقة...

مصالحهم مع مصالح السكّان الذين يتوسّلون أرضهم لخوض الحروب، مستحضرين قوّتهم العضليّة بوصفها الأساس الأوحد ما يحرّزون من مكائنة وإعتراف. وهم، من وجه آخر، يذكّرون بالعصبيّة الخلدونيّة، بوصفها مصدراً للتغلّب بمعزل عن أيّة قيمة أخلاقيّة لما تحقّقها من مكاسب. ف«أنصار الله» الحوثيون، وعلى الضّدّ من حركات أخرى جمعت بين العزلة والتأثير، يتقدّمون من العالم خالي الوفاض من أيّة قضيّة، كافئة ما كانت القضيّة. ذاك أنّ القدرة على الأنّيّة، وابتزاز الآخرين بهذه القدرة، هو ما يُحسّب له الحساب الأهمّ، وهو وحده سلّم الصعود من موقع معزول التأثير إلى موقع نافذ. لكنّ إذا كانت العصبيّة الخلدونيّة تؤسّس الدولة والمك، فهذه العصبيّة لا تؤسّس إلاّ ديمومة اللادولة والعيش، إلى ما لا نهاية، في الفوضى العارمة.

فالحوثيّة هي الميليشيا المطلقة، وإذا كان «حزب الله» اللبناني والمليشيات العراقيّة تقطعت

من سلطات بلدانها حصّة القرار الأخير والحاسم، فالحوثيون لا يرضون بشراكة شريك، ولو ثانوي، ولا يقرّون بأيّ حاجة إلى «غطاء شرعي» يحتنون به. فهنا نحن أمام الميليشيا وقد صارت دولة هي البديل الكامل من الدولة. ومن هنا فنتشرها الفوضى كطريقة حياة وكعلاقة بالعالم الخارجي وثيق الصلة بانعدام إنجازها الداخلي، ويتوطد بها السلطة على قاعدة الانعدام هذا. فمع الحوثيين، تُصدّر أزمة بناء الدولة لتغزو أزمة إقليميّة عن تنافس اقتصادي محموم مع القوى التي يؤيّدها الحوثيون، ولا تُنشرأ لفكرة بغلّتها أصحابها فكرة صائبة جذرية بالتعميم. والمليشيا المطلقة فوضاها مطلقة وأضرارها المتعاطلة تعبر كل حدّ، فتروح توزّعها على شعبها، واليمنيون طبعاً ضحاياها المباشرين، ولكنّ أيضاً على جوارها.

وهذا، لا تُقصّف السعوديّة فحسب، بل يغدو اسمها «العدو السعودي»، وكان الظنّ بأنّ

وهذا، لا تُقصّف السعوديّة فحسب، بل يغدو اسمها «العدو السعودي»، وكان الظنّ بأنّ

كي يتأدّد أنّ السلم الأهليّ هشّ، وأنّ الثقة بين مكوناته أضعف من أن تتحمّل صدمات إضافيّة. فالبلاذ تعيش أصلاً أزمة دولة ومؤسّسات، وانهباًراً اقتصاديًّا واجتماعيًّا تركا المواطنين مكشوفين أمام الخوف والعون، فيما لا يزال سؤال احتكار الدولة للسلاح والقرار الأمنيّ موضع نزاع سياسيّ حادّ. وفي مثل هذا المناخ، تصبح المتفجرات أكثر من مادة قاتلة: إنها تهديد مباشر لفكرة أنّ اللبنانيين يستطيعون إدارة خلافاتهم من دون أن يتحوّل كل خلاف إلى احتمال دموي.

الدولة التي تسمح بأن يتحوّل التهديد بالقتل إلى وسيلة ضغط تفقد تدريجيًّا معناها. وليس من المقيول أن يصبح اللبنانيون أسرى انتظار التفجير التالي، أو أن يتعاملوا مع كل سيّارة عابرة بوصفها احتمالاً للموت. واجب الدولة أن تحميهم من هذا المصير، وواجب القوى السياسيّة ألاّ تستوجب أمنهم ورقة في صراعها على السلطة والنفوذ. فالاستقرار لا يبنّى بتجميد السياسة، بل بإخضاعها لقواعد تمنع القويّ من فرض إرادته على الضعيف، وتمنع أيّ جهة من امتلاك حقّ الحياة والموت خارج القانون.

لا حصانة لمن يخطّط للقتل

قد تكون شحنة المتفجرات المضبوطة

جميعها بسؤال أوسع: من يمتلك القدرة على تهديد الممرّات الحيويّة واستخدام الموقع الجغرافي لفرض حساباته على القوى الإقليمية والدوليّة؟

الرّدّ السّعوديّ واختبار الشّركات الدفاعيّة

تواجه الرياض معادلة دقيقة: لا يمكنها القبول بنحويل مطاراتها ومنشآتها المدنيّة إلى أهداف متكرّرة، لكنّ الرّد الذي يتجاوز حماية الملكة ورده الهجمات قد يفتح الباب أمام حرب أوسع يصعب احتواء دعاياتها.

لذلك لا ينبغي قياس فاعليّة الرّدّ السعودي بحجم الضربات وحده، بل بقدريته على خفض التهديد بصورة مستدامة، وحماية المدنيين، ومنع الحوثيين من تحقيق مكاسب سياسيّة أو عسكريّة عبر استهداف البنية التحتيّة المدنيّة. فالردع الحقيقي هو منع تكرار الهجمات، لا مجرّد الردّ عليها.

في هذا السياق، كتسبب الشراكات الدفاعيّة السعوديّة مع دول مثل باكستان وتركيا أهميّة إضافيّة، من خلال تعزيز التعاون التقني، وتبادل المعلومات، وتطوير قرارات حماية المجال الجوّي والمنشآت الحيويّة. لكنّ ذلك لا يعني حاجة السعوديّة إلى تدخّل عسكري خارجيّ مباشر، فالأولويّة هي رفع كفاية الدّفاع والرّد، بالتوازي مع تحرّك سياسيّ يمنع توسّع المواجهة. وقد أصدرت الدول

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

القوة في الشرق الأوسط.

الحزب لجأ إلى الشارع والدولة نشرت وحدات الجيش



بعدما فشلت محاولاته باستعادة المتفجرات المصادرة في ظهر البيدر، وبعدها لمس أن المسار القضائي سيبسلك طريقه حتى النهاية في هذه القضية، لجأ «الحزب» مجدداً إلى لعبة الشارع للضغط على الدولة، فحرك أنصاره الذين لم يترددوا في تلبية النداء والنزول إلى شوارع العاصمة

استمر استعراض مناصري «الحزب» بدرجاتهم النارية وهتافاتهم الحزبية لفترة وجيزة، قبل إنهاء تحركهم من دون تحقيق الأهداف المرجوة منه، ومع أولى ساعات الصباح عاد مشهد الدولة إلى الواجهة حيث نفذت وحدات من الجيش اللبناني في مدينة بيروت والضاحية الجنوبية تدابير لحفظ الأمن، شملت تسير دوريات مؤلفة وراجلة وإقامة حواجز ظرفية، لملاحقة المخطئين والمخيلين بالأمن.

مصدر سياسي متابع علق على ما حصل قاطعاً أن رسالة «الحزب» وصلت، فهو أراد التذكير باستعداده لاستخدام كل أساليبه المعروفة لتحقيق مطالبه، ولكن في المقابل، ردت الدولة عليه برسالة أخرى، مفادها بأنها هذه المرة لن تسمح لأي طرف بتعكير صفو السلم الأهلي وزعزعة الأمن، وأن الجيش جاهز لضبط الأمن ومنع الإخلال به حتى في عقر دار «الحزب». في حين أن القضاء لن يتهاون في قضية متفجرات ظهر البيدر ولن يرضخ للضغوطات التي يتعرض لها.

محافظ النبطية غير مطابق للشروط القانونية..مَن عينه؟



وجدت لا تسمح لحاملها الانتساب، الى كليات الحقوق خاصة وأن تلك الشهادات تثار اشكاليات حول معادلتها. ولا يغير من ذلك اعتماد آلية التعيينات الإدارية أو إجراء المقابلات مع المرشحين، لأن هذه الآلية لا تستلحق تعديل الشروط المفروضة بنص تشريعي، ولا تصبح مخالفة تتصل بالاهلية القانونية لتولي الوظيفة. والأهم من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ (التنظيم الإداري) تنص صراحة على ما يأتي: «يعين المحافظ من بين حملة الإجازة في الحقوق أو ما يعادلها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. ويعتبر من موظفي الفئة الأولى. ويمكن بالطريقة نفسها نقله إلى مركز آخر أو وظيفة أخرى». وهذا النص ليس مجرد معيار للأهلية بين المرشحين، وإنما يتضمن شرطاً قانونياً ملزماً، لا تملك السلطة التنفيذية إعفاء المرشحين منه، مهما بلغت مؤهلاتهم الأخرى أو خبراتهم الإدارية.

وبالعودة إلى السيرة الذاتية المنشورة للمحافظ المعين، يتبين أنه يحصل شهادة دكتوراه في إدارة التسويق من جامعة فارنا في بلغاريا، وشهادة ماجستير في إدارة الأعمال. كما أن مستورات سابقة للجامعة الأميركية للثقافة والتعليم (AUCE) تشير إلى تخرجه من قسم إدارة الأعمال، بينما استبعد مرشح آخر كونه يحصل شهادة في إدارة الأعمال واعتبرتها الجهات المعنية لا تعادل الشهادة في الحقوق. واللافت أن هذه السير والمنشورات لا تتضمن أي إشارة إلى حيازته إجازة في الشجرة أو شهادة معادلة لها. ومن الناحية القانونية، لا يمكن اعتبار الدكتوراه في إدارة التسويق أو الماجستير في إدارة الأعمال معادلياً حكماً للإجازة في الحقوق، ذلك أن المعادلة المقصودة في المادة الخامسة، فإن المخالفة لا تكون مجرد نقص في إجراءات التعيين، بل تمس أصل الأهلية القانونية لتولي مركز المحافظ. والسؤال الذي يفرض نفسه: هل تحقق مجلس الوزراء من توافر الشروط القانونية الخاصة لتعيين المحافظ قبل الموافقة على مشروع المرسوم، أم أن المؤهلات الحزبية والسياسية استخدمت بدلاً من المؤهل القانوني الذي اشترطه المشرع صراحة: إن الإجابة عن هذا السؤال، فالمستندات الرسمية لا بالبرقيات، هي التي تحدد مدى سلامة التعيين ومشروعيته، وما إذا كان مرسوم التعيين سيصمد أمام رقابة مجلس شوري الدولة.

كذلك تبرز ضرورة التحقق من الشهادة الثانوية الرسمية التي يحملها المحافظ المعين، ولا سيما شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني أو ما يعادلها، ومن تسلسل مؤهلاته الجامعية والقرارات الرسمية المتعلقة بمعادلتها. خاصة وأن شهادة «الفرشمن» ان

إفنتاح حديقة البطريك هزيم في حديقة السيوفي الأشرفية سلام دعا لبيروت متجددة وعودة تمنى قراءة تراث البطريك



أقيم حفل افتتاح حديقة البطريك أغناطيوس الرابع هزيم في حديقة السيوفي الأشرفية، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وبدعوة من بلدية بيروت، حضره إضافة إلى سلام وزوجته السفيرة سحر بعاصري، نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس الياس عودة ممثلاً بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، النواب غسان حاصباني، عدنان طرابلسي، نديم الجميل، نقولا الصخاوي، بولا يعقوبيان، جهاد بقرادني، هاغوب تريزيان، المطارنة: غطاس هزيم، قسطنطين كيال، الياس الكفوري ودانيال كورية، النواب السابغون نقولا نحاس، عاطف مجدلاي ومروان أبي فاضل، محافظ بيروت القاضي مروان عيود، رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، رئيس جامعة القديس جاورجيوس الدكتور انطوان حداد، وممثلون عن رؤساء الأجهزة الأمنية وعدد من الكهنة وأعضاء مجلس بلدية بيروت وحشد من المواطنين.

المطران عودة

قدم الحفل سمير نعيمة، ثم تحدث القاضي عيود، فالمطران عودة الذي قال: لعل أجمل ما في هذا المكان أنه حديقة لأن الطبيعة تحمل لأهوا صامتاً، الشجرة التي تمتد جذورها في الأرض وترفع أغصانها نحو السماء تذكرنا بالإنسان الذي لا يحيا بلا جذور، ولا يرتفع من دون سماء. والماء الذي يسقي الأرض وكل الكائنات، يذكرنا بنعمة الله التي لا تری، لكنها تحي. والحديقة، حين يغتنى بها، تصبح موضع راحة للإنسان، وتأمّل في عظمة الخالق، فيردّ مع النبي داوود: «ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت».

وأردف: «لنت جميع مسؤولي دولتنا الحبيبة يقرأون تراث أبينا البطريك أغناطيوس، عليهم أن يعطون، ويحسّنوا رسم خريطة

كشفت رئيس الأركان الإسرائيلي السابق غادي أيزنكوت عن خطة سرية ضخمة أعدّها جهاز «الموساد» بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي لاستهداف الحزب في لبنان، مؤكداً أنها كانت تفوق عملية تفجير أجهزة «البجر» بنحو ٥٠ ضعفاً، وأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض تنفيذها في الوقت الذي طرحت فيه، رغم الضغوط التي مارسها عليه. وجاءت تصريحات أيزنكوت خلال مقابلة مع إذاعة «103FM» الإسرائيلية، اتهم فيها نتنياهو بالخوف من فتح جبهة الشمال، وكشف تفاصيل جديدة عن عملية حملت الاسم الرمزي «حفلة الختام»، كان يفترض أن تحدث بحسب تقديره، تحولاً استراتيجياً في الشرق الأوسط.

وقال أيزنكوت: «قبل ١٠ سنوات، ومبادرة من الموساد وبالتعاون معه، وضعت خطة هائلة تعادل عملية البجر مضروبة بـ٥٠. وبعد نحو شهر ونصف من اندلاع الحرب، وفور انتهاء صفقة التبادل الأولى، بدأت الضغط على نتنياهو للانتقال إلى الجبهة الشمالية وتفعيل خطة حفلة الختام». وأضاف: «كنت أعرف تفاصيل الخطة لأنني شاركت في إعدادها مع الموساد. لكنه خاف من تنفيذها ولم يكن يريد أن يعرف جيداً أنني ضغطت عليه للانتقال إلى الشمال، وهذا مؤشّر لذي وفي وثيقة أعدّها بني غانتس».

وحسب التقرير الذي نشرته إذاعة «103FM»، فإن أيزنكوت اعتبر أن إسرائيل أضعفت فرصة لتوجيه ضربة أشد إلى الحزب في توقيت كان يمكن أن يمنحها أفضلية استراتيجية، بدلاً من الانتظار حتى أيلول ٢٠٢٤ لتنفيذ عملية تفجير أجهزة الاتصال. وكانت إسرائيل قد نفذت في ١٧ و١٨ أيلول ٢٠٢٤ عملية تفجير متزامنة لآلاف أجهزة «البجر»، والاتصالات اللاسلكية

التي كان يستخدمها عناصر الحزب في لبنان وسوريا، ما أدى إلى سقوط قتلى وآلاف الجرحى. وفي سياق المقابلة، شن أيزنكوت هجوماً حاداً على نتنياهو بعد ظهوره في برنامج «الوطنيون» على القناة ١٤ الإسرائيلية، متهماً إياه بتقديم روايات غير صحيحة عن القرارات العسكرية خلال الحرب. وقال: «عرفت هذا الرجل في وضع مختلف تماماً. رغم الضغوط التي مارسها الكاذبين التي يريدها، أقسم أن كان يصدقها هو نفسه، لأنه يعرف تماماً ما حدث. لو كانت كذبة أو اختنق لكان بالإمكان تجاوز الأمر، لكن لماذا يصل حجمها إلى هذا الحد، يصبح الأمر مقلقاً». ونظرًا لانتقال إلى الجبهة الشمالية وتفعيل خطة حفلة الختام، وأضاف: «كنت أعرف تفاصيل الخطة لأنني شاركت في إعدادها مع الموساد. لكنه خاف من تنفيذها ولم يكن يريد أن يعرف جيداً أنني ضغطت عليه للانتقال إلى الشمال، وهذا مؤشّر لذي وفي وثيقة أعدّها بني غانتس».

وحسب التقرير الذي نشرته إذاعة «103FM»، فإن أيزنكوت اعتبر أن إسرائيل أضعفت فرصة لتوجيه ضربة أشد إلى الحزب في توقيت كان يمكن أن يمنحها أفضلية استراتيجية، بدلاً من الانتظار حتى أيلول ٢٠٢٤ لتنفيذ عملية تفجير أجهزة الاتصال. وكانت إسرائيل قد نفذت في ١٧ و١٨ أيلول ٢٠٢٤ عملية تفجير متزامنة لآلاف أجهزة «البجر»، والاتصالات اللاسلكية

إفنتاح حديقة البطريك هزيم في حديقة السيوفي الأشرفية سلام دعا لبيروت متجددة وعودة تمنى قراءة تراث البطريك

لبنان، وأنا مصرّ على المساهمة في بنائه..

لست هنا لأعزفكم بيسي البطريك، وهي معروفة لدى الكثيرين منكم، ولقد تمّ التذكير بها، وإنما لتذكّر معاً، بعضاً مما كانه ومما مثله، ولأؤكد مودتي لجميع محبيه وولديه. ولعل من أجمل ما في إطلاق اسمه على هذه الحديقة، أنها مكان مفتوح للجميع، على اختلاف أعمارهم وانتماءاتهم. وهذا ينسجم مع ما آمن به من افتتاح وتلاق بين الناس، ومع ما نخبه في بيروت ونريد أن نحافظ عليه من هويتها».

وأردف: «ولهذه الحديقة مكانة خاصة في ذاكرة مدينتي. ولعلّ كثيرين منكم يحفظون بذكريات جميلة عنها، من أيام الطفولة، أو من أوقات أمضوها فيها مع أولادهم أو أصدقائهم. وما أجل أن تستعيد اليوم حيويتها، وأن تعود مكاناً يلتقي فيه الناس ويصنعون فيه ذكريات جديدة». وقال: «وبيروت التي نحب تحنّاج، وسط زحمتها وضجيجها، إلى مزيد من المساحات الخضراء التي نستطيع أن نلتقط فيها أنفاسنا، وأن نلتقي فيها ببعض. فالحدايق ليست مجرد أشجار وممرات ومقاعد، إنها جزء من حياة الناس، ومن حقهم في مدينتهم. وهي أماكن للقاء، بتشاركتها الناس على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم بعيداً عن صخب المدينة». وختم سلام:

«أحبّي كل جهد، عما كان أم خاصاً، أو بالشراكة بينهما، يسهم في حماية هذه المساحات وتوسيعها. فلتلق هذه الحديقة مكاناً يلتقي فيه أهل بيروت، ولتبقى بيروت، كما أحبها البطريك أغناطيوس، مدينة حية، متجددة، وحاضنة للجميع. هنياً لكم، ولكل البيروتيين واللبنانيين، حديقة أغناطيوس الرابع».

بعد ذلك، رفع الرئيس سلام والمطران عودة والحضور الستارة عن تمثال البطريك الكبير هزيم.

مسؤول إسرائيلي يكشف أخطر خطة ضد الحزب عطلها نتنياهو: ٥٠ ضعف البجرز



ذلك بصورة قاطعة، مؤكداً أنه وجّه رسالة إلى نتنياهو في ١٥ شباط يطلبه فيها بالتحرك شمالاً. وقال: «كنت أقول له في شباط: انهض إلى الشمال ونفذ ما خططنا له. لكنه لم يفعل». وأضاف أن الحزب كان يمتلك آلاف أجهزة الاتصال التي أمكن إستهدافها ضمن الخطة، معتبراً أن تفعيل عملية «حفلة الختام» في ذلك الوقت كان سيرترك تأثيراً استراتيجياً واسعاً. وتابع: «قلت له فلننتقل إلى الشمال، لأن صفقة جديدة لن تحصل. لقد ارتكبنا خطأ جسيماً عندما أوقفنا المسار بعد الصفقة الأولى. فلننقل حفلة الختام. لكنه خاف من القيام بذلك».

وشهدت المقابلة سجلاً حاداً بعدما بث ماغال تسجيلات سابقة لأيزنكوت يتحدث فيها عن وجود مصلحة مشتركة لدى إسرائيل والحزب في تجنب حرب شاملة، وعن خشية الأمين العام السابق للحزب حسن من اندلاعها. ولحزب أيزنكوت بأن التسجيلات التي أقطعت من سياقها، قائلًا: «انتم تأخذون أجزاء من الكلام وتقطعونها. اعرضوا المقابلة كاملة، وستسمعون سياقاً مختلفاً تماماً». وتدخل الصحافي بن كسبت، مشيراً إلى أن نتنياهو نفسه تحدث لاحقاً أمام الأمم المتحدة عن تفضيله التوصل إلى تسوية دبلوماسية على الحدود اللبنانية، قبل التصعيد الذي رافقه عملية «البجر». وفي خلفية هذا التصريحات، أعاد التقرير التذكير بما كشفه عنصران سابقان في

بعد فاجعة «Fantasy World» بيانان من الرسول الأعظم وإدارة مدينة الملاهي

بعد ساعات على الفاجعة التي أودت بحياة الطفل محمد مهدي عباس صالح داخل مدينة ملاهي «Fantasy World» على طريق المطار، وما رافقها من تداول معلومات ومقاطع قديمة خلطت بين حادثة اليوم وواقعة تعود إلى عام ٢٠١٦، خرج مستشفى الرسول الأعظم ببيان أكد فيه متابعته الحادث «باهتمام ومسؤولية»، مع التشديد على السرية الطبية وترك تحديد الملابس للجهات المختصة.

وقال المستشفى، في بيانه، إنه «يتابع باهتمام ومسؤولية الحادث الأليم الذي وقع اليوم في مدينة الملاهي»، مؤكداً أن «الأولوية المطلقة هي للتعامل مع الحالة وفق الأصول الطبية والإنسانية، مع الحرص الكامل على احترام خصوصية الطفل وعائلته ومشاعرهم». وعبر المستشفى عن بالغ أسفه للحادثة، مؤكداً التزامه بالسرية الطبية، وترك تحديد ظروف الحادث وملابساته للجهات المختصة.

وفي موازاة ذلك، أعيد تداول تصريح قديم منسوب إلى أمين عام «الصليب الأحمر اللبناني» جورج كنانة، يتحدث عن إصابة ٦ أشخاص ونقل ٤ منهم إلى مستشفيات في الضاحية الجنوبية. إلا أن التصريح يعود إلى حادثة منفصلة وقعت عام ٢٠١٦ ولا علاقة له بما جرى اليوم. كما أن المنشورات التي تتحدث عن «سقوط لعبة في Fantasy World وسقوط قتيل وعدد كبير من الجرحى ونقلهم إلى مستشفى الرسول الأعظم» تعود إلى الواقعة القديمة نفسها، وليست وصفاً لحادثة اليوم. وبذلك، تبقى حادثة وفاة الطفل محمد مهدي عباس صالح منفصلة بالكامل عن حادثة عام ٢٠١٦، فيما أظهرت المعطيات المتوافرة أن إعادة تداول معلومات قديمة أدت إلى خلط بين الواقعتين.

قانون العفو العام يطلق سراح الدكتور فود و«شروق» تتمنى تعلم الدرس



على وقع الزغاريب والزفة ودق أجراس الكنيسة، استقبلت بلدة رحبة العكارية ابنها جورج ديب، المعروف بـ«الدكتور فود»، بعد إطلاق سراحه بقرار من محكمة جنابات جبل لبنان، تطبيقاً لأحكام قانون العفو العام، وفي التفصيل، أوضح المحامي شربل كميل عرب، المتابع للقضية، في حديث إلى «لبنانوديبات»، أن الحكم الغيابي الصادر بحق ديب سقط بتوقيفه، وفقاً للأصول القانونية، كما جرى استجوابه، فانكر ما نسب إليه وأكد براءته. وأضاف أن المحكمة، لدى التحقق من توافر شروط الاستفادة من العفو، تبين لها أن ديب ليس في حالة تكرار جرمي، فطبقت عليه أحكام القانون، من دون الفصل في أساس الاتهامات أو إصدار حكم ببراءة أو إدانته. وبحسب عرب، استندت المحكمة إلى المادة ١٠، الفقرة «ب»، من قانون أصول المحاكمات الجزائية، المتعلقة بسقوط الدعوى العامة بالعفو العام، وقررت كف التعقبات بحق ديب وإطلاق سراحه. وشدد على أن التعبير القانوني الدقيق في هذه الحالة هو «إطلاق السراح» عوضاً عن «إخلاء السبيل» لا ينهي، بحد ذاته، الدعوى العامة، بل يتيح متابعة المحاكمة في دواء بقائه المدعى عليه موقوفاً، فيما جاء إطلاق سراح ديب نتيجة سقوط الدعوى العامة بالعفو.

ووفق هذا التوضيح، فإن انتهاء الملاحقة الجزائية تطبيقاً لمبدأ العفو العام، لا يمنع من جهاتها، بارتك شروق لزوجها السابق جورج ديب المعروف بـ«دكتور فود»، بعد إخلاء سبيله، في قضية المخدرات، وقالت شروق لتطبيقها: «مبروك. إن شاء الله يكون درس». وأضافت: «الدنيا فيها قانون، إن شاء الله نكون استفدنا من الدرس».

في سياق جرحي، طبقت عليه أحكام القانون، من دون الفصل في أساس الاتهامات أو إصدار حكم ببراءة أو إدانته. وبحسب عرب، استندت المحكمة إلى المادة ١٠، الفقرة «ب»، من قانون أصول المحاكمات الجزائية، المتعلقة بسقوط الدعوى العامة بالعفو العام، وقررت كف التعقبات بحق ديب وإطلاق سراحه. وشدد على أن التعبير القانوني الدقيق في هذه الحالة هو «إطلاق السراح» عوضاً عن «إخلاء السبيل» لا ينهي، بحد ذاته، الدعوى العامة، بل يتيح متابعة المحاكمة في دواء بقائه المدعى عليه موقوفاً، فيما جاء إطلاق سراح ديب نتيجة سقوط الدعوى العامة بالعفو.

عاصم منير أجرى مباحثات مع بزشكيان وقاليبايف

طهران للوسيط الباكستاني: لا ثقة بواشنطن من دون الشروط السبعة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أبلغ رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة لن تكسب ثقة طهران إلا بتنفيذ الشروط السبعة التي قدّمتها إيران في نيويورك.

وقال قاليباف لمنير، خلال لقائهما مساءً في مقر البرلمان الإيراني: «ليس لدينا كلام جديد. لا يمكن لأميركا أن تكسب ثقة إيران إلا بتنفيذ الشروط السبعة».

وكان منير، الذي يرأس وفدًا عسكرياً ودبلوماسياً رفيعاً، قد التقى الرئيس مسعود بزشكيان بعد الظهر، وبحث معه العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية و«مبادرات الوساطة»، حسب وسائل إعلام إيرانية. وقال بزشكيان، خلال لقائه منير، إن على الأميركيين أن يظهرُوا «أولاً» أنهم سبرفعون التهديدات والعقوبات، كي تنهيا الظروف للحوار، بحسب بيان للرئاسة الإيرانية.

وأضاف: «لا يمكن زيادة العقوبات والضغط يوماً بعد يوم، وإغلاق الطرق أمام بلدنا، ثم ادعاء الحوار والتفاوض. أي نوع من الحوار هذا؟». وتابع: «كنا ولا نزال مستعدين للحوار، لكن على الأميركيين أن يرفعوا التهديدات والعقوبات أولاً، ثم نتحاور. فإذا كانوا يسعون فعلاً إلى الحوار والاتفاق، فإن هذه السلوكيات تتناقض تماماً مع ادعائهم، وليست منطقية». وقال قاليباف إنه أبلغ نائب الرئيس الأميركي «صراحة»، خلال مفاوضات إسلام آباد، بأن «السجل الطويل للإجراءات الأميركية السلبية ضد إيران، قبل الثورة الإسلامية وبعدها»، وضع طهران «في ذروة انعدام الثقة بأميركا».

وأضاف أن نقض إدارة ترمب مذكرة تفاهم إسلام آباد، و«تهديداته المتكررة»، عمّقاً انعدام الثقة «أكثر من قبل». وتابع: «لسنا ندعاه حرب، لكننا على أتم الاستعداد للدفاع عن وطننا وكرامتنا الوطنية. التهديدات والتحركات العسكرية لا يمكن أن تؤثر في القرارات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية».

وقال إن الولايات المتحدة «دخلت المستنقع» بحساباتها الخاطئة وحربها على إيران «وعليها الآن أن تتخذ الإجراءات اللازمة للخروج».

وشكر قاليباف باكستان، حكومةً وشعباً، على وقوفها إلى جانب إيران «في الحرب والتفاوض». وأفاد بيان مكتب قاليباف بأن منير نقل تحيات رئيس الوزراء الباكستاني



صورة ورّعتها الرئاسة الإيرانية من استقبال بزشكيان للوفد الباكستاني برئاسة عاصم منير في طهران أمس

شهباز شريف ورئيس الجمعية الوطنية أياز صادق، ودعا إلى مواصلة التعاون بين البلدين. وقال، ردّاً على سؤال قاليباف عن الحركة على الحدود، إن المشكلات الحدودية كانت «مؤقّنة وفنية»، وإن الحدود «فُتحت بدءاً من اليوم».

وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي، لدى استقباله منير، إنه «لن تخرج من إيران ولو ذرة من المواد النووية المخصصة»، مضيفاً أن هذه المواد «رأسمال كبير وثروة وطنية للإيرانيين، لاستخدامها داخل البلاد».

وأضاف أن الإيرانيين، شعباً ومسؤولين، توصّلوا «متحدّين وبصوت واحد» إلى أنه «لن تكون هناك مفاوضات ما لم تبين أميركا الثقة»، وتابع أن «بداية بناء هذه الثقة هي تحقيق شروط إيران».

من يقرر في واشنطن؟

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن مصدر أمني إيراني رفيع أن إحدى العقوبات الرئيسية أمام المفاوضات هي عدم وضوح الجهة التي تملك صلاحية القرار النهائي في الإدارة الأميركية.

وقال المصدر إن من غير الواضح ما إذا كان القرار بيد نائب الرئيس جي دي فانس، أو المبعوث ستيف ويتكوف، أو وزير الخارجية ماركو روبيو، أو جاريدي كوتشر. وأضاف أن هذا الغموض، إلى جانب

التنافس السياسي، والخلافات الداخلية في الولايات المتحدة قبيل الانتخابات، أدخل تعقيدات كبيرة على الوساطة وتبادل الرسائل، وأسهم في استمرار الجمود.

روايات متباينة

وتباينت التصريحات الإيرانية بشأن هدف الزيارة. فقد قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إنه لا يعرف سببها، مضيفاً: «علينا أن نتحدّث معه كي نرى ما الموضوعات التي سنتناولها».

وكانت «تسنيم» قد ذكرت أن دور باكستان بصفتها وسيطاً بين طهران وواشنطن من بنود جدول أعمال الزيارة. لكن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، حسن قشقاوي، قال إن الزيارة تجري بضيافة وزارة الداخلية الإيرانية، وتقتصر على العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون الحدودي وعلاقات الجوار، وهي «بمعزل عن الوساطة أو أي مبادرات جديدة بشأن معركة هرمز».

ونفى قشقاوي إدراج الملف النووي على جدول الأعمال الدبلوماسي، قائلاً إنه «لا توجد حالياً أي مفاوضات بشأن الملف النووي». وأضاف أن الدبلوماسية الإيرانية «تجاوزت مرحلة المشاورات الأولية، والقرار النهائي بيد الطرف الآخر». ونقلت وكالة «فارس» عن مصدر مطلع أن الزيارة كانت مستبعدة تقريباً حتى



صورة نشرها موقع «البرلمان الإيراني» من لقاء قاليبايف وعاصم منير أمس

على الطاولة». وأوضح أن قبول واشنطن الشروط الإيرانية سيتيح فتح المضيق في اليوم السادس، واستئناف المفاوضات في اليوم السابع.

وقدمت إيران المقترح في منتصف سبتمبر (أيلول)، وأقرت لاحقاً بتلقي رد أميركي، لكن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي قال الأسبوع الماضي إن المفاوضات متعثرة لأن واشنطن لم تستجب للشروط السبعة كاملة. وتشمل الشروط، إلى جانب مطالب أخرى، رفع الحصار الأميركي عن الموانئ الإيرانية، وإلغاء العقوبات على صادرات النفط، ووقف الأعمال القتالية على جميع الجبهات في المنطقة.

وتصر واشنطن على طرح الملف النووي منذ بداية المفاوضات. وقال فانس، في وقت سابق هذا الشهر، إن على طهران خفض قدراتها على تخصيب اليورانيوم بشكل «ملموس» لإنهاء الحرب، فيما تريد طهران أن تركز المرحلة الأولى على فتح المضيق.

وترامت الزيارة مع تصاعد الهجمات على السفن. وأعلن «الحرس الثوري»، الثلاثاء، اشتعال النيران في ناقلتي نفط جنوب المضيق بعد اصطدامهما بالغام الإيرانية، وقال إنه أسقط مسيّرة أميركية، من دون تعليق من الجيش الأميركي.

وأفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأن 3 سفن على الأقل تعرضت، الأحد، لهجمات بمقذوفات مجهولة في المضيق. وقال «معهد دراسة الحرب» الأميركي إن إيران تبدو كأنها تستهدف سفناً تنفّذ عمليات نقل النفط من سفينة إلى أخرى.

ورغم توقف الضربات الأميركية منذ مطلع سبتمبر، قال بقائي عن احتمال تجدد الحرب: «نعيش مع هذا الاحتمال ليلاً ونهاراً، ولا يمكننا استبعاده، حتى في اللحظة التي نتحدّث فيها الآن».

محسن رضائي:

لن تخرج من إيران

ولو ذرة من المواد

النووية المخصصة

«لا نريد أن يُنسب إلينا الفضل في وقف الحرب. نريد مستقبلاً لا تبدأ فيه الحروب».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مسؤولين أن باكستان لا تزال الوسيط الرئيسي، وأن الرسائل بين الجانبين تُنقل عبر مسؤولين باكستانيين، ثم عبر قطر. وتعود آخر زيارة لمنير إلى طهران إلى 24 أغسطس (آب)، بعد اتصال أجراه مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يكشف مضمونه، في مهمة قال الجيش الباكستاني إنها تستهدف «حلاً سلمياً ودائماً وشاملاً» للصراع. والتقى حينها قاليباف، الذي اتهم واشنطن بالإخلال بتعهداتها في المذكرة «مراراً»، وقال إن «طهران لن تغيّر موقفها تحت الضغوط». كما التقى رضائي، الذي قال إن طهران «لا تثق بالولايات المتحدة». وقالت مصادر باكستانية آنذاك إن هدف منير تقليص «أزمة الثقة» بين واشنطن وطهران.

شروط هرمز

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الأحد، إن مقترح بلاده لفتح المضيق خلال سبعة أيام «لا يزال مطروحاً

طهران تطيل المفاوضات لإضعاف ترمب انتخابياً؟

تقصف إيران مجدداً قبل 3 نوفمبر، لكن المسؤولين قالوا إن طهران لا تزال تتوقع استئناف القصف، عاجلاً أم آجلاً.

وقال 3 مسؤولين إسرائيليين إن وزير الدفاع الأميركي بيت هيجسيث بحث الملف الإيراني مع نتنياهو، الاثنين، خلال زيارة غير معلنة لإسرائيل قبل أسبوع من انتخابات برلمانية يواجه فيها نتنياهو خطر خسارة منصبه.

ونقلت صحيفة «جيروزايم بوست» الإسرائيلية، الثلاثاء، عن مصادر مطلعة أن إدارة ترمب كانت «قريبة جداً» من الموافقة على ضربة جديدة لإيران، مرة واحدة على الأقل في الأونة الأخيرة، من دون أن تحدد موعد ذلك أو أسباب عدم التنفيذ.

وكان ترمب قد قال للصحافيين في أتلانتا، الأسبوع الماضي: «انتظروا لتروا ما سنفعله بإيران».

وقال نتنياهو، الثلاثاء، إن إسرائيل «ملتزمة باستكمال القضاء على النظام الإيراني»، مضيفاً أنه بحث ذلك مع ترمب مراراً، أخراها في اتصال هاتفي الأحد. ووصف نتنياهو النظام الإيراني بأنه «رأس الأخطبوط السام». وقال إنه سواصل طموحاته النووية ومساعيه لإعادة بناء شبكة حلفائه «ما دام حياً»، وإن «الطريق الوحيد لمنع ذلك هو إسقاطه». وأضاف أن القضاء على «حزب الله» والسلام مع لبنان سيتأتيان بالتوازي مع ذلك.

المتحدة وحليفاتها إسرائيل على إيران، في دفع نسبة تأييد ترمب إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق.

وقال ترمب مراراً إنه يتوقع انخفاض أسعار النفط بعد الانتخابات، لكنه لم يقدم خطة مفصلة لإنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز.

وابتقت الهجمات الإيرانية، الفعلية منها والتي هدّت بها، حركة السفن عبر المضيق في حدها الأدنى، بينما قطع الحصار البحري والعقوبات التجارية الأميركية عائداً إيران من تصدير النفط، وفاقما أزماتها الاقتصادية المتنامية في الداخل.

وقال المسؤولون إن فرص تحقيق انفراجة قبل الانتخابات ضئيلة، لأن طهران ترفض تقديم تنازلات تعتقد أنها قد تفيد ترمب سياسياً.

«لا ثقة بواشنطن»

وقال مسؤول إيراني إن قناة طهران بأنه لا يمكن الوثوق بالترزام واشنطن بالدبلوماسية تعود إلى الهجمات التي عطلت مفاوضات سابقة.

ويتيح الإبقاء على حالة تتراوح بين الحرب والسلام حتى انتخابات التجديد النصفي لإيران مواصلة الضغط على واشنطن، مع تجديد التزامها بالدبلوماسية. وقال ترمب إن الولايات المتحدة لن

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إيرانيون كبار إن طهران تتعمد إطالة أمد المفاوضات مع الولايات المتحدة، في محاولة لإضعاف الرئيس الأميركي دونالد ترمب سياسياً قبل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في 3 نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال 3 مسؤولين إيرانيين كبار ومطلع إيراني، تحدثوا إلى وكالة «رويترز» شريطة عدم كشف هوياتهم، إن طهران مقتنعة بأن ترمب مستعد للجوء إلى هجمات جديدة لكسر الجمود في الحرب المستمرة منذ 8 أشهر، وإن المخاوف من تجدد العمليات العسكرية وانعدام الثقة العميق بواشنطن عزّزاً تردد طهران في التوصل إلى اتفاق سريع لإنهاء الحرب. وقال أحد المسؤولين: «إيران تستعد لهجمات إسرائيلية وأميركية جديدة، لا اتفاق مع أميركا لإنهاء الحرب»، مضيفاً: «المؤسسة الدينية مصممة على عدم منح ترمب انتصاراً سياسياً».

وقال المحلل الإصلاحي في طهران سعيد ليلاز إن إيران، بإطالة أمد المفاوضات، «تؤثّر في الانتخابات الأميركية من دون اتخاذ أي إجراء غير قانوني».

استغلال متاعب ترمب

وأسهمت الحرب، التي بدأت 28 فبراير (شباط) بضربات شنتها الولايات

إيران تلوح برد على أي ضربة لـ«جبل الفأس»

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

توعدت إيران، الثلاثاء، بالرد على أي ضربة أميركية لمنشأة «جبل الفأس» النووية المحصنة، بعد تلويح الرئيس الأميركي دونالد ترمب باستهدافها، وحذّر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء علي عبد الله من أن أي حرب جديدة على إيران «ستنال الجميع».

وقال عبد الله، إن أي حرب جديدة على إيران «ستنال الجميع»، مخاطباً الرئيس الأميركي، أن طهران «لم تنتظر ولا تنتظر نتائج انتخابات الكونغرس الأميركي».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية قوله إن الادعاء بأن البرنامج النووي الإيراني دخل «مرحلة متقدمة» صادر عن «مجرم يملك بضع مئات من الرؤوس النووية»، من دون أن يسميه. ودعا المنظمات الدولية، ولا سيما الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى «الكف عن لعب دور الذئب في ثياب الحمل»، وأضاف أن إيران «أقوى من أي وقت مضى، ومستعدة تماماً لمواجهة أي تهديد».

وفي وقت لاحق، قال عبد الله في تصريحات خلال تفقده جانباً من خطوط إنتاج المسترّات في الجيش الإيراني، «إذا

ارتكب العدو حماقة فسيواجه ردّاً أثقل وأشدّ إيلاًماً»، متوعداً بتحييد معداته المتطورة والمكلفة بمعدات رخيصة. وقال عبد الله، إن أعداء بلاده «يمتلكون معدات حديثة وجديدة»، وإن على القوات الإيرانية، عند الحاجة، الرد «بأساليب مختلفة ومعدات غير

وأضاف: «في حال أي خطأ جديد من العدو، سنحدّد تأثير معداته الباهظة والمتطورة بطيف واسع من المعدات الرخيصة والفعالة»، قائلاً إن ذلك سيكون «مزعجاً ومقلقاً ومكلفاً» للعدو. وأشار إلى أن الجيش حقق تقدماً في مجال المسترّات، و«ما تحتاج إليه القوات المسلحة». وقال إن الإيرانيين والقوات المسلحة سيتصدون «بجدية وحزم» لأي معتدٍ على أراضي البلاد، وفق المسار الذي رسمه المرشد الإيراني مجتبي خامنئي.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في مؤتمر صحافي أسبوعي، إن «زمن اضرب واهرب انتهى»، محذراً من أن طهران «لن تترك أي ضربة دون رد»، وسترد على أي هجوم «بالشدة نفسها على الأقل».

ورغم توقف الضربات الأميركية

الجيش التركي «لن يغادر العراق» قبل ضمان أمن الحدود

بغداد تلوح بعقوبات ضد معارضي «حصر السلاح»

بغداد: فاضل النشمي

لوحّت مؤسسات تنفيذية وتشريعية في العراق بعقوبات ضد معارضي مشروع «حصر السلاح» الذي قالت الحكومة إنه سيتحقق بعد انسحاب قوات «التحالف الدولي»، في حين أكدت الحكومة التركية أن قواتها في العراق لن تغادر قبل استيفاء شروط أمن الحدود والمنطقة.

وأكد تحالف «الإطار التنسيقي» الحاكم التزامه اتفاق حسم ملف السلاح الخارج عن سلطة الدولة بحلول 30 يونيو (حزيران) 2027، وخول الحكومة «اتخاذ الخطوات التي تعزز الالتزام بذلك» طبقاً لبيان صادر مساء الاثنين.

ويأتي تحرك ملف حصر السلاح في غضون بضعة أيام من اكتمال التشكيلة الوزارية وحصول عدد من الجهات التي لديها فصائل وأجنحة مسلحة على مناصب وزارية، ضمنها حركة «عصائب أهل الحق» التي ظفرت بمنصب نائب رئيس الوزراء؛ الأمر الذي قد يؤكّد ما تردد عن «ضوء أخضر» أميركي يسهل على تلك الجهات الحصول على مناصب حكومية في مقابل تخليها عن أسلحتها.

وتؤكد مصادر مقربة من ملف الفصائل أن «معظمها بات يُقرّ بأهمية نزع السلاح بعد أن حصل على مواقع وازنة في الحكومة والبرلمان، لكن (كتائب حزب الله) ما زالت تتقاطع مع ذلك».

شكاوى جزائية

وأعلنت الحكومة إلزام مؤسساتها بتطبيق القانون، وتحريك الشكاوى الجزائية ضد كل من يضطلع أو يشارك أو يسهم في التحريض الإعلامي، أو عرقلة قرارات الدولة في حصر السلاح.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، في بيان: «تؤكد الحكومة أن حرية الرأي والتعبير، والعمل الإعلامي، (المكفولتين دستورياً وقانونياً)، تُمارسان في الفضاء الوطني العراقي وفق إطار القانون، واحترام النظام العام، وحقوق المواطنين، ولا يجوز اتخاذهما وسيلة للتحريض على العنف أو الاقتتال الداخلي، أو دعم السلاح خارج إطار الدولة، أو دعم

تحالف «الإطار

التنسيقي» أكد التزامه

بموعد 30 يونيو 2027

لحصر سلاح الفصائل

الجماعات الخارجة عن القانون».

وبشير البيان الحكومي إلى الأصوات والمتحدثين الرسميين والتابعين للفصائل المسلحة الذي اعتادوا، عبر القنوات الفضائية أو المنشورات والبيانات الشخصية، «السخرية ورفض» الإعلانات الحكومية بشأن ملف نزع الأسلحة. وسبق أن رفض ناشطون قريبون من «كتائب حزب الله» نزع السلاح، كما رفضه المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، كاظم الفرطوسي، وغالباً ما ترتبط عبارات الرفض بانتقادات حادة توجه إلى رئيس الوزراء علي الزبيدي.

وأضاف البيان الحكومي أنه «ومن منطلق الحفاظ على السلم الأهلي، ومن أجل قيام الدولة بمهامها وواجباتها القانونية والأخلاقية، فإنها تُلزم مؤسساتها كافة بتطبيق القانون، وتحريك الشكاوى الجزائية ضد كل من يضطلع أو يشارك أو يسهم في التحريض الإعلامي، أو عرقلة قرارات الدولة بحصر

السلاح».

ويرر البيان موقف الحكومة الجديد حيال المعارضين بأنه «يستند دائماً إلى الدستور العراقي والقوانين المعمول بها،

تنسيق حول أمن الحدود بين البلدين يسبق استئناف الحرب

إيران تعلن اتفاقاً على إخراج معارضيها من العراق أو «تسليمهم»

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران من جانب واحد، أمس (الثلاثاء)، الاتفاق مع السلطات العراقية على «إخراج جماعات المعارضة الكردية الإيرانية من العراق أو تسليمها إلى طهران»، في حين أكد مسؤول كردي أن المسؤولين الإيرانيين لم يطرحوا هذا الطلب في اجتماع أمني عُقد مساء الاثنين في بغداد.

جاء الإعلان الإيراني الأحادي خلال تدوينة عبر «إكس» نشرتها السفارة في العراق، قالت فيها، إنه في إطار التعاون الأمني بين إيران والعراق «اتفق الجانبان خلال اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة، بحضور الوفد الإيراني ومستشار الأمن القومي العراقي، على إخراج عناصر الجماعات الانفصالية الإيرانية من إقليم كردستان العراق أو تسليمهم لإيران». وهو الأمر الذي لم يشر إليه بيان الجانب العراقي خلال اجتماع اللجنة الأمنية المشار إليها.

من جانبها، قالت مستشارية الأمن القومي في بيان، مساء الاثنين، إن اجتماعاً موسعاً للجنة الاتفاق الأمني المشترك بين العراق وإيران، برئاسة المستشار قاسم العبودي، وبحضور وفد رفيع المستوى من إيران، وأعضاء اللجنة العليا من الحكومة العراقية، إلى جانب وفد حكومي من إقليم كردستان.

وبحث الاجتماع «بنود الاتفاق الأمني المشترك، ومناقشة الملفات العالقة والمشكلات التي جرى تشخيصها خلال الاجتماعات

السابقة، والعمل على تحديد المعالجات المناسبة لها، بما يسهم في تعزيز التنسيق والتعاون الأمني المشترك بين الجانبين، ومتابعة تنفيذ الالتزامات المتفق عليها».

كما ناقش الاجتماع طبقاً للبيان العراقي «سبل معالجة التحديات القائمة وتوحيد الرؤى بين الجهات المعنية، بما يضمن تعزيز آليات التعاون والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والجانب الإيراني، وصولاً إلى حلول عملية تسهم في تنفيذ بنود الاتفاق وتحقيق أهدافه».

ولم يتطرق البيان العراقي إلى إخراج المعارضين الإيرانيين أو تسليمهم إلى إيران.

تضارب عراقي- إيراني

لطالما تضاربت المعلومات بين المسؤولين في بغداد وأربيل بشأن آلية نزع سلاح المعارضة الكردية الإيرانية، والمواقع التي ستُنقل إليها، بين مناطق في عمق الإقليم (شمال العراق) بعيداً عن الحدود، أو في مخيمات معزولة غرب البلاد.

وفي مارس (آذار) 2023، وقّع أمين مجلس الأمن القومي الإيراني السابق علي شمخاني، ونظيره العراقي قاسم الأعرجي، على اتفاقية «التعاون الأمني المشترك»، بعد مفاوضات بدأت على وقع هجمات متعددة بالصواريخ والمسيّرات ضد مواقع داخل إقليم كردستان.

وفي 11 يوليو (تموز) 2023، قال رئيس الأركان الإيراني محمد باقري إن بلاده ستستأنف الهجمات على إقليم

ووفقاً لـ(قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 - المادة4، والمادة2)، وهذا ما أقرّه مجلس القضاء الأعلى من خلال تاييده على أن استخدام السلاح، أو دعمه، والتلويح به، خارج إطار الدولة يندرج تحت طائلة (قانون مكافحة الإرهاب)».

البرلمان يدعم الحكومة

بدوره، أعلن رئيس مجلس النواب، هُيُت الحلبوسي، دعمه الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة لحماية السلم الأهلي وإنفاذ القانون وحصر السلاح بيد الدولة.

وشدد الحلبوسي في بيان على «ضرورة تحقيق التوازن بين ضمان حرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي المكفولة دستورياً، والالتزام بالضوابط القانونية والمهنية، بما يحول دون استغلال هذه الحريات في التحريض على العنف والاقتتال الداخلي أو دعم السلاح خارج إطار الدولة».

وأعلن رئيس البرلمان «دعمه الإجراءات القانونية التي تتخذها الحكومة لحماية السلم الأهلي، وإنفاذ القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومحاسبة كل من

يثبت تورطه في التحريض على العنف أو تهديد أمن المواطنين واستقرار البلاد، وفقاً لسنة 2005 - المادة4، والمادة2)، وهذا ما أقرّه مجلس القضاء الأعلى من خلال تاييده على أن استخدام السلاح، أو دعمه، والتلويح به، خارج إطار الدولة يندرج تحت طائلة (قانون مكافحة الإرهاب)».

إجراءات مشددة

في السياق، قال رئيس «خلية الإعلام الأمني»، سعد معن، في تصريحات لـ«وكالة الأنباء العراقية» الرسمية إن «الأجهزة الأمنية رصدت بعض حالات التحريض والدعوات لعرقلة قرارات حصر السلاح بيد الدولة، من خلال الدوائر التخصصية في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، وجهاز المخابرات الوطني، وجهاز الأمن الوطني، ووزارة الداخلية، وهذه الحالات تخضع للرصد والتحليل، ولا يجري التحرك بشأنها إلا بموافقات قضائية وضمن الأطر القانونية المعتمدة». وأضاف معن أن توجيهات القائد العام للقوات المسلحة تشدد على «ملاحقة المعارضين على العنف والداعمين للسلاح خارج إطار الدولة، وتأتي في إطار الحفاظ على الأمن المستدام في العراق، لا

سيما في ظل الظروف الإقليمية والعالمية المضطربة».

وأكد معن أن «حرية الرأي والتعبير والعمل الإعلامي حق دستوري مكفول، إلا إن ممارسته يجب أن تكون ضمن الأطر القانونية والدستورية، ولا يعني إثارة الفوضى أو النعرات أو المشكلات».

وبشأن المعايير المعتمدة للتمييز بين حرية التعبير والتحريض الإعلامي الذي يستوجب المساءلة القانونية، أوضح معن أن «المسؤولية الجزائية في جرائم النشر تحدّد وفق النصوص القانونية المنطبقة على الواقعة ومدى توافر أركان الجريمة، والإجراءات القانونية تستند إلى مدى انطباق النصوص الجزائية على الأفعال المرتكبة، ولا يمكن اتخاذها خارج إطار السلطة القضائية».

القوات التركية «باقية»

في تطور لافت، قال وزير الدفاع التركي، يشار غولر، إنّ «تركيا ستبقي قواتها في سوريا والعراق حتى يتم ضمان أمن الحدود مع جارتها بشكل كامل». ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن غولر قوله إن تركيا «تحافظ على وجودها

العسكري في العراق وسوريا»، مضيفاً: «عندما نتأكد من استيفاء الشروط اللازمة بشأن الأمن الإقليمي والحدودي، فسيراجع وضع مواقع انتشارنا ووجودنا في المنطقة».

وكان انسحاب القوات التركية من العراق واحداً من شروط وضععتها الفصائل العراقية خلال مفاوضاتها مع تحالف «الإطار التنسيقي» مقابل موافقتها على الانضمام لخطة «حصر السلاح».

وكان صباح النعمان، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، رجح في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي حسم ملف القوات التركية الموجودة شمال البلاد خلال 3 أشهر.

وتتمركز القوات التركية في قاعدة «زليكان»، على جبل ناحية بعشيقة التي تبعد نحو 30 كيلومتراً شمال شرقي مدينة الموصل، كما أنها تنتشر في نقاط ومواقع كثيرة شمال البلاد قرب الحدود المشتركة.

وتشغل القوات التركية، وفق تقارير محلية، نحو 130 نقطة تفتيش تنتشر داخل الحدود العراقية وعلى الشريط الحدودي بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء العراقي، علي الزبيدي، قد عقد قمة ثنائية في سبتمبر (أيلول) الماضي، مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأسفرت عن اتفاق يقضي بـ«الإخلاء التدريجي» لقاعدة «زليكان» من القوات التركية؛ على أن يبدأ رسمياً في 1 أكتوبر الحالي، ونقل السيطرة لمصلحة الحكومة الاتحادية في بغداد وفق جدول زمني وآلية متفق عليها.

ولطالما ربط الجانب التركي عملية إخلاء القاعدة بمسار التقدم الأمني الذي تحرّزه بغداد في قضاء سنجار شمال محافظة نينوى، حيث تشترط أنقرة في تبسط الحكومة العراقية سلطتها في القضاء وتطرد العناصر المسلحة، لا سيما أجنحة «العمال الكردستاني» التي لم تلتزم قرار حل «الحزب» وتسليم الأسلحة الذي اتخذته زعيمه عبد الله أوجلان نهاية فبراير (شباط) 2025.

ومقار «حزب الحرية الكردستاني الإيراني» في جنوب أربيل.

زيارات أمنية إيرانية

بالتوازي، تقوم السلطات الإيرانية هذه الأيام بزيارة أمنية متواصلة إلى العراق، في إطار الترتيبات التي تسبق احتمال تجدد الصراع بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية، حسب مراقبين. وفي إطار هذه المساعي، زار قائد الحدود الإيراني، الأحد، العراق والتقى نظيره العراقي في إطار تعزيز التعاون الأمني بين البلدين وضبط الحدود. وقال بيان صادر عن قيادة قوات الحدود العراقية إن قائدها الفريق الحقوقي محمد عبد الوهاب سكر، التقى نظيره الإيراني علي أكبر جاويدان؛ لتعزيز التعاون الأمني وتفعيل دور اللجان الأمنية المشتركة.

وقالت قيادة قوات الحدود، إن اللقاء تم في «قضاء بدر» (المحاذي لإيران) ضمن الاجتماعات الدورية المشتركة بين الجانبين». وحضر اللقاء قادة المناطق الحدودية الأولى والثالثة والرابعة ونظراءهم الإيرانيون، وتم بحث «القضايا المتعلقة بالحدود المشتركة وسبل تطوير التعاون والتنسيق الأمني بما يعزز أمن البلدين الجارين واستقرارهما». وأكد الجانبان، حسب البيان، على أهمية تفعيل «دور اللجان الأمنية المشتركة وتنسيق اليات مسك الحدود ومنع التسلسل والتهرب، بما يحقق المصالح الأمنية للبلدين الجارين».

مسيّرة انتحارية تغتال مسؤولاً أمنياً بارزاً في جهاز أمن «حماس»

قوة إسرائيلية تختطف ناشطاً في «القسام» من خان يونس

غزة: «الشرق الأوسط»

اختطفت قوة خاصة إسرائيلية، بدعم وإسناد من عناصر العصابات المسلحة، ناشطاً في «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، بخان يونس جنوب قطاع غزة، بعد وقت قصير من عملية أمنية استهدفت خياماً للخارجين بهدف تشتيت الانتباه.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدرين ميدانيين أن العملية وقعت، فجر الاثنين، في محيط منطقة المحطة ومقر شركة الكهرباء في خان يونس جنوب قطاع غزة، بعدما تسللت قوة خاصة إسرائيلية، برفقتها عناصر من العصابات المسلحة، لتختطف الناشط (ن. ش)، من داخل خيمته في أثناء نومه، واقتياده للجهة الشرقية من المدينة.

ووفقاً لأحد المصدرين، فإن العملية جرت عند الساعة الثالثة فجراً، وتمت «بهدوء ومن دون إطلاق نار، أو تحركات كبيرة وملحوظة، وفي هذه الأثناء كانت تحلق طائرات مسيّرة من طراز (كواد كابتر) في سماء المنطقة»، مشيراً إلى أن المختطف ناشط في «القسام»، وأن عائلته قدمت إفادة بأنه اعتقل مصاباً، بعدما حاول الهرب من القوة التي اختطفته. وأوضح المصدر الآخر أن العملية سبقها قيام طائرات مسيرة «كواد كابتر»



نساء يواسين ابنة ناشط في «حماس» بعد مقتله وزوجته بغارة إسرائيلية استهدفت مبنى سكنياً في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

بإحراق خيام للخارجين في محيط المنطقة نفسها؛ ما تسبب في نزوح بعض العائلات في أعقاب احتراق الخيام، الأمر الذي كان هدفة، وفق تقييم المصدر «تشتيت السكان عن العملية التي نُفذت بعد وقت من الحريق». وأشار المصدر أنه تم نقل المختطف إلى مناطق تركز القوات الإسرائيلية والعصابات شرق خان يونس.

وخلال الشهرين الماضيين وحتى بداية الشهر الحالي، شهد قطاع غزة، محاولات عدة من قبل العصابات المسلحة لاختطاف نشطاء في حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وتمكنت من اختطاف بعضهم وقتل آخرين، بينما فشلت محاولات أخرى. وانحصرت التحركات المعروفة للقوات الخاصة الإسرائيلية في عملية اختطاف

المسؤول الأمني البارز في حركة «حماس» معين العرابيد بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وشهدت مدينة خان يونس في الآونة الأخيرة محاولة تنفيذ العصابات المسلحة لمخطط هجومي كان يستهدف بعض الأقسام في مجمع ناصر الطبي، قبل أن تتمكن أجهزة أمن «حماس» من كشفه

بعد اعتقالها بعض المتورطين مع تلك العصابات، وجهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك».

ووفقاً لتحقيقات أمنية مع المعتقلين، نقلها مصدر ميداني لـ«الشرق الأوسط»، تبين أن جهاز «الشاباك» كان يريد استغلال العصابات لتنفيذ العملية داخل المجمع الطبي، بإسناد مباشر منه عبر «طائرات مسيّرة وبتزويد تلك العصابات بأسلحة وأجهزة اتصال وكاميرات لمتابعة تنفيذ الهجوم التخريبي»، كما وصفه.

ولفت إلى أن أحد المعتقلين اعترف بأنه كان يقف خلف مخطط تقديم معلومات عن المجمع الطبي وتفاصيل من داخله مثل أماكن تركز عناصر الشرطة المدنية الذين يقومون بحماية المنشآت الطبية وغيرها.

وتأتي هذه التطورات، في ظل استمرار إسرائيل باغتيال قيادات ونشطاء من حركتي «حماس» كان آخرهم أكرم ياسين، وزوجته، بعد قصف شقة سكنية، فجر الثلاثاء، كانا بها في محيط مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، بعدما هاجمتهما طائرة انتحارية إسرائيلية انفجرت داخل الشقة، وأدت لمقتلهما على الفور.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ياسين مسؤول ملف العمليات في جهاز الأمن العام لحركة «حماس». بينما قتل، الثلاثاء، فلسطينيان بإطلاق نار وقصف مدفعي في محيط مفترق نتساريم من جهة وادي غزة إلى الوسط من القطاع، وحي الزيتون

إلى الجنوب من مدينة غزة، بينما قُتل طفل بإطلاق نار من قبل البات إسرائيلية في محيط منطقة قيزان أبو رشوان جنوب خان يونس.

وكان طفلان قد قُتلا، أمس، في حادث مماثل بمنطقة قيزان أبو رشوان، بينما قتلت طائرة مسيرة إسرائيلية الشاب تامر الصباغ في أثناء سيره على الأقدام في نهاية شارع الجلاء شمال مدينة غزة. وهو ناشط في «كتائب القسام» من مخيم جباليا شمال القطاع، كما أفاد مصدر لـ«الشرق الأوسط». وسبق ذلك هجوم من طائرة أخرى لخيمة في حي الشيخ رضوان؛ ما أدى لمقتل المسؤول في الجهاز الدعوي لحركة «حماس»، محمد شعشاعة، وإصابة حرجة لأسير محرر مبعد من الضفة الغربية إلى قطاع غزة في صفقة جلعاد شاليط التي نفذت عام 2011.

ودوت طوال الليل انفجارات عنيفة في مناطق واسعة من قطاع غزة، نتيجة عمليات نسف كبيرة نفذتها القوات الإسرائيلية خاصة شرق مدينة غزة، التي تم توسيع المكعبات الصفراء فيها مجدداً بعد زرع عدة عربات مفخخة باطنان من المتفجرات في تلك المنطقة قبل تفجيرها.

وتشهد تلك المناطق المحاذية للأطراف الغربية من حيي الشجاعة والتفاح، لليلة الخامسة على التوالي، عمليات نسف وإطلاق نار وقصف مدفعي وسط نزوح متكرر من السكان الذين يعيشون في خيام بمناطق قريبة.

الأولى التي تنطلق في موعدها منذ 38 عاماً... و37 قائمة تتنافس على مقاعد البرلمان

انتخابات إسرائيل بالأرقام... كيف تُجرى؟ ومن أطرافها؟

تل أبيب: نظير مجلي

تُجرى الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية يوم الثلاثاء المقبل 27 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للمرة السادسة والعشرين منذ إقامة الدولة العبرية. وبسبب حدتها واستحقاقها في خضم أطول الحروب التي تجري في ظلها، تستقطب اهتماماً إقليمياً وعالمياً يتخطى إسرائيل وحجمها؛ إذ إن نتائج هذه الانتخابات ستقود إلى تشكيل حكومة، تؤثر قراراتها في دول المنطقة برمتها. وتخوض إسرائيل هذه الانتخابات، وهي لا تزال عالقة في «عقدة 7 أكتوبر (2023)»، التي أخرجت كثيراً من حساباتها من خانة العقل والمنطق؛ وبينما يتهرب المعسكر الحكومي اليميني الحاكم من مسؤوليته عن هذا الهجوم وما رافقته من إخفاقات، ويدير حرباً تبدو بلا نهاية منذ ثلاث سنوات ونيف، يسعى تحالف المعارضة إلى ما يقول غادي إيزنكوت (المنافس الرئيسي لنتنياهو) إنه «إعادة إسرائيل إلى رشدّها».

كيف تدار الانتخابات؟ وما أجوارها؟

الكنيست: هو الاسم الذي يطلق على البرلمان الإسرائيلي، ويتألف من 120 نائباً، هم الذين ينتخبون الحكومة، ويكفي لذلك أن تكون هناك أغلبية عادية (1+60).

انتخابات «الكنيست» هذه المرة تعد رقم 26 منذ إنشاء إسرائيل، وهي الأولى التي تُجرى في موعدها المقرر، منذ 38 عاماً؛ إذ شهدت إسرائيل منذ سنة 1988 ما لا يقل عن 14 سباقاً انتخابياً، بينها أربع مرات خلال 3,5 سنة، في إشارة إلى أزمة شبه مزمّنة في الحياة السياسية. والكنيست هو السلطة التشريعية، التي تسن القوانين وتصدّق على تشكيل الحكومة وتستطيع إسقاط الحكومة. وبما أن نظام الحكم الإسرائيلي يقوم على فصل السلطات، فإن الكنيست يعد ركناً أساسياً للحكم. لكنه في زمن الحكومة الحالية يشهد تراجعاً كبيراً في صلاحياته ومكانته، كما هو حال السلطة القضائية. ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يجعله خاتماً مطاطياً. ورئيسه أمير أوجانا، يعد من أكثر الموالين لنتنياهو لدرجة أنه يحضر محاكمته في قضايا الفساد

من يحق له التصويت؟ وما شروط الترشح؟

الناخبون: يعد كل مواطن ومواطنة، يحمل الجنسية الإسرائيلية وبلغ 18 من عمره فما فوق، صاحب حق في الاقتراع

ويشارك في التصويت. ولم يُدرج اسمه في سجل الناخبين، يحق له الاعتراض. وفي الانتخابات المنتظرة يبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع 7,331,981 مليون ناخب، علماً بأن عدد سكان إسرائيل اليوم 10 ملايين و240 ألف نسمة. المرشحون: يحق للمواطنين الذين بلغوا الحادية والعشرين فما فوق أن يترشحوا لعضوية الكنيست لكن فقط عبر حزب مسجّل، ويحق لكل حزب أن يرشح في لائحته الانتخابية حتى 120 مرشحاً. وتعتمد إسرائيل القائمة النسبية؛ إذ إن كل البلاد منطقة انتخابية واحدة، والناخبون يستطيعون انتخاب حزب واحد فقط من بين الأحزاب المسجلة، والتي يتم إقرارها في لجنة الانتخابات المركزية. وتُجرى الانتخابات في التوقيت نفسه في جميع أنحاء إسرائيل، ودائماً ما يكون يوم الثلاثاء، من الساعة صباحاً حتى العاشرة ليلاً في 12,018 ألف مركز اقتراع.

وتقام مراكز التصويت عادة في مدارس ونوادٍ جماهيرية، لكنه في، هذه السنة، وبسبب حالة التأهب الحربي، تقام مراكز الاقتراع في مناطق تتوفر فيها شروط الأمان: ملاجئ ومناطق محمية. وقد أعطيت لكل مركز تصويت صلاحية

وقف العملية الانتخابية ليخبي أوراق التصويت في حال إطلاق صفارات الإنذار.

كيف يجري التصويت؟ ومن المتنافسون؟ يجري التصويت بشكل يدوي وبصورة سرية؛ إذ يدلي الناخب وراء الستارة بالطريقة التقليدية، ويُحظر أي محاولة لتصوير هذا التصويت.

ورفضت لجنة الانتخابات المركزية كل المحاولات لتغيير الطريقة والانتقال إلى التصويت الإلكتروني بسبب كثرة المحاولات للتأثير الخارجي السيبراني وتخريب الانتخابات مما وُصفت بأنها «جهات معادية».

تقدمت 37 قائمة انتخابية لخوض التنافس (كان عددها 38 لكن قائمة بني غانئس انسحبت يوم الاثنين). وعلى كل قائمة أن تتجاوز نسبة الحسم، وتحصل على 3,25 في المائة من مجموع الأصوات الصحيحة، حتى تدخل حسابات توزيع المقاعد.

أما القوائم التي تفشل في تحقيق النسبة اللازمة فتسقط وتحترق أصواتها. وعلى سبيل المثال، في الانتخابات الأخيرة سنة 2022، تم هدر أصوار 417400 صوت، تشكل نحو 8,8 في المائة من الأصوات، نتيجة لسقوط عدة قوائم. وفي الانتخابات المنتظرة يُتوقع أن تسقط 25

أكثر من 7,3 مليون شخص يحق لهم التصويت في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

قائمة، من مجموع قوائم المرشحين البالغ عددها 37 قائمة.

الأحزاب المتنافسة

* حزب «يشار» (مستقيم)، برئاسة غادي إيزنكوت، الذي شغل منصب رئيس أركان الجيش سابقاً، تشير الاستطلاعات إلى تصدره قائمة الأحزاب، إذ تشير الاستطلاعات إلى أنه سيحصل على 22 - 25 مقعداً، وهو حزب جديد، يخوض الانتخابات لأول مرة.

* حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي يتولى الحكم منذ سنة 2009، باستثناء فترة قصيرة (18 شهراً تقريباً) فقد الحكم خلالها لصالح تحالف نفتالي بينيت ويائير لبيد. لكن في الانتخابات التي جرت سنة 2022 عاد إلى الحكم ومعه 32 مقعداً. وخلال الدورة انضم إليه حزب جدعون ساعر، بأربعة مقاعد، والذي يتولى وزارة الخارجية. تشير التوقعات إلى هبوطه من 34 إلى ما بين 18 و20 مقعداً.

* تحالف «بيحد» (معاً)، بقيادة بنيت ولبيد، ممثّل اليوم بـ24 مقعداً لكن الاستطلاعات تمنحه نحو 12 مقعداً. * حزب الديمقراطيون بقيادة الجنرال يائير غولان، هو أقرب الأحزاب

إلى اليسار، يعمل تحت لافتة حزب العمل التاريخي الذي أسس إسرائيل وانهار عبر العقود، ويُمثّل اليوم بـ11 مقاعد، لكن الاستطلاعات تعطيّه 9 - 11 مقعداً.

* «إسرائيل بيتنا» هو حزب اليهود الروس، الذي يقوده أفيغدور لبيرمان، وهو حزب يميني لكنه معارض. الاستطلاعات تتوقع له 8 - 9 مقاعد.

* حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس» (حريدي)، الممثل اليوم بـ11 مقعداً، لكن الاستطلاعات تتوقع تراجعاً كبيراً في قوته ليحصل على 7 - 8 مقاعد.

* «يهودت هتورا» وهو تجمع حزبي تابعين للحريديم الأشكناز: له اليوم 7 ويتوقع له 8 مقاعد.

* «عظمة يهودية» بقيادة إيتار بن غفير، وهو يميني متطرف أهوج، ممثّل اليوم بستة مقاعد ويتوقع أن يرتفع إلى بين 7 و8 مقاعد.

* تكتل حزبي «الصهيونية الدينية»، برئاسة وزير المالية يتسلييل سموريتش، و«هوية يهودية» برئاسة موشيه فاغلين، وهو يميني متطرف لكنه عقائدي ويعمل بتوجيه قيادة يمينية متطرفة من إسرائيل والولايات المتحدة، وممثلّ اليوم بثمانية مقاعد، ويتوقع أن يهبط إلى ما بين 5 و7 مقاعد.

* القائمة العربية المشتركة، التي تضم 3 أحزاب عربية هي: «الجهبة» بقيادة يوسف جبارين، و«العربية للتغيير» برئاسة أحمد الطيبي، و«التجمع» برئاسة سامي أبو شحادة، وهي ممثلة اليوم بخمسة مقاعد، لكن الاستطلاعات تتوقع لها 8 إلى 9 مقاعد.

* القائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس، ممثلة اليوم بخمسة مقاعد وتتوقع لها الاستطلاعات 5 - 6 مقاعد.

* حزب «الاحتياطيين والاقتصاد» الذي يخوض الانتخابات لأول مرة ولم يحدد المعسكر الذي يدعمه، يُتوقع أن يحصل على 4 مقاعد وهو مرشح للسقوط.

* حزب «شعبك إسرائيل» بقيادة العميد عوفر فينتر، حزب يميني جديد متطرف يُتوقع له 4 مقاعد، وهو أيضاً مرشح للسقوط.

رئيس الوزراء قال إن الانتشار الأمني سيكون كبيراً واتهم «اليسار المتطرف» بالتخطيط لتمرّد

هدنة في شوارع فرنسا... والحكومة تستعد لاحتجاجات السبت

باريس: «الشرق الأوسط»

سادت حالة من الهدوء في المدن الفرنسية خلال الليل في ظل حظر التجول الذي فرض عقب مشاهد الفوضى التي اندلعت في مطلع الأسبوع الحالي، في الوقت الذي أعلنت فيه الجماعات الاحتجاجية عن جولة جديدة من المظاهرات يوم السبت المقبل.

وتسعى الحكومة جاهدة لطمأنة الناس بأنها استفادت من الدروس المستخلصة من الثغرات الأمنية التي تركت مراكز مدن مثل باريس ومارسيليا وليون دون حماية تذكر أمام المشاغبين والنصوص في أعقاب المظاهرات.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي سيباستيان لوكورنو، الثلاثاء، إن حظر التجول المفروض في أنحاء فرنسا ساهم في أن تمر الليلة بهدوء. وقال: «الليلة، سوف يتم فرض حظر تجول جديد في المناطق التي يتطلب فيها الموقف ذلك» مشيراً إلى أن هذه القرارات سوف يتخذها محلياً المحافظون بالتشاور مع رؤساء البلديات. وكانت عدة مدن، من بينها العاصمة، قد فرضت قيوداً، مساء الاثنين. وكانت الاحتجاجات التي شهدتها أنحاء فرنسا على ارتفاع تكلفة المعيشة قد صاحبها أعمال شغب ونهب خطيرة. وقال لوكورنو في منشور على منصة «إكس»: «ساهمت إجراءات حظر التجول المحددة في الحفاظ على الهدوء ليلة أمس». وأضاف: «الإجراء قد يتم تمديده حيثما اقتضى الوضع ذلك».

وأعلن، الثلاثاء، أمام الجمعية الوطنية أن الانتشار الأمني لمواكبة المظاهرات الجديدة المقررة السبت في فرنسا سيكون «كثيفاً». وقال وزير الداخلية لوران نونيز: «سنحرّز بالطبع الانتشار الأمني عما كان عليه يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وستراجع أساليب التدخل (...) من حيث الإمكانيات، وحجم القوات المشاركة بالطبع، وسرعة الاستجابة والتحرك، لمواجهة هذه

حزب «التجمع الوطني» ندد بـ«عجز» الحكومة واتهم حزب «فرنسا الأبية» بالسعي إلى إشعال «حرب أهلية»

المجموعات والتصدي لها، وهي تشتت قوات الأمن بطريقة (...) مخطط لها بدقة شديدة».

وأقرّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بوجود «إخفاقات» في إدارة الاحتجاجات. واتفقت الكتل السياسية في الجمعية الوطنية على تشكيل لجنة تحقيق في أعمال العنف، وأيضاً في التدابير التي اتخذت لحفظ النظام.

وتحولت إضرابات طلاب المدارس الثانوية والمظاهرات ضد تدني مستوى الخدمات التعليمية وتدهور الأوضاع، إلى موجة غضب على مستوى البلاد ضد ارتفاع الأسعار، مع الشعور بأن احتياجات الصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية لم تعد تُلبي أيضاً.

وعلاوة على ذلك، تسهم هذه الأحداث في تاجيح التوتر في الأجواء السياسية في وقت يتصدر فيه مرشحو اليمين المتطرف واليسار المتطرف المشهد قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل (نيسان) ومايو

(أيار) المقبلين.

وفي كلمته في مدينة ليل بشمال فرنسا، قال وزير العدل جيرالد دارمانان إن 149 شخصاً سجنوا على مستوى البلاد حتى ظهر اليوم الثلاثاء. ووفقاً لوزارة العدل، من بين ما يقرب من 2500 شخص الذي القبض عليهم منذ يوم السبت، أحيل أكثر من 800 شخص إلى الادعاء العام، وتمت محاكمة معظمهم إما فوراً وإما أمروا بالمثول في جلسة استماع لاحقة.

وقال دارمانان إنه طلب من الادعاء استئناف أي عقوبة يعتبرونها متساهلة للغاية. وأضاف: «إن انتهاء المطاف بأشخاص ليس لديهم سجل جنائي في السجن بسبب جرائم الممتلكات هو أمر نادر للغاية، إن لم يكن غير مسبوق»، دافعاً بأن نظام العدالة الفرنسي سيكون «صارماً للغاية».

ويمنح هدوء الليل الحكومة فرصة لالتقاط الأنفاس بعد أسابيع من الاحتجاجات التي أرهقت الشرطة

والسلطات العامة. لكن هناك تحديات جديدة تنتظرهم يوم السبت المقبل. وقالت الاتحاد الوطني للطلاب الفرنسيين، وهو الاتحاد الطلابي الرئيسي في فرنسا، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «سنواصل»، متعهداً بمواصلة الضغط على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وحكومته لإصلاح ما يصفه الطلاب والتلاميذ بأنه نظام تعليمي مهالك يعاني من نقص التمويل.

من ناحية أخرى، دعت مجموعات تعرف باسم «السترات الصفراء» إلى تنظيم احتجاجات متفرقة ضد ارتفاع أسعار الوقود. واتهم لوكورنو، الثلاثاء، «جماعات من اليسار المتطرف» بـ«وضع مخطط للتمرّد» في بعض الأماكن. وقال لوكورنو: «لن نسبح بأن تقوم جماعات صغيرة متمردة بالزحف إلى قصر الإليزيه، وإلى ماتينيون» في إشارة إلى مقرى رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة.

وفي العاصمة، استمر حظر التجول



نيران تشتعل في ظل اضطرابات مدنية وقعت عدة يوم شهد مظاهرات على مستوى البلاد احتجاجاً على تكاليف المعيشة وارتفاع أسعار الوقود في باريس (رويترز)

من الساعة 11 مساء الاثنين حتى الساعة 6 صباح اليوم الثلاثاء، وحلقت طائرة مروحية تابعة للشرطة فوق ساحة الجمهورية طوال الليل، وهي نقطة مركزية في اشتباكات عطلة نهاية الأسبوع، مسلطة كشافاً على الساحة للتحقق من الالتزام بأمر الحظر.

وفي وقت سابق من صباح الثلاثاء، استخدم العمال رافعة لإزالة سترة عملاقة باللون الأصفر الفوسفوري الساطع علقت على التمثال الموجود في وسط الساحة، في إشارة إلى احتجاجات «السترات الصفراء» على أسعار الوقود التي بدأت في عام 2018 وهزت الولاية الأولى للرئيس إيمانويل ماكرون. ثم استخدم العمال مضخات غسيل بالضغط العالي لإزالة الكتابات عن النصب التذكاري.

من جانبه، أعلن وزير الحسابات العامة ديفيد أميل، الثلاثاء أن الحكومة وجهت تعليمات إلى مصلحة الضرائب وهيئة تحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي

الانضمام إلى الاجتماعات. ويسرني مشاركتهما. وقد بُذلت جهود دبلوماسية سابقة في دول عدة، وبسر النرويج وفنلندا مواصلة هذا العمل. والهدف هو توجيه الجهود الدبلوماسية نحو مسار أكثر بناءً». ونقلت وكالة الأنباء النرويجية عن ستوره القول إن «الهدف هو إعادة توجيه الجهود الدبلوماسية نحو مسار أكثر بناءً».

من جانب آخر، أعرب الرئيس الأمريكي عن انفتاحه نحو عقد قمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جينبينغ لمناقشة نزع السلاح النووي. وقال ترمب للمصاحفين، الاثنين، عند سؤاله بشأن إمكانية عقد مثل هذه القمة: «نحتاج لهذه القمة للتحدث بشأن الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي».

وأضاف ترمب أن عقد قمة بين قادة أكبر ثلاث قوى نووية في العالم لمناقشة نزع السلاح النووي «سيكون أمراً إيجابياً للغاية بالنسبة للعالم»، موضحاً أنه على استعداد للمشاركة في هذه القمة في أي وقت. وأوضح أنه سيطرح قضايا أخرى مثل الحرب في أوكرانيا خلال مثل هذه القمة.

ومن الممكن عقد لقاء مع بوتين وشي جينبينغ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على هامش قمة منظمة التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ المقررة في مدينة شينزين الصينية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن بوتين هو من اقترح هذه الفكرة. ولم تؤكد الصين بعد خطط عقد مثل هذا اللقاء. وقالت المندوبة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ الثلاثاء لدى سؤالها بشأن تصريحات ترمب إنه ليس لديها أي معلومات لتشاركتها في الوقت الحالي. ومن ناحية أخرى، حذّر وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيها من أن عقد قمة

وتأخير وصول الصواريخ الاعتراضية. وقال زيلينسكي إنه أبلغ روبيو بضرورة إعادة تفعيل نظام «ستارشيلد»، مؤكداً الحاجة الماسة إلى صواريخ اعتراضية باليستية لحماية الأرواح. ووصف زيلينسكي محادثاته مع روبيو بأنها «جوهريّة» و«بناءة»، مضيفاً: «أنا ممتن لاستعداده للمساعدة وموقفه الواضح».

وزير زيلينسكي النرويج لعقد جولة جديدة من محادثات السلام، في وقت تزداد فيه الضغوط الأميركية على كييف لتقديم تنازلات من أجل التوصل إلى اتفاق مع روسيا.

وتوجه زيلينسكي إلى أوصلو، الثلاثاء، للقاء المبعوث الأميركي الخاص ستيف واشنطن التي تدهورت بشكل حاد خلال الأسبوعين الماضيين، في ظل تقارب كبير من جانب الرئيس دونالد ترمب تجاه موسكو. وقال ترمب الاثنين: «بصراحة، كانت روسيا متعاونة بشأن أوكرانيا... وزيلينسكي لا يساعد كثيراً في حل الأمور». ودعا كييف إلى إيجاد «شخص آخر للتفاوض».

ويتوقع أن يشارك في الاجتماع، عن بُعد، جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومن الشخصيات البارزة في البيت الأبيض التي تضطلع بجهود تسوية النزاعات الدولية. كما سيشارك في المحادثات رئيس الوزراء النرويجي يوناس جار ستوره والرئيس الفنلندي الكسندر ستوب. وذكر بيان صادر عن الحكومة النرويجية أن رئيس الوزراء النرويجي سيلتقي زيلينسكي في أوصلو الثلاثاء، بحضور الرئيس الفنلندي الكسندر ستوب. وقال رئيس الوزراء النرويجي في بيان: «طلبت أوكرانيا من المبعوثين الأميركيين الحاصين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر

زيلينسكي يناقش مع روبيو نظام «ستارشيلد» ويلتقي ويتكوف لإصلاح العلاقات مع واشنطن

اتهامات متبادلة بين كيف وواشنطن بشأن الدعم الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، الثلاثاء، إن الرئيس دونالد ترمب «منزعج» من الاتهامات الموجهة إليه بتعمد إلحاق الضرر بأوكرانيا، بما يشمل الادعاءات بأنه أمر بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية. وأوضح روبيو خلال زيارة للهند: «يشعر الرئيس بالانزعاج لأنه أولاً وقبل كل شيء لا يحب أن يلام على أمور غير صحيحة، بما في ذلك الاتهامات بأنه أمر بقطع تبادل المعلومات الاستخباراتية». وأضاف: «أعتقد أن الرئيس، قبل كل شيء، يرد على التلميحات بأنه يفعل أشياء لإلحاق الضرر بأوكرانيا عمداً، وهو أمر غير عادل وغير صحيح».

وصعد ترمب أيضاً انتقاداته لكيف بعدما لجّ زيلينسكي إلى أن نهج الرئيس الأميركي المتقارب مع الكرملين يضعه في الجانب الخطأ من التاريخ. ورد ترمب قائلاً: «زيلينسكي لا يعرف عما يتحدث». وقال إن الرئيس الأوكراني «لا يساعد كثيراً» في الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب.

اتهم الرئيس ترمب كيف بعدم تقديم أي شيء مقابل الدعم الأميركي. وقال للصحافيين في واشنطن: «لقد قدمنا الكثير لأوكرانيا، لكنها لم تقدم لنا شيئاً. تذكرنا ذلك». في غضون ذلك، أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي بأن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اشتكى من حجب واشنطن لشحنات الأسلحة. وحسب التقارير، وجه زيلينسكي هذا الاتهام خلال اجتماع افتراضي مع أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وقال السيناتور الجمهوري توم تيليس، عن ولاية نورث كارولينا، والسيناتور

الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، عن ولاية كونيتيكت، في بيان، إن زيلينسكي أبلغ أيضاً عن اضطرابات في تبادل المعلومات الاستخباراتية الأميركية المتعلقة بالإنذار المبكر بشأن إطلاق الصواريخ الباليستية الروسية. وقال العضوان: «نتيجة لهذه الاضطرابات، يموت مدنيون، بينهم أطفال». وجاءت مشاركة العضوين في الاتصال بعدما أغت إدارة ترمب روسيا من عقوبات أقرها الكونغرس مؤخراً. وأكد المشرعان أن الديمقراطيين والجمهوريين يدركون عواقب عدم ردع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مجددين التزامهم بدعم أوكرانيا والحلفاء الأوروبيين لإنهاء «المذبحة الناجمة عن الحرب العدوانية الروسية».

وقال العضوان: «جّد زيلينسكي تأكيد استعداده لوقف الهجمات على منشآت الطاقة الروسية، وفقاً لما اقترحه الرئيس ترمب، ولكن بشرط موافقة بوتين على الأمر نفسه، وهو طلب عادل».

وقال زيلينسكي إن القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة بشأن الحرب في أوكرانيا، بما في ذلك التأخير في شحنات أسلحة والقيود المفروضة على تبادل المعلومات الاستخباراتية، «يصعب تفسيرها». وأضاف زيلينسكي أن أوكرانيا لم تتلق تفسيرات كاملة بشأن القيود المفروضة على استخدام نظام «ستارشيلد» الضروري لتنفيذ بعض الضربات بالطائرات المسيّرة والتصدي للهجمات الروسية، لا سيما تلك التي تشنها الطائرات المسيّرة النفثة عالية السرعة.

وذكر موقع «أكسيوس»، نقلاً عن نص الاجتماع، أن زيلينسكي قال إن وزير الدفاع الأميركي بيت هيجست يرفض الموافقة على تسليم صواريخ باتريوت وغيرها من صواريخ الدفاع الجوي، رغم أن دول

حلف شمال الأطلسي (الناتو) دفعت ثمنها بالفعل. ونقل الموقع عن زيلينسكي قوله: «كل هذا يشير إلى اتخاذ قرار سياسي ما بإبطاء الدعم المقدم إلينا». وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، نقلاً عن أشخاص مطلعين على الأمر، أن تعليق الشحنات أثر أيضاً في الإمدادات المقدمة من شركاء آخرين لأوكرانيا، التي تتطلب موافقة واشنطن.

ونفى مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية صحة التقارير، وقال لـ«وكالة الأنباء الألمانية» إنه لم تطرأ أي تغييرات على البرنامج الذي تشتري بموجبه دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) أسلحة أميركية لأوكرانيا. وأضاف المسؤول أن الأمر نفسه ينطبق على تبادل المعلومات الاستخباراتية. وفي تصريحات نشرت في مقطع فيديو على تطبيق «تلغرام»، قال الرئيس الأوكراني إن بلاده لم تتلق في ثلاث مناسبات خلال الأسبوع الماضي إنذارات مسبقة عن هجمات، وهو ما يقدمه شركاؤها عادة. وقال: «كل هذا يشير إلى أنه تم اتخاذ قرار سياسي ما لإبطاء وتيرة الدعم المقدم لنا». وذكر زيلينسكي أن أوكرانيا مستعدة لوقف الهجمات على مصافي النفط الروسية، كما طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لمدة 30 يوماً، وذلك في حال زوت واشنطن كييف بصواريخ اعتراضية لنظام باتريوت المضاد للصواريخ.

كذلك، انتقد ترمب الضربات الأوكرانية على مصافي النفط الروسية، وردد دعوات الكرملين لرحيل زيلينسكي.

وأعلن الرئيس الأوكراني، الثلاثاء، أنه تحدث مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو وناقش معه قضايا تتعلق بنظام الأقمار الاصطناعية العسكرية الأميركية «ستارشيلد» الذي تستخدمه أوكرانيا،

تحدثت الفنانة السورية نسرين طافش عن كواليس طلاقها من رجل الأعمال المصري أحمد جوهر وعن زيجاتها السابقة، ومواجهتها للشائعات على منصات التواصل الاجتماعي. وقالت نسرين في برنامج التلفزيوني «أحلى شيء» تترى الأفق: «مؤكدة أنا ليست نادمة على الإطلاق من أي زيجة سابقة لها، وأنها تعترم الزواج مجدد في حال وجود شريك الحياة المناسب، على حد قولها. وأعيد كواليس نسرين من زوجها أحمد جوهر رجل الأعمال المصري أحمد جوهر. وعما إذا كانت الغيرة السبب في وقوع الطلاق بينهما، قالت نسرين إن أي رجل شرقي يشعر بالغيرة تجاه زوجته، معتبر أن العمل في مجال الفن صعب للغاية، ولا يستطيع كل الرجال تفهم عمل المرأة في هذا المجال. ونفت توصيف الغيرة بأنها كان السبب الرئيس في طلاقها من جوهر، مؤكدة أن الطلاق أحياناً ما يكون هو الحل للحفاظ على العلاقات الإنسانية والذكورية الطيبة. وأشارت إلى أنها تعلمت من تجارب زيجاتها السابقة أن نجاح مشروع الزواج أو فشله لا يرتبط بدوام الزواج، مؤكدة أن الجمهور لا يعرف ما يدور خلف الأبواب المغلقة، لافتة إلى أن زيجات عدة تواجهها العنصرية بالخوف من نظرة المجتمع لها في حال وقوع الطلاق، ما يجعلها تؤكد أنها اكتسبت خبرة كبيرة من زيجاتها السابقة.

شكلت وفاة مصممة الميكيا وخبيرة التجميل السورية عيسى قضماني ضمة في الوسط الفني إثر الكشف عن الأسباب الحقيقية والمفجعة لوفاها. فبعد ساعات من إعلان نقابة الفنانين السوريين خبر وفاتها ببيان مقتضب، نشر المخرج السوري نضال عيسى تسجيلاً صوتياً لها الأخير للرحلة، يحمل في طياته اعترافات قاسية توثق معاناتها المبررة مع الإهمال الطبي. وروبو عيسى في التسجيل تفاصيل رحلتها مع المرض. ووفقاً لما جاء في رسالتها، أوضحت الراحلة أنها وقعت ضحية لخطأ طبي فاد، بدأ عندما وصف لها أحد أطباء دواء عاطلاً تسبب في إصابته بضعف حاد في العضلات. وتوقف المأساة عند هذا الحد، بتضاعفت الكارثة حين لاحت إلى طبع طيب آخر، والذي افتقر لأدنى معايير المهنية؛ إذ قام بتتشخيص حالتها عسوائياً دون طلب الفحوصات المسبقة أو التخليص الطبي اللازم. ووصفت الراحلة كيف كتبت لها جرات دواء مثقفة أدت إلى إصابتها بتسمم دوائي حاد من جهازها الهضمي بالكامل، وجعلها غير قادرة على تناول حتى قطرات الماء. وتم لاحقاً تشخيص إصابتها بورم سرطاني لتقرر الأطباء إيقاف العلاجات لكن بعد أن كان جسدها قد استنزف تماماً وتدمرت أعضاؤها الحيوية جراء التسمم الطبي. وعلق عيسى بمرارة على التسجيل مستنكراً الإطراء بأزواج الفنانين من قبل بعض الأطباء، مؤكداً أن الإهمال كان السبب المباشر لإنهائها حياتها.

كشف الفنان المصري خالد سليم عن تعرضه لوعكة صحية خلال الأيام الماضية، استدعيه خضوعه لفحوص طبية داخل أحد المستشفيات، ونشر سليم عد حسابه على «سناپ شات» صوراً خلال إجراء الفحوص، موضحة أنه أصيب بالتهاب رئوي وصفه بالبسيط، إلا أن السعال الشديد تسبب في حرمانه من النوم. وتقدمتاً جمهوره: «التهاب رئوي بسيط الحمد لله، بس منمتشش بقالي ٤ أيام من الكحة الشديدة» وكان خالد سليم قد شارك في بطولة مسلسل «المصيدة» ومناذرة وتدور أحداث «المصيدة» في إطار يجمع بين الإثارة والكوميديا والمغامرة، ويشارك في بطولة حنان مطاوع ومحمد عبد العطي وسلوم حداد. أما مسلسل «مناذرة» فتشارك في بطولة هند صبري إلى جانب محمد أنور ورياض الخولي وهادي التريبي وميمى الخولي ومها نصار.

«حوار مع البحر» على قائمة جوائز ٢٠٢٧



تتولى MAD Distribution توزيعه في العالم العربي، فيما تتولى MAD World المبيعات الدولية باستثناء بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ. ومن الجهات الداعمة للفيلم صندوق Hubert Bals، وصندوق هولندا للأفلام، وصندوق البحر الأحمر، ومؤسسة الدوحة للأفلام.

مؤيد عليان مخرج وكاتب ومنتج سينمائي فلسطيني، غرّضت أعماله ونالت جوائز في مهرجانات حول العالم. غرّض فيلمه الروائي الأول «الحب والسرقة ومشاكل أخرى» للمرة الأولى ضمن قسم بانوراما في مهرجان برلين السينمائي الدولي عام ٢٠١٥. وفاز بفيلمه «التقارير حول سارة وسليم» بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة جمهور Hubert Bals في مهرجان روتردام السينمائي الدولي، كما نال جوائز في مهرجاني سياتل وديربان ووزع في أكثر من خمسين منطقة. أما فيلمه «بيت في القدس» (٢٠٢٣)، فغُرّض للمرة الأولى في روتردام وُرشح لميدالية اليونسكو غاندي وجوائز شاشات آسيا والمحيط الهادئ، واستحوذت تنقليكس على حقوق عرضه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الخط الوحيد المتبقي أمامه، في رحلة لكشف الحقيقة ومعرفة ما حدث لوائل.

الفيلم من تأليف وإنتاج مؤيد عليان ورامي عليان، وإخراج مؤيد عليان. ويؤدي بطولته كامل الباشا، الذي نال جائزة كاس فولبي لأفضل ممثل في مهرجان البندقية السينمائي الدولي عام ٢٠١٧ عن دوره في فيلم «قضية رقم ٢٣» للمخرج زياد دويري. وظهر الباشا كذلك في مسلسل «Culprits» من إنتاج ديزني الملكية المتحدة، وتضم أعماله السينمائية «حمزة»، و«خطر تجول»، و«ذكرنا وأنثانا»، و«برقالة من يافا». ويشترك في البطولة عامر حليحل، وربي بلال، وهيثم العمري، وبهيرة العباسي، وماريا زريق، وريبيكا إزميرالدا تحمي، وإبلا ماري.

الفيلم إنتاج مشترك بين فلسطين وهولندا والسعودية وقطر. صوّره لورينزو كاساديو فانوتشي، وتولى ماتيو فاسيندا المونتاج، ومحمد شالودي الصوت، وقابيان فان إيك الموسيقى. أنتجته شركة PalCine Productions (مؤيد عليان ورامي عليان)، ويشترك في إنتاجه كل من KeyFilm وصندوق البحر الأحمر وشركة Metafora Production.

اختيرت دراما المخرج الفلسطيني مؤيد عليان ضمن القائمة المختصرة للدورة التاسعة والثلاثين من جوائز الفيلم الأوروبي.

بعد عرضه العالمي الأول في مهرجان البندقية السينمائي الدولي، وعرضه الأول في أمريكا الشمالية ضمن مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، يواصل فيلم الدراما العائلي «حوار مع البحر» للمخرج الفلسطيني مؤيد عليان مسيرته الدولية. ويُعد الفيلم العربي الوحيد ضمن القائمة المختصرة للأفلام الروائية في الدورة التاسعة والثلاثين من جوائز الفيلم الأوروبي، كما يستعد لعرضه الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن المسابقة الدولية لمهرجان الدوحة السينمائي ٢٠٢٦.

تدور أحداث الفيلم في القدس حول كمال، رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، يتلقى أمراً من محكمة إسرائيلية يلزمه بسداد مبلغ كبير مستحق للتامين الوطني، يزعم أن ابنه وائل مدين به. لكن وائل، بحسب ما يعرفه كمال، غرق في البحر الأحمر قبل عقود. وحين يكتشف كمال أن السلطات لا تملك سجلاً رسمياً يثبت وفاة ابنه، ينطلق متتبّعاً

المواد انتقائياً، دون مساعلة نظام الحظر نفسه، قد يفضي إلى وإلى لا تغير جوهر النظام.

ما زالت تطارد الدول التي ألغت تجريم بعض المخدرات أو قنّنته. ففي كندا، حيث أصبح القنب قانونياً وألغى تجريم بعض المواد الأخرى، لا يزال يُسجنون بنسب تفوق نسبتهم السكانية. وقد يكون نظام إلغاء التجريم في أستراليا قد زاد في الواقع عدد مستخدمي المخدرات الذين ضمن نظام العدالة الجنائية. وحتى النماذج البرتغالي الذي ألغى تجريم حيازة جميع المخدرات، لم ينجح في إزالة الوصمة المرتبطة باستخدامها، إذ لا ينظر إلى الاستخدام بوصفه جريمة أو حالة مرضية.

في الوقت نفسه، تُقيم إصلاحات سياسات المخدرات وفق معدلات الاستخدام والوفيات المرتبطة به، والإدمان على المواد، والأمراض، والجرائم ومخالفات القيادة، لكن الماييس نفسها التي يُحكم بها على نجاح هذه الإصلاحات متجذرة في منطق الحظر ومرتبطة بنظام أبارتهايد المخدرات.

لا يمكن أسواق المخدرات من دون تفكيك هذا النظام والعالم القائم على الحظر الذي يقيه مستمراً. فما دامت التقسيم الاعتيابي بين مواد تتمتع بالامتياز وأخرى محظورة قائماً، ستبقى الأضرار المرتبطة بالمواد القانونية والمحظورة عصية على المعالجة.

وما لم نُعد النظر في فهمنا للمخدرات اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، انطلاقاً من أن كل المخدرات، بما فيها تلك القانونية، هي مخدرات، وأننا جميعاً نستخدم المخدرات، فسنظل ننتج لأصحاب وسائل الإنتاج تحقيق الأرباح، فيما تلقى مسؤولية الأضرار المتأصلة في النظام الرأسمالي على أنماط المخدرات، فنسبها، وبذلك، يستمر «نظام أبارتهايد المخدرات».

قد تكون هذه الإصلاحات خطوة أولى نحو تفكيك نموذج الحظر المعيب. لكن إصلاح وضع بعض

هل نعيش في نظام أبارتهايد المخدرات؟

أضرارها. وعلى الرغم من أنّ بعض الدول خففت القيود في سياساتها المتعلقة بالمخدرات، لا يزال «نظام أبارتهايد المخدرات» يشكل القاعدة. تعيد أسواق المواد القانونية في حالة دائمة من إعادة تشكيل ذاتها للتأقلم مع التحوّلات. فقد تشبّذ القبيود على التبغ، لكن أسواقاً جديدة تظهر في المقابل. وهذا ما شهدهنا مع السجائر الإلكترونية، إذ غالباً ما تستهدف الشباب لا تخضع لرقابة كافية. وقد يعزّز تشديد قوانين التبغ الانطباع بأن سياسات المخدرات تحمي المجتمع، بينما هي تقتصر على نقل الأضرار إلى موقع آخر. هكذا «نظام أبارتهايد المخدرات» ويجدد ألياته ويستمر.

ينبغي النظر من هذه الزاوية أيضاً إلى سياسات «تخفيف» القيود على القنب، سواء أكان ذلك بإلغاء تجريم حيازة القنب أم بإخضاعه للتنظيم القانوني. فقد ألغت تجريم حيازة القنب أو ضمّته إلى مواد أخرى تحظى بامتياز قانوني، بعد تحويله إلى سلعة تباع في السوق. لكن هل تُضعف هذه الخطوات نظام أبارتهايد المخدرات؟ أم أنها ستغيّر فقط شكل الحظر، فظهر سياسات المخدرات بمظهر أكثر تقدّمية بينما تبقى دوافعها ونتائجها الأساسية على حالها؟

شكل السعي إلى من زراعة القنب

وبيعه المحرك الأساسي لإصلاح القوانين المتعلقة به، أكثر من الرغبة في ضمان حصول المرضى عليه أو معالجة أو حماية حقوق الإنسان. ولم ترافق هذه التغييرات إصلاحات تذكر لتحقيق العدالة الاجتماعية أو جبر أضرار الماضي. كما جرت في معزل عن القوانين الخاصة بالمواد الأخرى التي لم يتغيّر وضعها القانوني إلا قليلاً. وبذلك، يستمر «نظام أبارتهايد المخدرات».

قد تكون هذه الإصلاحات خطوة أولى نحو تفكيك نموذج الحظر المعيب. لكن إصلاح وضع بعض

ويصوّر «نظام أبارتهايد المخدرات» استخدام المواد المحظورة ومن يستخدمها بوصفهم خطراً يستدعي القضاء عليه أو إخضاعه. كما يُحمّل الأقليات مسؤولية الأضرار المرتبطة بالمخدرات، فيبرز استخدام أجهزة الدولة العنيفة للسيطرة على من يستخدمون المواد المحظورة ويتجنونها ويبيعونها. وفي ظل العنصرية والاستعمار والحرب الطبقيّة، تتحمل هذه الفئات العبء الأكبر من عنف «الحرب على المخدرات». إذ تستهدف عمداً على أنها مسؤولة عن تلك الأضرار.

ثانياً، يشكّل «نظام أبارتهايد المخدرات» ستراراً يحجب الأضرار الأوسع نطاقاً التي تنجم أساساً من مواد قانونية تحظى بقبول اجتماعي. فهو يخفي الأضرار المرتبطة بالسكر والأدوية والكحول والتبغ. ومع أنّ شركات الأدوية وصناعات الكحول والتبغ والكافيين، إلى جانب شركات الأغذية والمشروبات التي تفرط في إضافة السكر إلى منتجاتها، تتسبب في النصيب الأكبر من الأضرار المرتبطة بهذه المواد، ومنها السمنة وتسوّس الأسنان وقلة النوم وأمراض الكبد، وصولاً إلى السرطان، فإن أنشطتها التجارية تجري في الغالب من دون أن يصاحبها عنف يُذكر من الدولة. وتعتمد هذه الشركات إلى حدّ كبير على التنظيم الذاتي، بما لهذا التنظيم من إيجابيات وسلبيات.

والأهم أنّ نظام الفصل بين المخدرات هو الذي يحدّد من يعتبره المجتمع «متعاطياً للمخدرات»، وما يعتبره ضرراً ناجماً عنها. وهو بذلك يحجب حقيقة أننا، جميعاً، نستهلك المخدرات، وأن أبرز الأضرار المرتبطة بها تنجم في الواقع عن مواد تتقبّلها ثقافتنا وتدمجها في حياتنا اليومية وتروج لها. ونتحمل جميعاً في مرحلة ما من حياتنا تبعات استهلاك هذه المواد، لكنّ قسماً صغيراً فقط من تلك التبعات يرتبط بالمواد المحظورة، والتي يزيد تجربتها من

«غير شرعيين»، أو «ضارّين»، لا يقوم على المنطق أو التقييم العقلاني، بل تحركه الأحكام المسبقة والسعي إلى الربح. ذلك أنّ يكشف بأنّ حظر بعض المواد يناقض المنطق، وأن الترويج الحالي لمواد قانونية هو في غير محله.

عزّزت «الحرب على المخدرات» التي أطلقها نيكسون «نظام أبارتهايد المخدرات». وقد كان هذا المصلح متناقضاً منذ البداية، إذ لم تكن حرباً على المخدرات، بل على بعض منها، في محاولة للقضاء عليها بوسائل تفتقر إلى المنطق والاتساق. ومن الأدق وصفها بأنها، أي نظام «فصل عنصري» يسمح باستخدام بعض المواد ويجرم غيرها. وهو نظام فاسد يعنى بالسيطرة على الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات، أكثر من ضبط المخاطر التي تشكلها المواد نفسها.

لا تؤدي إلى مفاقة المعاناة الإنسانية وحسب، بل تمنع أيضاً النقاش حول مكانة هذه المواد اجتماعياً وقانونياً. ومن هذا المنطلق، تعدّ قوانين المخدرات أدوات أيديولوجية تفرض من خلالها المعايير الأخلاقية والسياسية والاقتصادية السائدة. وهي بذلك تعزّز علاقات القوة التي تجرّم فئات معينة في المجتمع وتهمشها، لا سيما الفقراء والسود وأصحاب البشرة السمراء، سواء استخدموا المخدرات أم لا.

تتحدّد الاستجابة العالمية للمخدرات بحسب هوية من ينتج المادة أو يستخدمها أكثر مما تتحدّد بسببها أو مخاطرها الفعلية. وهكذا تنتهي السياسات التي يُفترض أن تحد من الأضرار المرتبطة بالمخدرات إلى مفاقتها، بطريقتين رئيسيتين.

أولاً، تُضفي هذه السياسات الشريعة على أساليب عنيفة وضارّة. ف«الحرب على المخدرات»، بحكم تسميتها، تسعى إلى القضاء على موادّ بعينها بوسائل عسكرية.

ستيوارت تايلور وتامي أيرز تتغيّر الأوضاع القانونية للمخدرات أمام أعيننا. فقد حظر بيع السجائر للبالغين بينما حيازة «أكسيد النيتروز». وقد تعيد تايلاند تجريم القنب بعدما سوّقه المفتوحة، بينما أول برنامج أوروبي للقنب المخصّص للاستخدام الترفيهي. لكن ليس من السهل دائماً تحديد دوافع هذه التغييرات في قوانين المخدرات أو تقدير أهميتها.

في هذا المقال نقترح مفهوم «نظام أبارتهايد المخدرات»، كإطار نظري لفهم كيفية نشوء سياسات المخدرات والأسباب التي تقف وراءها. فلماذا تتشابه هذه السياسات إلى هذا الحدّ في مختلف أنحاء العالم، فتداول بعض المواد المخدرة بحرية، بينما يخضع بعضها الآخر لحظر صارم؟ وهل تتحدّى الإصلاحات الأخيرة في سياسات المخدرات هذا النموذج؟

نعرف «نظام أبارتهايد المخدرات» بأنه نظام للإدماج والإقصاء يُنشئ تراتبية اعتبارية بين المواد التي يستخدمها الناس. فهو يمنح الامتياز لبعض المواد ومنتجها واستهلاكها بينما يعزل مواد أخرى ويجرمها ويعاقب من يستخدمها. ترتبط نشأة هذا النظام وتمتدّ جذوره إلى الاستعمار والتوسع الإمبراطوري والعبودية والاستغلال، فضلاً عن

تاريخياً، ارتبط النظام العالمي لحظر المخدرات بشركات تجارية غربية استخدمت القوة العسكرية والتطهير العرقي والسخررة التعاقدية لفتح أسواق المخدرات الدولية. وقد أرسّت هذه العملية تمبيراً بين العرض المشرووع للمخدرات والعرض غير المشروع والمجرّم، على الرغم من أنّ الشركات والحكومات مارست الأنشطة نفسها التي يمارسها اليوم تجار السوق السوداء.

بالتالي، فإنّ تصنيف بعض المواد ومنتجها وموزيها ومستخدِميها

مساعدة حقيقية.

الآن.

تقدم حكومة فيكتوريا مساعدة حقيقية الآن، حيث توفر آلاف الأسر في فيكتوريا بالفعل المال في فواتير الطاقة باستخدام خدمة Victorian Energy Compare.

قم بزيارة **compare.energy.vic.gov.au** اليوم لمقارنة عروض الطاقة.



9 مباريات في الجولة الثالثة لدوري أبطال أوروبا اليوم... وإنتر ميلان يتطلع لفوز أول

بايرن للثأر من آرسنال وريال مدريد لانتصار ثالث ويونايتد لتصحيح المسار



لاعبو آرسنال يتحضرون للمواجهة الصعبة في معقل البايرن (رويترز)



لاعبو البايرن يتوسطهم الهدف هاري كين يستعدون لمواجهة آرسنال الثأرية (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

تواصل الجولة الثالثة لدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا بتسع مباريات اليوم أبرزها قمة بايرن ميونيخ الألماني وضيعة آرسنال الإنجليزي، وريال مدريد الإسباني مع لايبزيغ الألماني، وكومو الإيطالي مع مانشستر يونايتد الإنجليزي وإنتر الإيطالي ضد شاختر دونيتسك الأوكراني.

على ملعبه «الليانز أرينا» يطمح العملاق البافاري إلى ضرب عصفورين بحجر واحد، الثأر من آرسنال وتعويض سقوطه المخيب في فخ التعادل أمام مضيفه فايبكينغ النرويجي (3 - 3) بالجولة الثانية.

وكان آرسنال تغلب على بايرن 3 - 1 على ملعب الإمارات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الجولة الخامسة من دور المجموعة المؤهلة.

ويدخل بايرن المباراة منتشياً بفوز ساحق على لايبزيغ 6 - 1 محلياً، فيما عانى المدفعية للتغلب على نوتنغهام فورست 1 - 0 بصعوبة في الدوري الإنجليزي. ويتمتع آرسنال بسجل مميز في هذه المرحلة، إذ لم يتعرضوا سوى لهزيمتين فقط في آخر 32 مباراة لهم ضمن دور المجموعات.

وسيخضع البايرن الذي بدأ مشواره الأوروبي بداية قوية بفوز ساحق 5 - صفر على ضيفه بودو - غليتيم النرويجي، لاختبار حقيقي أمام آرسنال لدى قدرته على المنافسة على اللقب خاصة من دون جناحه الفرنسي المتألق مايكل أوليسيه.

ويغيب أوليسيه، المولود في لندن والذي بدأ مسيرته في الفئات العمرية لآرسنال، بسبب الإيقاف بعد حصوله على بطاقتين صفراوين خلال دقيقة واحدة في تعادل بايرن المخيب مع فايبكينغ الأسبوع الماضي.

وبعد نيله إنذاراً أول بسبب ارتكاب خطأ، رد أوليسيه الذي بدا محبطاً بوضوح، على استفزاز لفظي من قائد فايبكينغ الكرواتي الأصل زلاتكو تريبيتش برمي الكرة

نحو رأسه، لينال أول بطاقة حمراء في مسيرته.

وبعدما طُرح اسمه ضمن المرشحين للكرة الذهبية بفضل مستواه اللافت الموسم الماضي، وأصل الجناح السابق لكريستال بالاس الإنجليزي تالفه هذا الموسم.

وسجل أوليسيه تسعة أهداف وقدم خمس تمريرات حاسمة في 10 مباريات مع بايرن في مختلف المسابقات. وفي نظر البلجيكي فينسنت كومباني مدرب بايرن، كان حصول أوليسيه على بطاقة حمراء، نتيجة تلقيه إنذارين بمثابة «خطأ غبي» ساهم في فقدان الفريق نقطتين في سباقه الأوروبي.

ومع معاناة جمال موسيالا من الإصابة والمرض، وتراجع مستوى كل من سيرج غنابري ولينارت كارل، حمل أوليسيه والمهاجم الموثوق دائماً الإنجليزي هاري كين العبء الهجومي لبايرن حتى الآن هذا الموسم. وسجل قائد منتخب إنجلترا تسعة أهداف وقدم ست تمريرات حاسمة في 10 مباريات. وعندما كان بايرن متأخراً 0 - 2 خارج أرضه أمام فايبكينغ الأسبوع الماضي، قاد كين تقريباً بمفرده العودة بالنجدة، فسجل هدفين وصنع هدفاً آخر.

وقال كين، بعد فوز بايرن الساحق على لايبزيغ 6 - 1 في الدوري الألماني السبت، إن الفريق سيفتقد تأثير أوليسيه، لكنه دعا بقية أفراد التشكيلة الزاخرة بالنجوم إلى تحمل المسؤولية.

وأضاف: «عندما تفتقد أحد أهم لاعبيك، فمن المؤكد أنك ستتأثر بذلك، لكن هنا يأتي دور الآخرين ليتقدموا ويظهروا أنهم قادرون على استغلال فرصتهم. نتحدث كثيراً عن قوة التشكيلة، ونتحدث عن ضرورة أن يكون الجميع جاهزين للحظة المناسبة، وأياً من سيلعب فعليه أن يكون مستعداً». وكان الأداء الذي

قدمه الكولومبي لويس ديان من بين الإيجابيات العديدة التي خرج بها الفريق من الفوز الكاسح على لايبزيغ. وكان اللاعب البالغ 29 عاماً محبطاً بعد بداية متواضعة للموسم، لكنه سجل ثلاثة أهداف وصنع هدفاً آخر في واحدة من أفضل مبارياته منذ انتقاله من ليفربول الإنجليزي عام 2025.

ورغم انتقاله من شمال لندن إلى العاصمة البافارية في عام 2023، شاهد كين الكثير من آرسنال منذ انضمامه إلى بايرن.

والتقى بايرن مع «المدفعية» في مباراتي ربع النهائي موسم 2023 - 2024، وتأهل بفارق هدف واحد فقط، لكنه تعرض لخسارة 3 - 1 في مرحلة المجموعة

الموحدة من نسخة الموسم الماضي. ومع توالي المباريات المحلية والدولية بوتيرة متسارعة، لم يجد كين الوقت لتبادل الأحاديث الودية مع منافسيه في آرسنال. وأوضح: «تحدثت إليهم قليلاً خلال فترة التوقف الدولي السابقة وكنا نعلم أن المباراة قادمة، لكن اعتقد أننا جميعاً مشغولون أكثر من أن نتبادل الرسائل الآن، مع خوض مباراة كل ثلاثة أيام».

وأظهر الفوز العريض على لايبزيغ مجدداً أن عملاق الكرة الألمانية يتفوق على منافسيه المحليين، لكن آرسنال بقيادة المدرب الإسباني ميكل أرتيتا يشكل اختباراً من نوع آخر لكين ورفاقه. أما آرسنال الذي لا يزال يعاني من مرارة خسارته نهائي الموسم الماضي بركلات الترجيح أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، فقد استهل الموسم بقوة محققاً 10 انتصارات في 11 مباراة ضمن مختلف المسابقات.

وقال كين: «إنها مباراة كبيرة سنواجه واحداً من بين أفضل الفرق في أوروبا، وعليك دائماً أن تستمتع بهذه المناسبات. نختبر أنفسنا أمام أحد الأفضل، ونحن نلعب على أرضنا، والطاقة التي يمنحها الجمهور ستجعلها ليلة مميزة».

وستشهد المواجهة صدام زميلي الأسس في نادي مانشستر سيتي الإنجليزي أرتيتا مع كومباني كمدرين على خط التماس. وينتظر جمهور البايرن عرضاً قوياً من فريقه يخالف ما ظهر به أمام فايبكينغ، في وقت يأمل فيه آرسنال تكرار العرض الذي قدمه خلال الفوز الكبير 3 - صفر على ليل الفرنسي بالجولة الثانية في العاصمة الإنجليزية لندن.

الريال لانتصار ثالث ويونايتد للتعويض

ويسعى ريال مدريد إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق انتصاره الثالث توالياً عندما يلاقي لايبزيغ الجريج، ورفع معنويات لاعبيه قبل الكلاسيكو الإسباني أمام برشلونة الأحد المقبل.

وحقق النادي الملكي «ريمونتادا»

البايرن يختبر قدراته من دون أوليسيه وكاريك تحت الضغط في كومو

مثيرة أمام روما بالجولة الثانية، بقلب تخلفه 1 - 3 إلى فوز 4 - 3 بتسجيله ثلاثية خلال الدقائق السبع الأخيرة من الوقت الأصلي على الملعب الأولمبي بالعاصمة الإيطالية بعد سبقة وتغلب على إنتر ميلان بالجولة الأولى 2 - 1.

في المقابل حصد لايبزيغ ثلاث نقاط من فوز على آيندهوفن الهولندي ثم خسر أمام كومو الإيطالي.

ورغم الصعوبات التي واجهها فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو هذا الموسم، سواء داخل الملعب أو خارجه، فإن الريال انتصر في مبارياته الثلاث الأخيرة التي تلت خسارته أمام أتلتيكو في «ديربي مدريد».

ويدخل الريال هذه المواجهة بعد فوزه 4 - 1 على ضيفه إشبيلية وضعه في المركز الثالث بترتيب الدوري الإسباني، بفارق 6 نقاط خلف برشلونة المتصدر.

وكان الريال أنهى مرحلة الدوري الموسم الماضي في المركز الـ11، ثم واصل مشواره ليبلغ دور الثمانية قبل أن يخرج أمام بايرن، لذا تتجه التوقعات نحو تحقيق نتائج أفضل بكثير هذا الموسم.

وسبق للفريقين أن تواجها في 4 مناسبات ضمن دوري الأبطال، حيث يتفوق الريال بانتصارين مقابل فوز وحيد للايبزيغ، بينما انتهت مباراة واحدة بالتعادل.

وبدا الريال يجني ثمار التعاقد مع العاجي يان ديوماندييه من لايبزيغ الألماني هذا الصيف مقابل مبلغ قياسي تخطى 140 مليون يورو، بعدما سجل هدفاً رائعاً في شباك إشبيلية الأحد، ليتحضر بأفضل طريقة لمواجهة لايبزيغ.

وأظهر ديوماندييه مؤشرات واعدة جداً بعدما تألق مع لايبزيغ خلال موسم واحد فقط في ألمانيا عقب بروزه مع ليغانيس الإسباني. ولم ينضم اللاعب البالغ 19 عاماً إلى ريال لشغل مركز شاغل بشكل واضح، إذ إن وصوله زاد من الازدحام في الخط الهجومي للفريق.

لكن اللاعب الشاب أظهر لمحات من

جودته الكبيرة، من دون أن يفرض نفسه بعد باعتباره عنصراً أساسياً لا غنى عنه في تشكيلة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وإن كانت مؤشرات تطوره واضحة.

أما لايبزيغ، بقيادة المدرب مارتين ديميكليس فبدخل المباراة بعد خسارته الودية محلياً 1 - 6 أمام بايرن، وهي النتيجة التي أبقت الفريق في المركز السابع بترتيب الدوري المحلي.

وعانى لايبزيغ في مشاركته الأخيرة بمرحلة الدوري في دوري الأبطال لموسم 2024 - 2025، حيث أنهى المنافسات في المركز الـ32، بعد أن خسر سبعاً من مبارياته الثماني منها هزيمة صفر - 2 أمام ريال مدريد عام 2022 ذهاباً، لكنه فاز 3 - 2 في لقاء الإياب، ما يعني أن الفريق الألماني لن يكون صيداً سهلاً أمام العملاق المديري.

ولم يحقق لايبزيغ أي فوز في مبارياته الثلاث الأخيرة ضد فرق إسبانية، حيث كانت آخرها الهزيمة بنتيجة 1 - 2 أمام أتلتيكو مدريد في موسم 2024 - 2025.

ويفتقد الريال خدمات رودريغو وفيرلان ميندي وراؤول أسينسيو للإصابة فيما يعود البرازيلي فينيسيوس جونيور لقائمة الفريق، حيث إن عقوبة الإيقاف المفروضة عليه تقتصر على المنافسات المحلية فقط.

أما لايبزيغ، فسيفتقد كل من كريستوف باومغارتنر وأسان ويدراوغو للإصابة.

وبأمل مانشستر يونايتد تحقيق انتفاضة وتحقيق فوزه الأول منذ العاشر من سبتمبر (أيلول) الماضي، حينما يحل ضيفاً على كومو الذي يحقق نتائج لافتة بالفقرة الأخيرة.

ويمتلك الفريق الإنجليزي، المتوج بالدوري المحلي 20 مرة، ثلاث نقاط من أول مباراتين له بعد انتصاره على صباح

الأذربيجاني 4 - صفر، لكنه خسر صفر - 2 أمام أتلتيكو مدريد بالجولة الثانية ليوجد بالمركز الـ13، بفارق الأهداف خلف كومو بالرصيد نفسه.

ويعد كومو بقيادة المدرب الإسباني الشاب سيسك فابريغاس، أحد أربعة فرق تشارك لأول مرة بدوري الأبطال بعد احتلاله المركز الرابع في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وقد استهل مشواره في المسابقة بفوز كبير على لايبزيغ 4 - 1 لكنه خسر 3 - 3 أمام فينورد روتردام الهولندي في الجولة الثانية.

ويدخل كومو هذه المباراة بعد فوزه 3 - 1 على فيورنتينا محلياً، ما وضعه في المركز الخامس بترتيب الدوري الإيطالي، برصيد 14 نقطة من 7 مباريات، وتعد مواجهته مع يونايتد تاريخية لأنها الأولى أمام خصم إنجليزي في تاريخه.

في المقابل يعاني مانشستر يونايتد من سلسلة مباريات (6) دون انتصار آخرها تعادله 1 - 1 محلياً مع ليدز ليتراجع للمركز الـ13 بسبع نقاط فقط حصدها من مبارياته السبع الأولى في الموسم.

ويدخل مايكل كاريك مدرب يونايتد مواجهة كومو وهو تحت الضغوط، حيث بات مطالباً بالارتقاء بمستوى ونتائج فريقه، علماً بأن مشواره بالمسابقة سيصلطدم بروما، وسبورتينغ لشبونة البرتغالي، ولايبزيغ وبايرن، وفاريال الإسباني.

لكن مانشستر يونايتد يحمل سجلاً جيداً أمام الأندية الإيطالية حيث لم يخسر سوى في مباراتين فقط من أصل آخر 16 مواجهة معها، محققاً الفوز في 10 منها.

وعلى ملعب «سان سيرو» يستضيف إنتر فريق شاختر دونيتسك، في وقت لا يزال فيه الفريق الإيطالي يبحث عن أولى نقاطه بالمسابقة الأوروبية.

وبينما تلقى العملاق الإيطالي هزيمة مفاجئة أمام ضيفه كلوب بروج البلجيكي بنتيجة 3 - 4، في الجولة الماضية بعد خسارته الافتتاحية أمام الريال، حافظ شاختر على سجله خالياً من الهزائم بعد فوزه 3 - 1 على ضيفه أيك أثينا الأسبوع الماضي، وقبل ذلك التعادل 1 - 1 مع آيندهوفن الهولندي.

ويلتقي ليل الفرنسي مع ضيفه غلاطة سراي التركي، وأستون فيلا الإنجليزي مع فايبكينغ النرويجي، وكلوب بروغ البلجيكي مع لنس الفرنسي، وريال بيتيس الإسباني مع فينورد الهولندي، وسبورتينغ لشبونة مع لاسك لينز النمساوي.



كاريك مدرب يونايتد مطالب بنتيجة إيجابية في كومو (رويترز)

عن ثانوية الملعب



الجبرية الصعبة والبراهين الهندسية المعقدة وكانها احدى اللوحات التي كان يرسمها اوقات الاستراحة والتي استقى منها من والده الذي كان يملك مشغلا للرسم على الجدران في محلة القبة.وبين طلابها القدماء القاطنين في جوارها وهم بمعظمهم من الطبقة الوسطى الميسورة اذناك وعلى راسهم الزميل علي منصور الذي سيمسح لاحقا بنجم كلية الهندسة في الشمال لسنوات عديدة.على ان اهم الدروس التي حفرت عميقا في الذاكرة والى الان هي تلك التي كانت.كما يقال.تتم على ضفاف وعلى هوامش الدروس الأكاديمية الجافة والتي كان يتم فيها التركيز على بناء شخصية الطالب والتي تقوم على ركيزتين لا ثالث لهما:البحث الموضوعي بهدف الوصول للحقيقة، وعدم التسليم بما هو قائم وخضوعه للنقد البناء(واوليس ذلك هو الجوهر الذي قاد الى النهضة الغربية) ،وكان الرائد في ذلك معلم اللغة الفرنسية بلا منازع الاستاذ صبحي حداد ذي الجول الشيوعية بطلته الانفة وغبونه الذي لم يكن يفارقه وعينه الثاقبتين وعباراته الجارحة التي كان يصب بها جام غصبه على المجتمع وقواعده البالية وضرورة الحداثة مستعينا في ذلك بالاقصوصات لبودليروفولتير وهيفو.وتبقى اجمل ذكرى عن ثانوية الملعب،واجزم بان الكثيرين ممن حضروا مناسبتها يوافقوني،هي ذكرى ذلك اليوم الذي فاجنا فيه المدير اذناك ،المغفور له،الاستاذ عصام كبرار بالدخول مبكرا علينا في الصف بعد ان عمدنا مع رفاق من صفوف وشعب اخرى في اليوم السابق بتأثر من فكر الاستاذ حداد الثوري وبدون سبب مقنع الى الاضراب والامتناع عن دخول الصفوف ومحاولة مغادرة مبنى الثانوية الذي اقلقت ابوابه عبر تسلق جدران الملعب الى الخارج وهو ما نجح فيه بعضنا بخلاف البعض الآخر الذين تم امساحهم من قبل النظار والعمال واعادتهم عنوة الى صفوفهم في مشهد لا يخلو من الفكاهة:كان المشهد رهيبا كانه بالامس:

صفع المدير باب صفنا بيده الضخمة فانفتح الباب على آخره ووقف مستندا اليه دون ان ينبس باية كلمة بل جعل ينظر البنا واحدا تلو الاخر من وراء نظاراته السميكتين والحق باد على محياه قبل ان يبدأ فجاء بالصراخ بصوت جهوري كالرعد ففرت معه افئدتنا من الخوف مستنكرا ما فعلناه ومتوعدا ايانا باقصى العقوبات وصولا الى الطرد، وكل ذلك يجري امام استاذ الحصاة الذي بقي ساكنا.قبل ان يبدأ الصوت بالخفوت تدريجيا لينتهي مرافعته كالأب الحنون.بجملته التي ما زلنا نتذكر بها الى الان كلما التقيت بزميل من تلك المرحلة والتي بدا فيها كاحد الحكماء :«ان ما فعلتموه يا ابنائي كمن بال في البحر الذي يبقى طاهرا بالرغم من ذلك.وهو ما يبدو على انه اراد افهامنا ،كما فهمنا، بعدم تأثرنا فعملناه على علو كعب ومكانة ورسوخ ثانوية الملعب.

سقى الله الايام التي عشناها في ثانوية الملعب صبيا نافعا طيب ثرى من رحل من مديريها واستاذتها وكل الاسى والاسف على ما الت اليه نهاية هذا الصرح العريق والذي نفتخر بحق باننا كنا من عدي ابناءه..ولو ان في بلدنا اليوم مسؤولون يعرفون اسهامات هذه المؤسسة ومثلااتها في الحفاظ على جودة التعليم الرسمي وتخرج علماءوعاملين حقيقيين للوطن، لاحتفوا بها عبر تحويلها الى متحف لتعريف الجيل الناشئ بتاريخها وعطاءاتها.

واختصاصاته الأكاديمية والمهنية معاول الهدم والخراب على ايدي سياسيي الزمن الردي الذين عاثوا في الوطن فسادا.وليس المجال هنا لنبحث جرائم هؤلاء واضاعة وقت القارئ الكريم دون جدوى ما دام مبدأ المحاسبة معطلا لتاريخه.بل للحديث عن حنين للماضي مدفون في غياهب النسيان ويعود للظهور احيانا دونما استئذان كبركان طفا سيله على السطح .

والحديث عن ثانوية الملعب ،وهي التسمية الاحب الى قلبي.هو حديث ينبع من شغاف القلب ومحفور على امتداد مساحة الذاكرة، يحلو احداها ومرها.كيف لا وفي جنباتها وبفضلها نمت براعم شخصياتنا وتفتحت على عالم جديد كاجيال ناشئة في سني المرافقه ويختلف كلية عما افقنا قديلا في المدارس الابتدائية وفي كنف العائلة.

وتشاء الاقدار ان يتزامن انتقالنا للثانوية ومكوننا فيها طيلة ٣ اعوام دراسية (من العام ١٩٨٥ وحتى نهاية العام١٩٨٧)مع مستحيدات ومتغيرات عميقة وعنفية شهدها لبنان عامة وطرابلس والشمال خاصة كان لها بدورها تأثيرا مضاعفا علينا على الصعيدين الفكري والنفسي ابتداء بالمعارك الدامية التي اندلعت خريف العام ١٩٨٥.بين الفصائل الفلسطينية المدعومة مباشرة من نظام حافظ الاسد من جهة وبين قوات ياسر عرفات المنشحبة الى طرابلس والمحتضنة من مناصربه من ابناءها ومن حركة التوحيد والفصيل المسيطر فيها وما تبعها من اضطرابات ومجازر ولا سيما مجزرة باب التبانة اواخر العام ١٩٨٦ مرورا بالانشقاق الذي حصل ضمن صفوف القوات اللبنانية على خلفية الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق والذي افضى الى معركة خاطفة اسفرت عن سيطرة سمير ججعج والذي كان يناصر النظام السوري العداء على كامل القسم الشرقي لبيروت وعلى امتداد الساحل حتى البربارة، وصولا الى ظهور المؤسسة اللبنانية للارسال(ب.س) والتي ما ان انطلق بنها حتى استقطبت ببرامجها المميزة بالإضافة إلى اخبارها الحرة ،اللبنانيين على اختلاف اعمارهم وارائهم.

كان العام الدراسي ١٩٨٥ هو بداية انتقالنا مع كوكبة من زملاء الدراسة من متوسطة ابن سنياء الرسمية في محلة القبة الى الثانوية للتسجيل في الصف الاول الثانوي ووقئذاك وبسبب عدم اجراء امتحانات الشهادة المتوسطة لسنوات عديدة وبسبب الخلفية التعليمية التي كان ينظر لطلاب الضواحي على انها دون المستوى المطلوب فقد جرى وضعنا في الشعبة الاخيرة من الصف المذكور.ونما الشعب الثالث الاولى (اب.و)والتي كانت تحتكر افضل الاساتذة والطلاب،ولكن المفاجأة كانت ان تلك الزمرة المتواضعة.عنيت نحن القادمون الجدد.قد اصبحت ويمرور الايام حديث الإدارة والمدرسين وبقية الطلاب على حد سواء،

ولقد بقيت ثانوية الملعب طيلة السنوات الثلاث بمثابة الحصن المنيع والظل الوارف وفي صفوفها ومقاعدنا وعلى ايدي نخبة من اساتذتها نهلنا من صنوف العلم والمعرفة الغزيرة الشيء الكثير ساعد في ذلك وجود ادارة صارمة وانضباط وروح منافسة بين الطلاب لابراز التفوق ولا سيما ما بين الوافدين الجدد القادمين من الضواحي البعيدة نسبيا والفقيرة ولا يغيب عن بالي اسماء زملاء تخرج على جودة التعليم الرسمي للوطن، لاحتفوا بها عبر تحويلها الى متحف لتعريف الجيل الناشئ بتاريخها وعطاءاتها.

بقلم محمود عيود

اثار المقال المعنون «بانتظار الجنازة الثالثة» بقلم السيد جوزيف وهبة والمنشور في جريدة التلغراف (العدد٨١٠٩) في شجى واسى عميقين لم اخرج من تأثيرها منذ ان خرج الناشط احمد السيد قبل اشهر عديدة بفيديو حول الوضع المزري الذي الت اليه ثانوية الملعب الرسمية والاتجاه لاقفالها وذلك من ضمن مخطط مدروس للقضاء على هذا الصرح التربوي لمصلحة مدارس خاصة بعينها يملكها قطب سياسي طرابلسي وبتنفيذعملي من مسؤول تربوي سماء وهو ما ليات عليه السيد وهبة في مقاله الذي ركز بالمقابل على مشاعر «النوستالجي» او الحنين الذي يربطه بالثانوية من خلال ذكرياته عنها وعن اساتذتها وطلابها من اصدقائه،وهو ما سوف اتناوله ايضا في مقالتي انشاء والتي دونت مسودتها بعيد مشاهدتي لفيديو السيد وعلى امل ان تشكل هذه المقالات شاهدا لا ينلمس ودليلا لا يمحى على عظمة هذا الصرح التربوي الشامخ والذي يجدر بالمعنيين ان يبقفوا امامه مطاطي الراس مشدودي القامة، وهامك المقالة:

اصاب الناشط احمد السيد المعروف بنشر وقصص ملفات الفساد ومن يقف وراءها من سياسيين ونافذين مني مقتلا بعدما اثار في احد مقاطعه المصورة اخيرا قضية ثانوية حسن الحجة ، وهي التسمية الرسمية لثانوية الملعب للبنين، لجهة الاهمال المتعمد لهذا الصرح التعليمي والذي كان منارة يعرفها القاصي والداني وخرجت نخبة من رجال علم وفكر وسياسة قبل ان تمتد اليها.كما الى سواها من مؤسسات القطاع التربوي بفروعه

جَسَدُهُ الطَّاهِرُ ثَرَابَ القَبْرِ كما تَنَبَّأ داود: «بَيَسْتُ مِثْلَ شَقَقَةٍ قَوْتِي وَلِصِقَ لِسَانِي بِخَنَكِي وَإِلَى ثَرَابِ المَوْتِ تَضَعُنِي» (زمزمور٢٢). قد يتحوَّل الصديق إلى عدُوِّ والأهل قد يتخلَّون عنا كقول داود: «إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَد تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنُنِي» (زمزمور٢٧)، أما المسيح فلا ولن يتبدَّل أبداً.

مكتوبٌ عنه:«يُوجَدُ مُحِبُّ الرِّقِّ مِنْ الأَخ»(امثال١٨:٢٤).

قال الرب:«هل تنسى المرأة رُضيعَها فلا تَرْجُمَ ابنَ بطنِها. حتى هؤلاء ينسبون وأنا لا أنساك. هوذا على كَفَيِّ تَقَشَّتْكِ [بإنسانيتها] ثِيَابُةٌ عَنَّا، فَتَأَلَّمْ ومات وَحَمَلَ عَقَابَ إنمنا لِنُرْفَعَ عَنَّا لَعْنَةُ الخطية والموت بصليب الفداء. مُرِّقُ أصحابِ أيوب ثِيَابَهُمْ لأجله أَمَا المسيح الذي أعددتُه لنا، نحن الخطاة الضالين. فَقدِمْتُ الرِّجْمَةَ لنا ولا نستحقها. نَصَلِّي:«أيُّها الرَّبُّ يسوع، ارحمني وأغفر خطيائي بدم ذبيحتك واملأني بروحك الطَّاهِرِ وامنحني هِبَةً ونعمة الحَيَاةِ الأبدية. لأحيا لك في البَرِّ والقداسة إلى الأبد، مجد اسمك العظيم، آمين».

مع محبة المسيح: راعي كنيسة غيلفورد العربية المعدنية/ سيدني. القس الدكتور جون نمور. 130-132 Orchardleigh st. Guildford 2161, Ph 96320300, www.arabicbaptist.net

أصحابُ أيوبَ أتوا ليعزُّوه لكنهم أتعبوه

خلاصنا. وهذا يوافق كلام الملك داود حين رنم للرَّبِّ قائلا: «حُوِّلْتُ نُوحِي إِلَى رَقِصٍ لِي. حَلَلْتُ مِسْجِي وَمِنَظَفْتُنِي فِرْحًا لِكِي تَتَرَنَّمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبِّ إلهي إلى الأبد اَحْمَدُكَ» (زمزمور ١١:٣٠).

المسيحُ جلس معنا وتألَّم لأجلنا وبَنَى لِبَنَاتِنَا وَرَفَعَ فَوْقَ الصَّلِيبِ ليرفعنا من ثَرَابِ الحزن والمُذَلَّةِ والالمِ ويأخذنا إلى الامجد السَّمَاوِيَّةِ الأبدية (أفسس٢: ٥). أصحابُ أيوبَ رَفَعُوا أصواتهم وَبَكَوا قليلا أما المسيح فَبَكَى [بإنسانيته] ثِيَابُةً عَنَّا، فَتَأَلَّمْ كقول الوحي:«ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حَمَاتَهُ مطروحةً ومُخْمُومَةً. فلمس يَدَهَا فَتَرَكْتَهَا الحَيَّة. فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ولما صَارَ المساءَ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كثيرين. فَأَخْرَجَ الأرواحَ [الشَّريرة] بكلمةٍ وجميع المُرَضَى شِفَاهُمْ. لَكِي يَتِمَّ ما قِيلَ بِإِسْعَاءِ النَّبِيِّ القائل هو أَخَذَ اسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا» (متى ١٤:٨).

اصحاب أيوب جلسوا معه على الأرض سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبَعَ لَيَالٍ لكنهم جعلوا نَفْسَهُ في الترابِ أما المسيح المُعْزِّي فَبَدَّلَ حالنا وأحوالنا. ولم يكتفِ بالتعاطف معنا من بعيد بل دخل إلى أعماقِ الألمانِ واختبر الحزن والرفض والتعب، لكي يكون رئيس كهنة رحيما قادرا أَنْ يُعِينَ المَجْرِبِينَ والمُتَأَلِّمِينَ. فالمسيح لم يشرح الالم بالكلمات فقط بل حمله على كتفيه وسار به إلى الصليب لأجل

أيضا اسْتَطِيعَ أَنْ اتَكَلَّمَ مِثْلَهُمْ لو كانت أنفُسُكُمْ مكان نَفْسِي وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوالاً وَأَنعُضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ» (أيوب ١٦:١). وقال:«حتى متى تُعَذِّبُون نَفْسِي وتسحقونني بالكلام. هذه عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْزَيْتُمُونِي. لم تَخْجَلُوا مِنْ أَنْ تَحْكُرُونِي. وَهَبْنِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلالَتِي. إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ فَتُثَبِّتُوا عَلَيَّ غاري» (أيوب١٩:١٠). أتوا إِلَيْهِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدٍ ليعزُّوه لكنهم عَتَبُوا جِدًّا أَمَّا الرَّبُّ بِسُوءِ فَاتَانَا مِنَ السَّماءِ ولم يزد على ضيقنا ضيقًا بَلْ حَمَلَ أَمْرَاضَنَا، كقول الوحي:«ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حَمَاتَهُ مطروحةً ومُخْمُومَةً. فلمس يَدَهَا فَتَرَكْتَهَا الحَيَّة. فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ولما صَارَ المساءَ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كثيرين. فَأَخْرَجَ الأرواحَ [الشَّريرة] بكلمةٍ وجميع المُرَضَى شِفَاهُمْ. لَكِي يَتِمَّ ما قِيلَ بِإِسْعَاءِ النَّبِيِّ القائل هو أَخَذَ اسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا» (متى ١٤:٨).

اصحاب أيوب أتوا من أرض بعيدة ليعزُّوه ويُشَارِكُوهُ في أحزانه لكن تعزيتهم صارت مؤلمة وزادوا على حُزنِهِ حُزْنا فقال اليفان:«هُوَذا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ الله. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ القَدِيرِ. لأنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيُدَاؤُ تَشَفِيفَان. في سِتِّ شِدَائِدٍ يُنْجِبُكَ وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكُ سَوْءٌ. في الجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ المَوْتِ وَفِي الحَرْبِ مِنْ حَظِّ السَّيْفِ... فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيَمَتَكَ أَمِنَةٌ...تَدْخُلُ المَدْفِنَ

في سَيِّئُوحَةٍ كَرَفَعَ الكُدْسُ في أَوَانِهِ»(أيوب١٥:٧).

الأصدقاء تَبَدَّلُوا وَاتَّهَمُوهُ بأنَّهُ مُتَكَبِّرٌ وفاعلُ شَرٍّ فَاصابَتْهُ مُصائبٌ كثيرة. افترسوه فيما كان غارقا في بحور الالم، حيث خسر بنيه وبناته وصحتَه وعييده وأملاكه. وكان الأجدر بهم أَنْ يَضْمَدُوا جراحه لَا أَنْ يَزِيدُوهَا عَمَقًا، وَأَنْ يَرْفَعُوا معنوياته لَا أَنْ يَحُولُوا الأملَ إلى ساحة اتهام

ومحاكمة. وهكذا صار أيوب مثالا للبايِّ المُتَأَلِّمِ الذي عانى وسط ظروف لم يستطع البشر أَنْ يفهموا أسرارها الإلهية.

وروحته صارت حملا ثَقِيلاَ عليه بقولها له:«أَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بَعْدَ بَعْدِكَ. بَارَكَ الله وَمَتَّ أَقْصَدْتُ جُدْتُ عَلَى الله وَمَتَّ». فقال لها تتكلمين كإحدى الجاهلات.

الخَبِيرُ ثَقِيلٌ مِنْ عِنْدِ الله والشَّرُّ لا ثَقِيلٌ. في كُلِّ هَذَا لَمْ يَخْطِئْ أَيُّوبُ بِشَفِئَتِهِ»(أيوب٢:٩٠). هناك فارق بين مَراحِمِ الإنسان القاسية ومراحِمِ الله الحنان المكتوب عنه:«في كُلِّ ضيقِهِمْ تَضَامُنُ وَمَلَأَ حُضْرَتَهُ خَلَصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وِرَافَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وحملَهُمْ كُلَ الأيَّامِ القَدِيمَةِ»(إشعيا ٦٣:٩).

اصحاب أيوب في البداية رفوا له لَحمَهُمْ كغالبية الناس حملوا في القلب شِمَاتَةَ وتوبيخ وتجريح فقال لهم أيوب: «قد سمعت كثيرا مثل هذا. مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ كُلِّكُمْ. هل من نهاية لكلام فارغ. أو ماذا يُهَيِّجُكَ حتى تُجاوِبَ. أنا



القس الدكتور جون نمور

ورد في الكتاب المُقدَّس الأتي: «فلما سمع أصحابُ أيوبَ الثَّلَاثَةُ بِكُلِّ الشَّرِّ الذي آتَى عليه جاءوا كُلُّ واحدٍ مِنْ مَكَانِهِ. اليفانُ التيمانيُّ وبلدُّ الشوحيّ وَصُوفَرُ النُّعْمانيّ وَفَوَاعِدُوا أَنْ يَأْتُوا ليعزُّوا له ويعزُّوه. وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ تَعَبٍ ولم يعرفوه فَرَفَعُوا أصواتَهُمْ وَبَكَوا وَمَرَّقَ كُلُّ واحدٍ جَبْنَهُ وَذَرُّوا ثَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نحو السَّماءِ. وَقَعَدُوا معه عَلَى الأرضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبَعَ لَيَالٍ ولم يَكَلِّمُهُ أَحَدٌ بكلمةٍ لأنهم رأوا ان كابته كانت عظيمة جدا»(أيوب ٢:١١).

اصحاب أيوب أتوا من أرض بعيدة ليعزُّوه ويُشَارِكُوهُ في أحزانه لكن تعزيتهم صارت مؤلمة وزادوا على حُزنِهِ حُزْنا فقال اليفان:«هُوَذا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ الله. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ القَدِيرِ. لأنه هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيُدَاؤُ تَشَفِيفَان. في سِتِّ شِدَائِدٍ يُنْجِبُكَ وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكُ سَوْءٌ. في الجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ المَوْتِ وَفِي الحَرْبِ مِنْ حَظِّ السَّيْفِ... فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيَمَتَكَ أَمِنَةٌ...تَدْخُلُ المَدْفِنَ

تسليية

الكلمة الضائعة في الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
1																		
2																		
3																		
4																		
5																		
6																		
7																		
8																		
9																		
10																		
11																		
12																		
13																		
14																		
15																		

ETERNITY FUNERALS

Funerals conducted with dignity

• دكان - اول لبناني عمل في هذا المجال

• دكان - خدماته تغطي جميع الولايات الاسترالية وتؤمن ارسال الجثمان الى الخارج

Eternity بفروعها في سانت ماري وبانشبول وليفربول

تؤمن الخدمة ٢٤ ساعة و٧ ايام في الاسبوع الاستشارة مجانية لجميع الطوائف

25 Breust Place, Punchbowl PH: 9750 5588

168 Terminus Street, Liverpool PH: 9600 8080

50 King Street, St Marys PH: 9833 0255

صاحبها السيد

جان دكان

0415 41 42 43

من أشهر أعمال الكاتب المذكور في 13 أفقي المسرحية 7 أحرف

أفقيًا:

- من مسرحيات الكاتب المذكور في 13 أفقيًا، مدينة ألمانية
- دولة عربية، يهتم بالأمر، بكت
- حرف عطف، نختبرك، تتلبث في الأمر والنظر، طريقة
- دولة أوروبية، قائد السفينة، صغير أحد الطيور
- يحصل على (مجزومة)، ضمير متصل، أشحد، جوابي
- يخلص من المصيبة، فقره، غالباً
- شدة ظلام الليل، بحر شديد الملوحة بين فلسطين والأردن، تقوى
- عاصمة النيجر، ولاية أميركية، أضأنا، تكلم بلا فائدة
- غيَرت، الحرب، شتمتما
- حقل فيه أشجار يزرع بينها، يرغبوا بالأمر، زمان طويل
- اختلفوا الكلام، أنحت القلم، عدد محاسن الميت
- حرف ابجدي مخفف، بارع، بلدة لبنانية، حرف عطف
- كاتب فرنسي هزلي كبير، البسة تلبس وقاية من المطر والبرد، متقدم سابق
- للتأوه، محارم، لسان النار، صات الضفدع
- أرخبيل في أوقيانيا، جزيرة بريطانية، مرض صدري،

جزيرة أميركية

عموديا:

- من مسرحيات الكاتب المذكور في 13 أفقيًا، فلوس
- من البرتقاليات، عنق، كسروها قطعاً صغيرة
- مهنة صغيرة، اضجري، الدكان
- وضَّحا الأمر، بحيرة مالحة وسط التبت، يسر
- ممثل سوري، عقد قانوني يلتزم فيه الطرف الأول بتعويض الطرف الثاني
- شاي (بالأجنبية)، تهيأ للحملة في الحرب، متشابهان، أبو الشعوب الأرامية
- نبات طيب الرائحة، رفعناه عن الأرض، نعم بالرومانية
- ضعف، وعاء يوضع فيه ماء وما شابه، عاصمة أوروبية
- مخادر، مدينة فرنسية، للاستدراك
- للتعريف، أعطى مثل ما أخذ، مدينة فلسطينية
- بلدة لبنانية، دولة أفريقية، مرطب بالماء
- تنظمين ورتبتين، غُنْجيه
- ظرف مكان، مدينة بلجيكية، أول الضحى
- أمنياته، نقاسي من، من الحبوب
- نقيض يحرم، مدينة فرنسية، وطأ على
- قادم، هروب، تسير على الأربع قوائم، ضمير منفصل
- شعر بالبرد، درَّسه، رمت
- من مسرحيات الكاتب المذكور في 13 أفقيًا، من مسرحيات الكاتب المذكور في 13 أفقيًا

OPTOMETRIST
B.OPTOM
CONTACT
LENSES

عيادة لفحص العيون وتجهيز النظارات بإدارة الاختصاصية

ايفون مارون

Tel: 9550 0404

Shop 2 546-548 Marricville Rd, Dulwich Hill

اخصاء قطتك اليوم

Desex your cat today

Desexing your cat before they reach sexual maturity (3 months) will:

- Decrease your cat's risk of cancer
- Reduce the risk of infection and disease
- Prevent unwanted behaviours, such as spraying, wandering and aggression
- Prevent unwanted litters of kittens

Kittens can be desexed from 8 weeks of age, but it's never too late!

Call Cat Protection on 9519 7201 for more information on discount desexing

Give your cat the wellbeing they deserve and at the same time help end the tragedy of unwanted kittens

cat protection society www.catprotection.org.au



فضيحة الاعتداءات الجنسية تهز مدارس باريس: ١٧٩ بلاغاً وإيقاف ٧٤ مشرفاً

سابقة تتعلق بسلامة التلاميذ. وتسلب الأزمة الضوء على ثغرات في التدقيق بخلفيات العاملين وتأهيلهم، فضلاً عن بطء تنفيذ توصيات سابقة لتعزيز حماية الأطفال، فيما تطالب أصوات متزايدة بمحاسبة المسؤولين وضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات.

وتأتي هذه التطورات الاخلاقية في ظل تصاعد وتيرة الاحتجاجات الطلابية، تضاف إليها الاحتجاجات المعيشية التي تنتقل بين المدن الفرنسية، وقد بلغت حوالي ٨٠٠ ألف مظاهر.



١٤,٤٠٠ يعملون في أنشطة ما بعد الدوام المدرسي، على خلفية اتهامات بالعنف الجنسي، وقد أُدين اثنان منهم.

وتصاعدت القضية عقب شكاوى قدمها أولياء أمور في مدارس عدة، ما أدى إلى فتح تحقيقات واستجواب أطفال وتوقيف موظفين حاليين وسابقين، وسط انتقادات لتأخر الاستجابة لتحذيرات

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن اتساع أزمة الاعتداءات الجنسية في المدارس الحكومية بالعاصمة الفرنسية باريس، وسط تحقيقات واسعة وإقرار رسمي بوجود ثغرات في آليات التوظيف والرقابة على العاملين المكلفين برعاية الأطفال.

وبحسب المعلومات المنشورة، تحقق النيابة العامة في باريس في ١٧٩ ادعاءً بالاعتداء الجنسي داخل مدارس العاصمة، فيما أوقفت السلطات منذ مطلع العام ما لا يقل عن ٧٤ مشرفاً من أصل نحو

الافتراض بأن زيادة أعداد القطط تعني بالضرورة زيادة خطر العدوى. ويرى الباحثون أن عوامل أخرى قد تفسر هذه العلاقة، مثل الضروة، والنظافة، والرعاية البيطرية، وطريقة تربية القطط، ففي الدول الأكثر ثراءً تميل القطط إلى البقاء داخل المنازل والحصول على فحوص دورية وأطعمة مخصصة، ما قد يقلل فرص انتقال الطفيل. ومع أن «التوكسوبلازما غوندي» لا تسبب أعراضاً لدى معظم المصابين، فقد ارتبطت في بعض الدراسات بمشكلات صحية ونفسية لدى فئات معينة. كما تشير أبحاث أخرى إلى فوائد محتملة لوجود الحيوانات الأليفة في حياة الإنسان، ومنها ما يتعلق بالصحة المعرفية. لكن الباحثين شددوا على أن النتائج لا تثبت أن القطط تجعل الناس أكثر سعادة، ولا أن الطفيل يسبب العداوة، لأنها تعتمد على ارتباطات على مستوى الدول. لذلك، يقترحون إجراء دراسات مستقبلية تتابع مالكي القطط وغير المالكين على مستوى الأفراد وعلى مدى زمني أطول، لفهم العلاقة بشكل أدق ويبدو أن العلاقة بين القطط والسعادة والطفيل أكثر تعقيداً مما قد يبدو، وقد تلعب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وطريقة رعاية الحيوانات دوراً مهماً فيها.

هل أنت بخير.. وهل ترتبط السعادة بالمال والنجاح؟ الانسان صاحب القرار في تحديد سعادته.. والقطط تلعب دوراً



النفسية الغالبة ترتبط بالرضا عن الحياة بدرجات مختلفة. وكانت العلاقات والشعور بالكفاءة مرتبطين بدرجة كبيرة بالمشاعر الإيجابية التي يختبرها الإنسان، بينما برزت الاستقلالية كعامل له ارتباط مستقل بالرضا عن الحياة، حتى بعد احتساب مدى شعور الشخص بالسعادة أو الحزن. ويعتقد الباحثون أن هذه النتيجة تساعد في تفسير سبب اتخاذ الناس أحياناً قرارات لا تمنحهم أكبر قدر من المتعة الفورية. فقد اختار شخص مثلاً وظيفة أكثر صعوبة ومسؤولية لأنها تمنحه حرية أكبر في اتخاذ قراراته، أو يقرر الانتقال إلى مكان جديد رغم صعوبة التجربة، لأنه يريد أن يبدأ مرحلة يشعر فيها بأنه أكثر استقلالاً عن الظروف والعلاقات التي اعتاد عليها. وهذه الخيارات قد تكون مرهقة أو غير مريحة في البداية، لكنها يمكن أن تمنح الإنسان شعوراً أعمق بأن حياته ملك له وأنه هو من اختار الطريق الذي يسلكه. وبالتالي، تشير الدراسة إلى أن الرضا عن الحياة لا يعني بالضرورة أن يشعر الإنسان بالسعادة طوال الوقت، بل قد يكون مرتبطاً أيضاً بمدى شعوره بأن قراراته تعكس رغباته وقيمه الشخصية، وأنه قادر على توجيه حياته بدلاً من الشعور بأن الآخرين أو الظروف يقررون عنه.

المشاعر الإيجابية، بل قد يكون لشعور الإنسان بأنه صاحب القرار في حياته دور أساسي في تحديد مدى رضاه وإحساسه بأن حياته تسير في الاتجاه الذي يريده. اكتشاف المزيد استكشف التاريخ اكتشاف الثقافة أقرأ الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات بشكل طوعي ترتبطان بالرضا عن الحياة، حتى عند الأخذ في الاعتبار المشاعر الإيجابية والسلبية التي يعيشها الشخص. وتستند الدراسة إلى نقاش علمي حول مفهوم «الحياة الجيدة». فهناك اتجاه يرى أن الرفاه والسعادة يعتمدان بشكل أساسي على الحصول على المتعة وتجنب الألم والتجارب السلبية، بينما يرى اتجاه آخر أن الحياة الجيدة قد تتضمن أموراً ذات قيمة ومعنى للإنسان، حتى لو لم تمنحه شعوراً بالسعادة في كل لحظة. وركز الباحثون على ثلاثة احتياجات نفسية أساسية تؤثر في جودة حياة الإنسان:

- * العلاقات: وجود علاقات إنسانية ذات معنى وشعور بالارتباط بالآخرين.
- * الكفاءة: الإحساس بالقدرة على الإنجاز والتعامل مع التحديات والتأثير بفاعلية في الحياة.
- * الاستقلالية: الشعور بأن القرارات والأفعال نابعة من اختيار الشخص وقناعته، وليست مفروضة عليه من الآخرين أو الظروف.

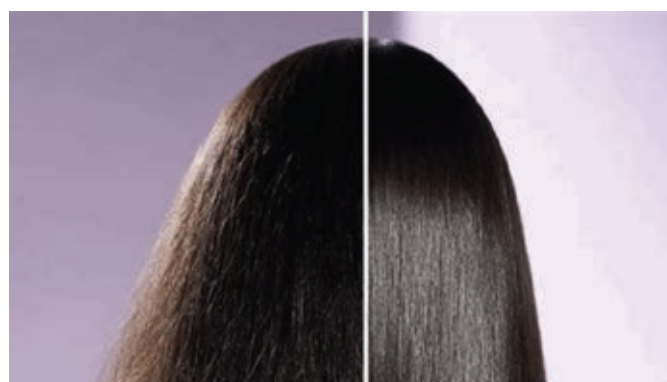
وأظهرت النتائج أن الاحتياجات

أقرأ كتب التحفيز ادرس الأحياء طور عمليات شركتك طور أعمالك وتمثل العادة الأولى في القيام بأعمال الخير واللفظ، إذ أظهرت دراسة شملت ٦٨٣ مشاركاً من ٢٩ دولة أن ممارسة أعمال اللطف لمدة سبعة أيام ساهمت في زيادة الشعور بالسعادة، سواء وُجهت هذه الأعمال إلى الأصدقاء والمقربين أو المعارف أو حتى إلى النفس. كما ارتبط ازدياد عدد هذه الأعمال بارتفاع مستوى السعادة. أقرأ في علم النفس أما العادة الثانية فهي ممارسة النشاط البدني، الذي يرتبط بتحسين الصحة النفسية والمزاج في مختلف البلدان. وأوضحت مراجعة علمية أن الحركة والتمارين الرياضية، بما فيها المشي والإطالة وتمارين التوازن، يمكن أن تساهم في تعزيز السعادة، حتى لدى كبار السن والأشخاص المتعاقين من السرطان. ولا يتطلب الأمر ممارسة رياضات شاقة أو الاشتراك في نادٍ رياضي، إذ يمكن الاستفادة من المشي السريع، وصعود السلالم، وركوب الدراجة، والقيام بالأعمال المنزلية أو تمارين بسيطة في المنزل. وتساعد الحركة على تحسين المزاج وتخفيف التوتر وتعزيز النوم والطاقة والشعور بالإنجاز. وتخلص هذه النتائج إلى أن السعادة قد تبدأ من تفاصيل صغيرة ومتكررة، من فعل الخير للآخرين إلى تحريك الجسم بانتظام، من دون الحاجة إلى تغييرات كبيرة أو مكلفة في نمط الحياة.

أي مسار؟

تشير دراسة حديثة إلى أن السعادة والرضا عن الحياة لا يرتبطان فقط بالمال أو المتعة أو

الفارق بين قناع الشعر والبلمسم.. وأيهما الأفضل؟



متى نحتاج إلى القناع؟

يؤدي قناع الشعر دوراً أكثر تركيزاً من البلمسم. فهو يُصمم عادة بتركيبات تحتوي على مكونات مرطبة أو مطرية أو بروتينات أو أحماض أمينية أو زيوت، بهدف تقديم عناية مكثفة للشعر الذي يبدو جافاً أو خشناً أو متطابراً أو متضرراً. وهذا لا يعني أن القناع «أقوى» وبالتالي أفضل دائماً من البلمسم. فكل منهما وظيفته مختلفة. الشعر السليم أو الذي يحتاج فقط إلى تسهيل التمشيط بعد الغسل قد لا يحتاج إلى علاج مكثف في كل مرة، بينما يمكن للشعر الجاف أو المصبوغ أو المتضرر من الحرارة أن يستفيد من استعمال قناع في روتين العناية به بصورة منتظمة. ويوصي الخبراء باستخدام القناع عادة مرة أو مرتين

أن مكونات البلمسم ترسب على سطح الشعرة، فتساعد على تقليل الشحنة السلبية والاحتكاك بين الألياف، وتسهل تمشيط الشعر وفك تشابكه، كما تمنحه مظهراً أكثر لمعاناً ولملمساً أكثر نعومة. وتكتسب هذه الوظيفة أهمية خاصة لأن الاحتكاك الناتج عن التمشيط والتصفيف يمكن أن يسهم في تكسر الشعر، خصوصاً عندما تكون الألياف متضررة أو معالجة كيميائياً. وتشير أبحاث حديثة إلى أن خفض قوة التمشيط والاحتكاك بين الخصلات يمكن أن يقلل من تكسر الألياف أثناء العناية اليومية. لذلك، لا ينبغي النظر إلى البلمسم باعتباره منتجاً تجميلاً يمنح الشعر لملمساً ناعماً فقط، بل كخطوة تساعد على حماية ساق الشعرة خلال التصفيف اليومي.

كم مرة ابسمننا وقلنا «أنا بخير»، بينما كان داخلنا مليئاً بالتعب والقلق؟ وكما مرة اخترنا الصمت لأننا لم نجد الكلمات المناسبة للتعبير عما نشعر به؟ تخلص من التوتر اكتشاف المزيد أقرأ الأخبار أخبار تخلص من التوتر احجز دروساً تصفح الجامعات قد يبدو الإنسان سعيداً أمام الآخرين، لكنه يمر في داخله بمشاعر لا يعرف أحد عنها شيئاً. فالتظاهر بأننا بخير ليس دائماً دليلاً على عدم الصق، بل قد يكون وسيلة لتجنب الأسئلة، أو خوفاً من أن يساء فهمنا، أو رغبة في عدم تحميل أحياناً أعباء إضافية. ويخفي كثيرون مشاعرهم لأنهم اعتادوا ربط القوة بالصمت، أو لأن تجارب سابقة جعلتهم يترددون في مشاركة ما يؤلمهم. لكن كبت المشاعر بصورة مستمرة قد يؤثر في الراحة النفسية والعلاقات، ويزيد الشعور بالعزلة لدى بعض الأشخاص. أقرأ في علم النفس ولا يعني ذلك أن علينا مشاركة كل ما نشعر به مع الجميع، بل أن نمنح أنفسنا الحق في الاعتراف بالتعب، وأن نختار أشخاصاً نثق بهم للحديث عندما نحتاج إلى الدعم. فكلمات بسيطة مثل «أنا أمر بفترة صعبة وأحتاج إلى من يسمعني» قد تكون بداية للحديث مع بعض الأصدقاء. وفي المقابل، قد يكون الاستماع الصادق للآخرين، من دون أحكام أو تقليل من مشاعرهم، أكثر أهمية من تقديم النصائح السريعة. فليس كل من يبتسم سعيداً، وليس كل من يصمت لا يحتاج إلى الاهتمام. في النهاية، القوة لا تعني أن تكون بخير طوال الوقت، بل أن تعترف بما تشع به من دون خجل، وأن ندرك أن طلب الدعم ليس ضعفاً. فربما يكون السؤال الذي يحتاج إليه أحدهم اليوم ليس «كيف حالك؟»، بل «هل أنت بخير حقاً؟»

المال والنجاح

وتشير الدراسات النفسية إلى أن السعادة لا ترتبط بالضرورة بالمال أو النجاح أو تحقيق الأهداف الكبيرة، بل يمكن تعزيزها من خلال عادات يومية بسيطة أثبتت فعاليتها عبر ثقافات مختلفة. أقرأ كتب التحفيز اكتشاف المزيد أقرأ في علم النفس

Noujoum Najm Anoujoum

TICKETS ON SALE NOW

Bringing back all past winners for a night of music, memories & entertainment

27 November
La Castelle Venue

Bankstown
7:30 PM

For Tickets Call:

0427 277 777

Limited Seats Available!

أسبوعياً، مع تعديل هذه الوتيرة وفق نوع الشعر وحالته. أما الشعر الناعم الذي يفقد حجمه بسهولة فقد يحتاج إلى كمية أقل أو استخدام أقل تكراراً حتى لا يصبح مثقلاً.

هل يمكن استخدامهما معاً؟

نعم، ولا يوجد تعارض بينهما، لكن استخدامهما في الروتين نفسه ليس ضرورياً لكل أنواع الشعر. فعند الحاجة إلى عناية مكثفة، يمكن وضع القناع بعد غسل الشعر بالشامبو، وتركه للمدة المحددة على العروة، ثم شطفه جيداً. ويمكن بعد ذلك استخدام كمية صغيرة من البلمسم إذا كان الشعر يحتاج إلى مزيد من النعومة وفك التشابك. وتوصي بعض إرشادات العناية باستخدام القناع قبل البلمسم، إذ يقدم الأول المعالجة المكثفة فيما يساعد الثاني على تنعيم سطح الألياف وتحسين قابلية التصفيف. لكن الإفراط في الطبقات ليس بالضرورة أفضل، فإذا كان الشعر ناعماً أو يعيل إلى أن يصبح دهنيًا أو مسطحاً بسرعة، فقد يؤدي استخدام تركيبات غنية جداً إلى فقدان الحيوية والحجم. في هذه الحالة، يكون اختيار تركيبة أخف وضبط الكمية أكثر فائدة من زيادة عدد المنتجات.

توضيح أبحاث متخصصة في مستحضرات العناية بالشعر